بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 22 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2855
الاثنين ١٨ محرم ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 Dkr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الارباح والخسائر للقاء الاسكندرية (ص٢)
بقلم: د. محمد حلمي مراد
ماذا بعد هذا العنف؟ (ص٧)
بقلم: عماد الدين أديب
فضيحة ووترجيت اسرائيلية (ص٥)
«بطلها» شامير
الجناح السعودي بمعرض اكسبو (ص٣)
يحتفل غدا باليوم الوطني

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

قرار بتعيين ٦ حكام للاقاليم الشمالية بالسودان

المهدي: الوضع بالجنوب لايشكل خطرا أمنيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ووزير الدفاع عن اعتقاده بأن الاجراءات التي اتخذت لتنظيم حركة القوات المسلحة السودانية واستعداداتها تؤكد عدم وجود خطر عسكري او امني ذي حجم كبير في اي منطقة من مناطق جنوب السودان رغم وقوع بعض الاشتباكات المتفرقة.

وقال السيد المهدي في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس انه قد اتخذت الاجراءات لعودة وسائل الاتصال البري والنهري بين الخرطوم وكل من جوبا وملكال وواو واتخذت كل اجراءات السلامة الجوية لفتح مطاري جوبا وملكال وذلك توطئة لاستئناف نقل مواد الاغاثة الى الاقليم الجنوبي.

وأشار الى ان هناك وفدا سودانيا برئاسة السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني في أوغندا الآن لحل المشاكل بين البلدين لتنشيط الطريق البري بين منطقة نمولي على الحدود السودانية الأوغندية وجوبا عاصمة الاستوائية.

واعلن ان الترتيبات قد اتخذت مع هيئات الاغاثة لتنظيم الحملات الاستثنائية لاستغلال وسائل المواصلات جميعا لايصال الاغاثة للجنوب.

واضاف السيد المهدي ان حكومته مقتنعة بالاجراءات التي اتخذت حيال السلامة الجوية واعادة فتح المطارات وان حكومته ترفض بشدة ادعاء حركة قرنق بضرورة ان تأخذ هيئات الاغاثة الاذن من الحركة فيما يختص بنقل مواد الاغاثة للجنوب.

وقال المهدي: إن حكومته في انتظار النتائج الفعلية لاتصالات الرئيس القذافي ومبادرته للاتصال بالرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا ماريام فيما يتعلق بالموقف في جنوب السودان وذلك بعد أن علم العقيد القذافي خلال زيارته للخرطوم ان الموقف التفاوضي السوداني كان متجها نحو الاتفاق مع حركة قرنق لوقف اطلاق النار وعقد المؤتمر الدستوري إلا أن بعض عوامل خارجية حالت دون ذلك وخاصة عقب إسقاط حركة قرنق لطائرة الركاب المدنية.

وعلى صعيد آخر اعلن السيد المهدي في المؤتمر الصحفي قرار مجلس الوزراء بتعيين حكام لأقاليم السودان الشمالية وهم كرم محمد كرم (الحزب الاتحادي الديمقراطي) معتمدا للعاصمة القومية وفاروق اسماعيل (الامة القومي) حاكما للاقليم الأوسط ودكتور عبد النبي احمد (الامة القومي) حاكما لاقليم دارفور وعميد طيار متقاعد محمد عثمان كرار (الاتحادي الديمقراطي) حاكما للاقليم الشرقي ولواء متقاعد عبد العزيز محمد الأمين عضو المجلس العسكري الانتقالي السابق (الاتحادي الديمقراطي) حاكما للاقليم الشمالي ومحمد علي المرضي المحامي (الامة القومي) حاكما لاقليم كردفان.

وأشار الى ان مجلس الوزراء أصدر قرارا بتعيين حكام الاقاليم بناء على فتوى دستورية من النائب العام وفحواها: انه يجوز لمجلس الوزراء استنادا للدستور الانتقالي الذي تحكم به البلاد حاليا اصدار قرار بتنظيم وادارة الأقاليم الشمالية والعاصمة القومية وتضمينه تعيين الحكام.

واعلن المهدي ان اجتماعا مشتركا سيعقد بين الحكام الجدد ومجلس الوزراء لتحديد الأولويات التي ينبغي على الحكام الاضطلاع بها، وأشار الى تشكيل لجان لمساعدة الحكام تشارك في المسؤولية في الحكم الاقليمي وتتكون من ديوانيين وشعبيين بنسبة الاصوات في الانتخابات وذلك لحين اصدار قانون جديد للحكم الاقليمي.

وحول ادارة الجنوب أوضح رئيس الوزراء ان حكومته حريصة على اصدار قرار بعد أن تصل القوى السياسية في الجنوب الى حد من الوفاق.

وأوضح انه في آخر اجتماع له مع ممثلي هذه القوى السياسية الجنوبية وضع امامهم مشروعا لادارة الجنوب على ان تجري مناقشته يوم الاربعاء المقبل ويستند هذا المشروع الى اخضاع العلاقة بين السلطات في الشمال والجنوب على قانون الحكم الذاتي الاقليمي بموجب اتفاقية اديس أبابا ١٩٧٢ ويستمر ذلك الى ان يتجاوزها اتفاق جديد بموجب المؤتمر الدستوري.

وأكد السيد المهدي انه قد تمت السيطرة تماما على الاضطرابات التي حدثت في بعض مدن إقليم دارفور مؤخرا وعزا المهدي التطورات الأمنية في دارفور الى هجرة اللاجئين التشاديين المسلحين والى نقص المواد التموينية ونقص المعدات المدرسية وتأخر وصول المعلمين الى دارفور بسبب تعطيل سفريات الخطوط السودانية مؤخرا.

الغزل بين موسكو وتل أبيب يزداد حرارة باعلان لقاء بيريز وشيفارنادزه بنيويورك

تل ابيب - وكالات الانباء: دخل الغزل السوفياتي الاسرائيلي مرحلة اكثر تطورا امس بالاعلان عن اجتماع سيعقد اليوم في مقر الامم المتحدة بنيويورك بين رئيس وزراء العدو شمعون بيريز، ووزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه.

وقال راديو العدو الاسرائيلي الذي اورد النبأ انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع بين بيريز وشيفارنادزه بعد اتصالات مكثفة جرت بين مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي وبين السفارة السوفياتية في واشنطن مشيرا الى ان بيريز مدد فترة بقائه في الولايات المتحدة لمدة أربع وعشرين ساعة لهذا الغرض.

وكان الغزل السوفياتي الاسرائيلي قد تعثر بعض الشيء خلال الاجتماع الذي عقد بين الجانبين في هلسنكي يوم ١٨ اغسطس (آب) الماضي. وهو الاجتماع الذي كان يستهدف بحث كيفية استئناف العلاقات القنصلية توطئة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية. لكن الغطرسة الاسرائيلية كانت سببا في التوقف المفاجيء للمباحثات بعد جلسة واحدة.

وأوضح السوفيات آنذاك ان الجانب الاسرائيلي طرح في المحادثات بنودا لم يكن متفقا عليها وهي بالتحديد مطالبة اسرائيل لموسكو بفتح صنبور الهجرة اليهودية.

وكان بيريز قد عاد الى الولايات المتحدة بعد زيارة لكندا واجتمع في نيويورك ليلة امس مع الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون.

وجدير بالذكر ان وارسو كانت اول عاصمة شيوعية تعيد العلاقات الدبلوماسية فعلا مع اسرائيل قبل ايام.

اليوم في الشرق الأوسط

كتاب احمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

أخطر اسرار التاريخ المصري الحديث خلال ربع قرن على لسان الرئيس الراحل

- لماذا ازعجني ظهور السادات وأثار مخاوفي؟
- كنت أهرب منه لاتصاله بالالمان النازيين
- كيف عرفت الوجه الآخر لأنور السادات
- عندما قامت الحملة على هيكل وامتيازات الاهرام
- السادات قال لي: لم اختلف مع عبد الناصر لأنني الوحيد الذي لا يريد شيئا!

الفصل الأول ص ٦

تنديد عربي وعالمي بعمليات التفجير الباريسية

تلويح فرنسي باستخدام القوة العسكرية ودمشق تحذر أوروبا الغربية من التورط

باريس - بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

لوحت فرنسا امس باستخدام القوة العسكرية للرد على عمليات التفجير التي جرت في باريس خلال الاسبوعين الماضيين، في وقت اتسعت فيه دائرة التنديد بظاهرة «الارهاب»، من جانب دول وأطراف عربية عدة وحذرت دمشق دول اوروبا الغربية من «مغبة التورط في مغامرة عدوانية مرتقبة ضد العرب».

واعتبر مراقبون في باريس امس ان المحادثات العلنية التي اجراها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع وزير الدفاع ورئيس جهاز المخابرات الفرنسي علامة على الاستعداد لاستخدام القوة العسكرية ازاء الجهات التي تقف وراء حملة التفجيرات التي اودت بحياة ستة اشخاص واصابت اكثر من ١٦٠ اخرين بجروح في اماكن متفرقة من باريس خلال الاسبوعين الماضين.

وكان الرئيس الفرنسي قد اجتمع على مدى اكثر من ساعة مساء امس الاول مع وزير الدفاع اندرية جيرو ورئيس المخابرات الفرنسية ريني ايمبو، ولم يدل اي من الرجلين بأي تعليق لدى مغادرتهما للاجتماع الذي انصب على بحث موضوع تفجيرات باريس والهجمات المتكررة على الجنود الفرنسيين في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان.

ولكن الظهور العلني الذي نادرا ما يحدث لرئيس الشرطة السرية الفرنسية التي تركز انشطتها على عمليات مكافحة التجسس في الخارج ربما يكون خطة مقصودة لاظهار ان فرنسا تدرس جميع الوسائل لمواجهة المشكلتين.

وحذرت دمشق امس دول اوروبا الغربية من محاولات تبذلها الان الولايات المتحدة واسرائيل للتورط في اية مغامرة عدوانية مرتقبة على العرب تحت ستار مكافحة الارهاب.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية، ان التصعيد العسكري والاعلامي الذي تقوده الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل يتزامن بصورة واضحة مع طروحات مستهجنة حول مكافحة الارهاب. وهي الطروحات التي تدس بينها الاتهامات الى هذه الدولة او تلك

(التتمة على الصفحة ٢)

استجواب جديد لشامير في فضيحة «شين بيت»

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اعلن راديو اسرائيل أمس انه تم مؤخرا استجواب وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير مرة ثانية حول فضيحة جهاز الأمن العام الاسرائيلي «شين بيت».

وأضاف الراديو ان المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ديفيد كرلوس واثنين من محققي الشرطة استجوبوا شامير يوم الاربعاء الماضي.

وأشار الراديو الى ان الاستجواب دار حول احدى النقاط الرئيسية في الرواية التي أدلى بها الرئيس السابق لجهاز «شين بيت» ابراهام شالوم.

تقارير أمنية مصرية عن دعم خارجي

حبس مطلق للمتهمين في قضية التنظيم الشيوعي الذي ضبط بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى تقريرا حديثا شارك في اعداده العديد من الاجهزة الامنية وعدد من المستشارين السياسيين للرئيس وبعض قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم حول تحركات التيارات السياسية غير الشرعية و اثارها على نظام الحكم.

أكد التقرير وجود تحالف غير معلن بين هذه التيارات وهم الناصريون والشيوعيون وبعض الجماعات الاسلامية للسعي لايجاد نوع من التوتر في الداخل بهدف اجبار النظام على منحهم الشرعية والسماح لهم بتكوين احزاب سياسية معترف بها.

واشار التقرير الى ان عددا من قادة هذه التيارات يسعى حاليا لاستغلال بعض احزاب المعارضة الشرعية والنقابات المهنية كمنبر لها للترويج لافكارهم واعاقة اي اصلاحات اقتصادية تستهدفها الحكومة وان بعض هذه التيارات تتلقى دعما ماليا من الخارج.

من ناحية اخرى امرت النيابة العامة ونيابة امن الدولة العليا بحبس المتهمين في التنظيم اليساري حبسا مطلقا على ذمة التحقيقات، وكانت النيابة العامة قد بدأت امس في كل من بنها والمنصورة والاسكندرية تحقيقاتها مع المتهمين في التنظيم اليساري الذي ضبط حديثا بينما تحقق نيابة امن الدولة العليا مع المجموعة التي تم ضبطها بالقاهرة.

وصرح المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بالقاهرة بانه عقب انتهاء النيابة العامة بالاقاليم من تحقيقاتها ستعد نيابة امن الدولة العليا قرار الاتهام بينما يتم الافراج عن الباقين.

وكشفت التحقيقات الاولية ان المتهمين اجتمعوا في تنظيم فكري متطرف وتم ضبطهم اثناء توزيع منشورات وقصاصات من الورق تهدف الى اثارة الرأي العام وتحريض المواطنين على دعوتهم للخروج على النظام وحثهم على الانضمام لهذا التنظيم.

٦٤٩ مليون دولار معونات عاجلة من امريكا لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت مصر والولايات المتحدة امس بالقاهرة اكبر اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين، وقد وقع الاتفاقيات السفير الامريكي الجديد في القاهرة فرانك ويزنر وذلك في بداية نشاطه وممارسة عمله في القاهرة عن الجانب الامريكي والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري وفرانك كامبل مدير الوكالة الدولية للتنمية بالقاهرة.

ويبلغ عدد الاتفاقيات ١٥ اتفاقية قيمتها ٦٤٩ مليون دولار في ٤ مجالات اساسية الاول خاص بدعم الاستقرار الاقتصادي لمصر ويبلغ قيمة الاتفاقيات فيه ٢٦٠ مليون دولار يوجه منها ١١٠ ملايين دولار نقدا لمصر، و ١٥٠ مليون دولار في نطاق البرنامج السلعي لدعم ميزان المدفوعات المصري وتوفير احتياجات الصناعة المصرية القطاع العام للمعدات الرأسمالية وقطع الغيار.

الملك فهد في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» وواس:

استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بقصر السلام بجدة مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه. وحضر الاستقبال الأمير محمد بن سعود الكبير والأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمراء.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة الملك فهد.

وكان الديوان الملكي السعودي قد أصدر بيانا يوم السبت قبل الماضي أشار فيه الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيقضي بضعة أيام للراحة خارج مدينة جدة اعتبارا من السبت التاسع من شهر محرم من عام ١٤٠٧ هـ بعد أن اطمأن على انفاذ جميع مراحل عودة الحجاج الى أوطانهم سالمين غانمين.

الرئيس المصري يؤجل زيارته لواشنطن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، تأجيل زيارته لواشنطن الى اوائل العام المقبل. واكد استمرار التنسيق الكامل مع العاهل الأردني، الملك حسين، حول كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فيما علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري ابلغ شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل خلال محادثاتهما بالاسكندرية رفض القاهرة لاية محاولات اسرائيلية تستهدف ايجاد قيادات فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وكان الرئيس المصري يتحدث الى الصحفيين عقب تسلمه امس لأوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد بالقصر الجمهوري بعابدين في القاهرة، وقال: اننا جميعا نسعى ونبذل اقصى جهد للتوصل الى افضل الحلول من اجل تحقيق سلام نهائي وحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية. وذكر انه من ضمن الخيارات المطروحة حاليا المؤتمر الدولي للسلام، وأضاف ان هذا المؤتمر والمؤتمر التحضيري له وافق عليهما بيريز وانه من المهم في الوقت الحالي ان نركز على ديناميكية التحرك من اجل التوصل الى التحضير لمثل هذا المؤتمر.

وأشار الرئيس المصري الى انه رغم وجود خلافات وآراء متعددة حول المؤتمر فانه من المهم الحفاظ على ديناميكية التحرك، وأن ذلك سيأخذ بعض الوقت للتوصل لانعقاد مثل هذا المؤتمر.

وردا على سؤال آخر حول دور الاردن في الفترة المقبلة قال الرئيس ان الاردن سيشترك في اطار مؤتمر دولي بوفد اردني فلسطيني. وعما اذا كانت العقبة الوحيدة حاليا هي التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر قال الرئيس مبارك: لا توجد عقبة في هذا هناك حلول وبدائل كثيرة ولكن المهم ان نحافظ على ديناميكية التحرك وكل شيء سيحل من تلقاء نفسه.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك اكد لبيريز خلال لقائهما بالاسكندرية

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يستقبل وزراء التجارة بدول مجلس التعاون

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر أمس وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يحضرون الاجتماع السادس للجنة التعاون التجاري بدول المجلس المنعقد حاليا بالرياض.

وحضر الاستقبال الأمير مشعل بن عبد العزيز ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والأمين العام المساعد للشؤون لاقتصادية لمجلس التعاون الدكتور عبد الله القويز.

وقد اختتم الوزراء اعمال الاجتماع السادس للجنة، بعد الجلسة الختامية التي عقدت مساء امس بمقر الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.

الألعاب الآسيوية

فوز مبكر للمنتخب السعودي لكرة القدم

سيوول - «الشرق الأوسط»:

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم في اولى مبارياته في الألعاب الآسيوية العاشرة ضمن المجموعة الثالثة، وذلك عندما هزم منتخب ماليزيا ٣-١ بمدينة كوانجو.

كذلك فاز العراق على عمان ٤ - صفر والامارات على الباكستان ١ - صفر فيما تعادلت قطر واندونيسيا ١-١.

(التفاصيل صفحة ٩)

سري وليس للنشر!

جمهورية عربية افريقية بدأت في اجراء عمليات تفتيش ذاتي للقادمين اليها من الخارج بعد تلقي تقارير امنية تفيد باحتمال وصول بعض الجماعات الارهابية لتنفيذ عمليات اغتيال بها.

تهنئة للملك فهد والأمير عبد الله بالعيد الوطني من أمين المؤتمر الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

هنأ السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره امس بجدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز ونائبه الثاني الامير سلطان بن عبد العزيز وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والذي يصادف يوم غد.

وقال: «انه لشرف عظيم للمملكة العربية السعودية ان يوجد بيت الله الحرام ومسجد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على اراضيها، ليوجها الالهام للعالم اجمع، وقد استطاعت المملكة العربية السعودية، بفضل حكمة قيادتها ولطفها ان تحقق تطورا وازدهارا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا يحق للمسلمين في العالم ان يفخروا به».

وقال: «ولقد أدت المملكة العربية السعودية دورا تاريخيا في تعزيز الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي وهو المفهوم الذي التزم به المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وأدى دورا حيويا في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل العمل على تحقيق التضامن الاسلامي، ومنذ ذلك الحين دأبت المملكة العربية السعودية بكل ثبات وسخاء على تشجيع ودعم تطوير منظمة المؤتمر الاسلامي الى منظمة دولية رئيسية مكرسة لتحقيق الأهداف السياسية المشتركة والنهوض بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي للأمة الاسلامية بأسرها عن طريق الجهود المنظمة والمساعي المتناسقة».

وأضاف. «لقد استضافت المملكة العربية السعودية عددا من مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي (خاصة مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في عام ١٩٨١م)، كما وفرت المملكة المراكز الرئيسية لعدد من المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مثل المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجية والتنمية (افستاد) ووكالة الانباء الاسلامية الدولية (إينا) ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية (إسبو) ومجمع الفقه الاسلامي، والاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الاسلامي، ولقد قدمت المملكة الجزء الرئيسي من الأموال لأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي وأوفت بكافة التزاماتها المالية المنصوص عليها في قرارات المؤتمرات الاسلامية».

واختتم بيانه بالقول: «ان مساهمة المملكة العربية السعودية في ربط الاجماع وتوطيده داخل الأمة الاسلامية بشأن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصعبة وذات الأهمية الكبيرة لأمر تعترف به كافة الدول الاسلامية وتقدره حق التقدير وان مثل هذا الاجماع لشرط ضروري لتحقيق العمل الجماعي الفعال».

افتتاح دورة تأهيل الجامعيين بالحرس الوطني

الرياض ـ واس : افتتح العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية الدورة الثانية لتأهيل الضباط الجامعيين بالحرس الوطني.

وقد القى العقيد متعب بن عبد الله كلمة خلال الافتتاح قدم فيها شرحا عن أهداف الدورة وبرامجها ومراحل التدريب فيها.

وحث منسوبي الدورة على التمسك بأهداب الشريعة الاسلامية والتحلي بالانضباط العسكري والالتزام بالمناهج الدراسية وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وزير التربية اليمني يستقبل سفير السعودية

صنعاء ـ واس: استقبل السيد محمد عبد الله الجائفي وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية ظهر امس سفير السعودية في صنعاء السيد علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين في المجالات التعليمية وسبل تدعيمها.

كما اجتمع وكيل وزارة الخارجية اليمني السيد أحمد الارياني في وقت سابق من يوم امس مع سفير المملكة في صنعاء وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

مسلمو مالي ينوهون بجهود السعودية

مكة المكرمة ـ واس: اثنى مسلمو مدينة نارا بجمهورية مالي على جهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي للمؤسسات الاسلامية في العالم ومن ضمنها رابطة العالم الاسلامي التي تقوم بدور هام في مجال خدمة الدعوة الاسلامية ودعم الأقليات المسلمة في كل مكان.

جاء ذلك في برقية شكر تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من المدرسة الاسلامية في مدينة نارا بجمهورية مالي بمناسبة تسلمهم مساعدة مالية من الرابطة لصالح مشروع المدرسة الاسلامية هناك.

شكر للعاهل السعودي من مواطني الأرض المحتلة

عمان ـ واس : اعرب رئيس الحرم القدسي الشريف الشيخ محمد ابو شقراء عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على مكرمته المتمثلة باعادة فرش المسجد الاقصى بالسجاد على نفقته.

وقال الشيخ ابو شقراء في تصريح له بعمان ان هذه المكرمة تعكس مدى الرعاية والاهتمام التي يوليهما العاهل السعودي لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقال الشيخ ابو شقراء انه تلقى تقارير من الأرض المحتلة تعبر عن تقدير المواطنين هناك وامتنانهم لمكرمة الملك فهد.

وكانت الدفعة الأولى من السجاد قد فرشت في حرم الاقصى خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

الأمير سعود الفيصل يلقي كلمة السعودية في الأمم المتحدة الجمعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

يلقي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يوم الجمعة المقبل كلمة المملكة العربية السعودية امام الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك.

وسيلتقي الأمير سعود الذي يرأس الوفد السعودي الى هذه الدورة بعدد من وزراء خارجية دول العالم من بينهم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاسلامية.

كما سيشارك في لقاء يجمع وزراء خارجية التعاون ودول السوق الأوروبية المشتركة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيقيم غداء عمل لوزراء خارجية دول مجلس التعاون.

الأمير مقرن بن عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط»:

العقيدة الاسلامية اساس التطور والتقدم والأمن الذي تعيشه السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر ادريس:

يعتبر اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حدثا هاما من الاحداث التاريخية.. ذلك لأن السعودية كانت اول دولة عربية حققت الوحدة العربية الأصيلة، بعد ان تكاملت جميع مقوماتها واصبحت هذه الوحدة رمزا لطموحات وتطلعات الأمة العربية والاسلامية.

وبهذه المناسبة تحدث لـ «الشرق الأوسط» الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود أحد ابناء موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ وامير منطقة حائل.

فتحدث عن ذكرى المواقف التي عايشها مع الملك عبد العزيز فقال: «انني حين اتحدث عن رجل كالمغفور له المؤسس الراحل الملك عبد العزيز أفرق بين مسألتين الأولى: كونه والدي.. وهذا منتهى الشرف والثانية انه أب الوطن لا أبي انا فقط.. ومن كوني مسؤولا في مهمة قيادية فانني لا أريد الحديث عن عبد العزيز رحمه الله بكل ما له من شموخ حتى لا يتحول الحديث الى حديث شخصي. إلا انني أتمنى ان اكتب مذكراتي من خلال ما عرفته من دقائق شخصيته الفذة.. وأنا أمير نعم ولكنني مواطن سعودي قبل كل هذا».

واضاف قائلا: «واستطيع ان اؤكد اننا مازلنا نسير على الطريق نفسه والنهج نفسه الذي بدأه الموحد الكبير، فبدخول المملكة العربية السعودية لمراحل التطور الكبير الذي عاشته وتعيشه اليوم لم يرافق ذلك اي تغيير على فلسفة المملكة الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والتطور الذي عم البلاد مرده الى ضرورة التطور اصلا وكل هذه المستجدات في سياسة المملكة على كل المستويات هو أمر ضروري وحتمي.. لا توجد افكار جامدة أو جاهزة.. ان كل يوم في تاريخ البشرية يحمل الكثير من المتغيرات.. ولكن الأساس والمنبع يظل كما هو في عقيدتنا الاسلامية الغراء».

وقال: «ان ما وضعه موحد الجزيرة من أسس راسخة ونموذجية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة كانت تحكمها الصراعات يؤكد بعد نظره وحكمته ويؤكد ضرورة استفادة عالم اليوم من هذه التجربة الفريدة» وقال: «التجارب التاريخية الكبرى لا تعود على اصحابها فقط.. تجارب الانسان في هذا العالم تتلاقح باستمرار.. وانني اتصور ان ما يهمنا من هذه التجربة العظيمة هو ما تحقق على صعيد وطننا الغالي وحسب».

واختتم الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل تصريحه لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «من الطبيعي ان تكون بلادنا من الدول التي تتمتع بتقدير المجتمع الدولي ويحظى قرارها السياسي بالأهمية والتقدير. فهي متماسكة البناء الداخلي ومتمتعة بالاستقرار الاقتصادي وهذا إحدى مميزات المملكة العربية السعودية وان كنت أطمح كغيري من المواطنين ان نصل الى وضع أفضل كل يوم».

سفيرا اوغندا والصين يقدمان صورة من اوراقهما

جدة ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس سفيري اوغندا والصين الجديدين لدى المملكة حيث قدم كل منهما له صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمهما للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

رسالتان لأمير الكويت من ريجان ومبارك

الكويت ـ كونا : تسلم امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والولايات المتحدة.

وقد نقل الرسالة السفير الامريكي لدى الكويت انتوني كوينتين.

كما تسلم امير الكويت رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت السيد احمد عطية المصري لم تتوفر معلومات عن مضمونها.

رسالة لأمير البحرين من الرئيس المصري

المنامة ـ واس : تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في البحرين السيد محمد ابوزيد خلال استقبال الشيخ عيسى له صباح امس.

تعديل محدود في حكومة اليمن الجنوبي

عدن ـ ق.ن.أ : اصدر المهندس ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية قرارا يقضي بتعيين السيد عثمان عبد الجبار راشد وزيرا للعمل والخدمة المدنية التي كانت تتبع في شؤونها لرئيس مجلس الوزراء.

وكان السيد عثمان عبد الجبار يشغل قبل ذلك منصب وزير الثروة السمكية.

وذكر راديو عدن ان الرئيس العطاس اصدر قرارا آخر يقضي بتعيين السيد سالم محمد جبران وزيرا للثروة السمكية.

شجون عربية

المأزق اللبناني

الخروج الفرنسي من لبنان امر خطر للغاية!

فرنسا تاريخيا كانت بالنسبة للعديد من كتاب التاريخ اللبناني «الأم الحنون» للبنان التي تعتبر هذه الدولة الصغيرة احد المشاريع السياسية التي نمت وفق معادلات دستور الاربعينات التي تحقق نوعا من التوازن الطائفي الدقيق.

المعادلة الفرنسية في لبنان بعد اكثر من ثلث قرن من الزمن اثبتت عدم قدرتها على الصمود امام الخلافات الطائفية والجنوب الدموي والصراعات القائمة على المصالح العرقية وخدمة القوى الدولية الخارجية قبل السعي الى الدفاع عن صلاح الوطن.

ويبدو ان الطبيب الفرنسي يدفع ثمنا مؤجلا لعدم قدرته على شفاء المريض اللبناني لذلك نرى انفجارات في فرنسا وانسحابا للتواجد الفرنسي من تسعة مواقع في لبنان مما يهدد معادلة الوجود الدولي في لبنان.

ويأتي هذا القرار الفرنسي بعد ايام من اصابة خمسة جنود فرنسيين اثنان منهم في حالة خطيرة، من جراء انفجار صاروخ اطلقه ٣ اشخاص على موقع الجنود الفرنسيين في جنوب لبنان ليبلغ بذلك عدد الضحايا الفرنسيين اربعة قتلى و٢٦ مصابا.

في الوقت ذاته بدأ مجلس الامن الدولي الحظر في طلب فرنسا في مناقشة تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الذي ينص على بحث سحب القوات الدولية في لبنان.

خطورة هذا الطلب المقدم الى مجلس الأمن انه اعتراف يائس من جانب المنظمة الدولية بفشل اي امكانية لحفظ السلام في لبنان.

حينما تطلب الامم المتحدة سحب قواتها معناه انه لا أمل!

ووجود قوات الامم المتحدة ليس مجرد وجود رمزي لكنه درع امام تدخل القوات الاسرائيلية مرة اخرى بذريعة وجود فراغ امني.

من هنا لم يكن غريبا ان يصرح شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ان جيش الاحتلال الاسرائيلي سيبقى في جنوب لبنان بحجة ان وجود هذا الجيش سوف يضمن ما اسماه بأمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

شيء مخيف ما يحدث في لبنان. كل يوم تزداد الصورة قتامة ويبدو الامر اكثر تعقيدا.

عماد الدين أديب

اصابة ٣ جنود اسرائيليين بجنوب لبنان والقوات الفرنسية تواصل تجميع مواقعها

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

تابع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية توجيه الضربات لقوات الاحتلال واعوانها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واعترفت اسرائيل في هذا الاطار باصابة ثلاثة من جنودها بجروح ظهر امس الأول عندما كانوا يرابطون على حافة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وكانت المصادر الأمنية ذكرت في وقت سابق ان رجلا واحدا قتل وأصيب أربعة آخرون بجروح في إحدى ضواحي صيدا في قصف مدفعي متبادل بين ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» و «قوات جيش التحرير الشعبي».

ونوه امس رئيس الحكومة اللبنانية السيد كرامي بالتقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة حول لبنان.

وقال ان هذا التقرير وضع يده ولو متأخرا على الجرح الحقيقي حين طالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وخروج اسرائيل الى الحدود الدولية بين لبنان وبينها.

وواصل الفرنسيون امس عملية اعادة الانتشار وأخلوا موقعا لهم في قرية العباسية الى شمال شرق صور وحلت محلهم فيه وحدة نيبالية. وقال شهود عيان ان الفرنسيين يعدون على ما يبدو لاخلاء موقع آخر لهم في قرية طيرديا الى الشرق من صور.

وقالت المصادر الدولية ان بعض الوحدات الفرنسية انتقلت الى الناقورة.

وقال راديو اسرائيل امس ان ثلاثة جنود صهاينة احضروا بطائرة هليكوبتر من جنوب لبنان لمعالجتهم بعد اصابتهم بجروح اثر هجوم لمقاتلي جبهة المقاومة اللبنانية على مواقعهم.

ونقل الراديو عن المتحدث العسكري الاسرائيلي قوله ان قذيفة هاون اصابت موقع الجنود الثلاثة اصابة مباشرة بعد

رئيس نيجيريا يلغي لقاء مع بيريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اجتماعا كان مقررا بين الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابنيجدا ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الغي بناء على طلب من الرئيس النيجيري.

وذكر الراديو انه كان من المقرر ان يتم هذا الاجتماع في إحدى العواصم الأوروبية بعد عودة رئيس الوزراء الصهيوني من زيارته الرسمية للولايات المتحدة إلا ان الرئيس النيجيري طلب الغاء هذا الاجتماع دون ذكر الاسباب.




تتمات تتمات

تلويح فرنسي

بما يخدم في نهاية المطاف الاهداف الحقيقية للعدوان العسكري.

ومن جانب آخر اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان الرابطة تدين كافة اشكال الارهاب انطلاقا من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف الذي ينهي عن ارتكاب جرائم القتل والارهاب ويصون الحقوق ويحمي الارواح ويمنع من انتهاك حرمات تلك الحقوق حتى يسود الخير في المجتمع ويهنأ كل فرد بما شرعه الله.

جاء ذلك ضمن التوجيه الذي زود به الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المسؤولين بمكتب الرابطة بباريس لابلاغه لجميع السلطات والهيئات الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون بفرنسا.

كما اكد الدكتور ابراهيم اسماعيل مدير مكتب الرابطة بباريس لاحد المسؤولين بوزارة الخارجية الفرنسية «ان رسالة الاسلام خالدة تحمل في مضمونها النهي التام عن كافة أشكال الخيانة والارهاب وقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشباب».

وقال مصدر حكومي مصري مسؤول في القاهرة أن مصر حكومة وشعبا تتابع ببالغ الاهمية تصاعد موجة الارهاب التي تتعرض لها باريس منذ فترة ولقد أدانت دائما تلك الاعمال غير المسؤولة ايا كان مصدرها سواء كان وراءها دول او افراد.

كما شجب عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عمليات التفجيرات في العاصمة الفرنسية وادانوا القائمين على هذه العمليات.

الرئيس المصري

رفض مصر لأي محاولات اسرائيلية لايجاد قيادات فلسطينية بديلة عن المنظمة في الضفة الغربية المحتلة.

وفيما يتعلق بزيارة واشنطن ذكر الرئيس مبارك في تصريحاته الى الصحفيين انه قرر تأجيلها الى اوائل العام المقبل لأن الادارة الامريكية مشغولة الآن بانتخابات الكونجرس، بالاضافة الى انها تستقبل حاليا ٦٠ رئيس دولة في اجتماعات الامم المتحدة.

وقال انه فضل اتمام الزيارة في وقت لاحق خلال يناير (كانون الثاني) او فبراير (شباط) على الارجح حتى يكون الكونجرس الجديد قد بدأ دورته، وحتى يكون كل شيء قد تبلور فيما يتعلق باجراءات انعقاد المؤتمر الدولي وقضايانا الاقتصادية والتي تتم مناقشتها حاليا عن طريق رسائل متبادلة مع الرئيس رونالد ريجان.

● على صعيد آخر، اكدت مصادر مسؤولة بالخارجية المصرية ان قوات الشرطة الاسرائيلية ستنسحب من منطقة طابا في نهاية الشهر المقبل تمهيدا لدخول افراد من القوة متعددة الجنسيات الى المنطقة تنفيذا لاتفاق مشارطة التحكيم الموقع بين البلدين.

واضافت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان افراد القوة متعددة الجنسيات سيتولون مهام الأمن والاشراف على دخول الافراد من الجانبين الى المنطقة والسياح الاجانب طوال فترة التحكيم وان ضباط اتصال من الجانبين سيساعدون افراد القوة في ممارسة عملها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جناح السعودية في معرض اكسبو يستعد للاحتفال باليوم الوطني غدا

الرياض ـ فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط» :

تجري الاستعدادات على قدم وساق في جناح المملكة العربية السعودية في معرض الاكسبو ٨٦ للاحتفال باليوم الوطني للمملكة الذي يصادف غدا في ساحة الامم «بلازا اوف نيشن» ويتضمن برنامج الاحتفال ، عزف السلام الملكي السعودي والسلام الكندي بينما يرفع العلمان السعودي والكندي ، ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم يتبعها كلمة لسيد باتريك ريد المفوض العام لاكسبو ٨٦ ، ثم كلمة ممثل الحكومة الاتحادية «الفيدرالية» وكلمة ممثل حكومة مقاطعة كولومبيا البريطانية .

بعد ذلك يلقي حسين منصوري وزير المواصلات السعودي كلمة بهذه المناسبة يرحب فيها بالحضور وزوار الاكسبو ، ثم تقدم فرقة الفنون الشعبية رقصة (العرضة النجدية) .

وفي المساء ، تبدأ فرقة الاذاعة والتلفزيون بعزف منفرد حيث ينضم للفرقة الفنان السعودي محمد عبده ، ثم يليه الفنان عبد الله رشاد وفرقته ، بتقديم بعض الاغاني والمقطوعات الموسيقية لزوار الاكسبو .

بعد ذلك يجري حفل الاستقبال المسائي في فندق فانكوفر صالة الباسفيك ، حيث يقام حفل عشاء تبدأ بعده الفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون بالعزف ، يتبعها فرقة الفنان عبد الله رشاد ثم فرقة الفنون الشعبية ، واخيرا الفنان محمد عبده تصاحبه فرقة الاذاعة والتلفزيون حيث يتم تقديم بعض الاغاني السعودية للحضور .

وستستمر احتفالات جناح المملكة باليوم الوطني لمدة اسبوع تقدم خلالها مختلف العروض والأنشطة السعودية الفنية المختلفة .

وعلى هذا الصعيد وصل الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودية والمفوض العام لجناح المملكة الى فانكوفر للاطلاع على الترتيبات المعدة لاحتفالات اليوم الوطني في المعرض .

وكان الدكتور السلوم قد صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن برنامج الاحتفال باليوم الوطني داخل الجناح يستمر اسبوعا ويتضمن مختلف النشاطات من بينها محاضرات يلقيها بعض اساتذة جامعات السعودية وهي كالتالي :

- محاضرة عن الاسلام والعلم للدكتور احمد التويجري.
- الاجتماع وتطوره في الجزيرة للدكتور عبد الله البنيان .
- استخدامات الطاقة الشمسية في المملكة للدكتور صالح الهذلول.
- محاضرة عن الاقتصاد للدكتور انور الجبرتي.
- محاضرة عن التعليم الخاص للدكتور عبد الله الحمدان.
- محاضرة عن التراث للدكتور سعد الصويان.

وقال الدكتور السلوم انه سيكون هناك الى جانب العروض الفنية عرض للخيول العربية كما ستوزع نشرات تحكي عن اهمية اليوم الوطني كما ستطبع المحاضرات التي ستلقى في كتاب يوزع داخل المعرض . وقال ان وزير المواصلات السعودي سيقدم محاضرة رئيسية يوضح فيها دور المملكة العربية في جميع المجالات ويتحدث عن اليوم الوطني واهميته في السعودية كما سيتحدث عن الجناح السعودي واهمية مساهمة المملكة في هذا المعرض .

ركن خاص للملك عبد العزيز

واضاف وكيل وزارة المواصلات ان الاحتفال سيكون على فترتين صباحية ومسائية وقد اضيف بهذه المناسبة ركن خاص للملك عبد العزيز استعير من معرض الرياض بين الامس واليوم ويوضح هذا المركز العلاقات الدولية التي تمت في عهد الملك عبد العزيز ومجموعة من الصور مع زعماء دول العالم وصور توضح مراحل توحيد الجزيرة وكذلك الانجازات الاساسية التي تمت في عهده كما سيعرض الجناح نشأته وحياته .

وقال الدكتور خالد عبد الغني وكيل وزارة المواصلات المساعد انه سيكون هناك تكريم ومسابقة يشارك فيها الزائرون وسيقوم الفائز بهذه المسابقة التي يشارك فيها جميع الزائرين للمعرض من مختلف الجنسيات بزيارة المملكة العربية السعودية .

وأوضح الدكتور السلوم لـ «الشرق الاوسط» ان جميع الكلمات التي قرأها في سجل كبار الزوار عن المعرض تشير بوضوح الى انطباعاتهم الجيدة عن المعرض وعن المملكة العربية السعودية وعن نجاح فكرة اقامة مثل هذه المعارض وقال ان جناح المملكة في المعرض سينتقل بعد ذلك الى داخل مدن السعودية في المستقبل القريب وسيعد بعد الانتهاء من المعرض في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما سينتقل الجناح الى معرض الرياض بين الامس واليوم الذي سيقام في فرنسا ثم الولايات المتحدة .

وأشار الى ان المعرض قد حقق اهدافه المرسومة مثل توفير منتدى دولي لمناقشة ودراسة التطورات التي تحققت على مستوى عالمي واسع في مجال النقل والمواصلات وتعريف الزائرين للمعرض بالمتغيرات في نمط الحياة التي قد تنجم من تكنولوجيا النقل والمواصلات ورعاية تبني التكنولوجيا الحاضرة والمستقبلية ورعاية تطورات التجارة الدولية والسياحية والثقافية وتشجيع التفكير المخطط في ميدان النقل والمواصلات واختبار سلامة وكفاءة الظروف الاقتصادية المتوفرة في مجالات النقل والمواصلات اما اهداف اشتراك جناح المملكة العربية السعودية فقد تحققت ايضا والحمد لله .

وسيستمر الاحتفال باليوم الوطني للمملكة لمدة اسبوع وسيتعدى مدينة فانكوفر ومقاطعة كولومبيا البريطانية .

وستطلق الالعاب النارية في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة مساء اليوم الوطني حيث يظهر علم المملكة فوق سطح الماء بالألوان وتصاحب ذلك موسيقى عربية مناسبة .

وعلى صعيد اخبار جناح المملكة ، فقد بلغ عدد زوار الجناح ليوم الاربعاء الماضي ٢٦,٣٥٢ زائرا من اصل ١٤٠,٢١٩ زائرا للاكسبو بنسبة مئوية ١٨,٨٪ وبهذا يصل اجمالي زوار جناح المملكة حتى يوم الاربعاء الماضي ٣,٢١٠,٠٤٦ زائرا من اجمالي زوار الاكسبو وعددهم ١٧,٦٠٦,١٨٩ زائرا ، التاريخ نفسه وتشكل نسبة مجموع زوار الجناح لمجموع زوار الاكسبو ١٨,٢٪ .

«الشرق الاوسط» تتطلع آراء الوفود باجتماعات اسطنبول

الغرفة الاسلامية للتجارة تبحث صيغة جديدة للتعاون في مواجهة التقلبات الاقتصادية في العالم

اسطنبول ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل :

افتتح تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في مدينة اسطنبول امس اجتماعات الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع في دورتها السادسة .

واعرب عدد من اعضاء الوفود المشاركة في الاجتماعات في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» عن أملهم في نجاح هذه الاجتماعات التي ستستمر حتى الرابع والعشرين من سبتمبر (ايلول) من اجل دعم وتطوير اواصر التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، لايجاد صيغة جديدة للتعاون بين هذه الدول مما يساعد العالم الاسلامي على الخروج من محنة التقلبات الاقتصادية التي تسود العالم حاليا والتي اصبحت السبب الرئيسي وراء ما يحدث من اضطرابات وقلاقل على الساحة الدولية .

واوضح محمد يازار رئيس الغرف التركية «ان التعاون بين الدول الاسلامية شيء مطلوب وأساسي وبالذات في المجال الاقتصادي الذي يعتبر المجال المثمر للتعاون حيث توجد مصالح متبادلة بين الدول الاسلامية التي في حاجة ماسة الى تبادل المعلومات والافكار ، كما ان الغرف الاسلامية تستطيع ان تنمي العلاقات التي تخدم التبادل التجاري والاقتصادي بين شعوبها وكذلك ترويج السلع عن طريق جميع وسائل الاتصال الحديثة» .

اجتماع تاريخي

ويقول عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة : «ان هذا الاجتماع للغرفة الاسلامية هو اجتماع تاريخي لانه يأتي في وقت يشهد فيه العالم نوعا من الهبوط الاقتصادي يتوجب فيه على الدول الاسلامية ان تكون على علاقات اقتصادية قوية حتى تستطيع مواجهة كل ما يستجد في الاقتصاد العالمي من مؤثرات تجابه اقتصاديات الدول الاسلامية» .

وأضاف : «ويشهد هذا الاجتماع اكبر تجمع لرجال الاعمال الاسلاميين ويناقش على رأس موضوعاته وسائل تنمية الصادرات بين الدول الاسلامية ، فقد جاء علينا وقت نحن الدول الاسلامية التي ترتبط برابطة الدين والاخوة اعتمدنا فيه كثيرا على الغرب (اوروبا وامريكا) ، والآن يجب علينا ان نزيد حلقة الاتصال بيننا خاصة في المجال التجاري والاقتصادي المتعدد النشاطات ، فهناك كثير من الدول الاسلامية تنتج الصناعات الثقيلة وغيرها من الصناعات التي يمكن ان تفي باحتياجات الدول الاسلامية الاخرى ، لذا فان هذا الاجتماع لممثلي الغرف الاسلامية بداية جديدة لطرح صيغة افضل للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية المشاركة في هذه الاجتماعات .

نسعى الى التقارب

ويقول بدر الدين الشلاح رئيس الغرفة السورية وأحد المساهمين الاوائل في انشاء الغرفة الاسلامية : «اعتقد ان اي اجتماع لا بد ان يخرج بفائدة خاصة بين الدول الاسلامية التي تسعى الى التقارب فيما بينها ، لذا فان كل اجتماع يعتبر افضل مما قبله وأكثر تعارضا وتعرفا ، ولا شك ان التعارف بين الدول الاسلامية يزداد كثيرا من خلال هذه الاجتماعات مما يساعد على زيادة العلاقات الاقتصادية في شتى المجالات فيما بينها ، ونحن الحمد لله لدينا رغبة ان يكون هذا الاجتماع افضل ويطرح صيغة جديدة لدعم التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاسلامية» .

ويضيف عبد الكريم المدرس الأمين العام الغرفة العربية ـ البريطانية : «ان اجتماعات الغرفة الاسلامية في دورتها السادسة تخدم اهدافنا القريبة والبعيدة من اجل دعم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية التي تمثل الدول العربية نسبة كبيرة منها ، وهذه الاجتماعات تلبي احتياجاتنا وتساعد على تنمية ما يحتاج الى تنمية بالاضافة الى الواجب الديني ، فهناك اخوة نستفيد من وجودهم معنا في كيانات مثل هذه الكيانات التي تعد الاساس لكل عمل ومشروع مستقبلي» .

علاقات عمل وثيقة

اما الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية فيقول : «ان من أولى اهداف البنك دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية ، ولذلك فان اهداف هذا الاجتماع تنطبق تماما مع الاهداف التي يسعى اليها البنك الاسلامي للتنمية ، لذلك فان البنك الاسلامي للتنمية يسعده كل السعادة ان يتعاون مع الغرفة الاسلامية ورجال الاعمال من الدول الاسلامية الذين يسعون الى دعم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، فالبنك الاسلامي للتنمية حريص كل الحرص ان تكون له علاقات عمل وثيقة مع الغرفة الاسلامية .

وأرجو خلال هذه الاجتماعات ان تتاح للبنك الاسلامي للتنمية ان يتعاون مع الغرفة الاسلامية ، وكذلك الغرف التجارية الصناعية بالدول الاسلامية بما يهدف الى زيادة التبادل التجاري وزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية .

صيغ التعاون الاقتصادي

ويضيف الدكتور حمد الريامي نائب رئيس غرفة سلطنة عمان قائلا : «في أعتقادي ان ايجاد نوع من التعاون الجدي والعملي من هذه الاجتماعات يمكن ان يتم اذا استمرت هذه الاجتماعات بصفة دورية وبصيغة عملية ، فيجب اولا البدء في تطبيق مشروعات مشتركة بين الدول الاسلامية .. فدولة اسلامية لديها اراضي زراعية ودولة اسلامية لديها التمويل .. ودولة اسلامية لديها عمالة ودولة اسلامية لديها مواد خام .. من هنا يمكن ايجاد نوع من التعاون والتكامل بين الدول الاسلامية

الشيء الثاني الاكثار من المعارض التجارية والصناعية بين الدول الاسلامية وتبادل الوفود الاقتصادية ، وهذا من شأنه تبادل المعلومات التجارية والاحصائية وبالتالي الصادرات بين الدول الاسلامية .

اما الشيء الثالث فيتمثل في تقديم المزيد من الدعم للدول الاسلامية من قبل البنك الاسلامي للتنمية خاصة المشروعات المشتركة بين الدول الاسلامية ايضا من ضمن وسائل تشجيع التعاون بين الدول الاسلامية اقامة اسطول نقل كبير ليساهم في تنمية التجارة بين الدول الاسلامية وكذلك شركات اعادة التأمين لضمان تصدير البضائع بين الدول الاسلامية ..

اما عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية ورئيس الوفد المصري في اجتماعات الغرفة الاسلامية فيقول : ان هذا الاجتماع يعد تجمعا اقتصاديا اسلاميا قويا جدا ستكون له نتائج مستقبلية باهرة في خدمة الاقتصاد الاسلامي باذن الله .

فلا شك ان تعاون هذه الدول الاسلامية في عملية الاستثمار والتعاون الصناعي ستؤدي حتما الى فائدة ورخاء الشعوب الاسلامية ، طبعا بجهود الغرفة الاسلامية التي تسعى بكل امكانياتها لاجراء الاتصالات اللازمة للتعرف على الانتاج الاسلامي في الدول الاسلامية لتكون النتيجة تبادل السلع بين هذه الدول عن طريق التنسيق بين الغرف الاسلامية ورجال الاعمال .

علامة مشجعة

ويقول عبد الرحيم الغرباوي مدير عام الغرف التجارية الصناعية بالمغرب : اعتقد ان كل اجتماع عام للمسلمين هو خطوة جديدة في سبيل التعاون بينهم ، وقد يتساءل البعض ماذا فعلت الغرفة الاسلامي خلال عمرها القصير سبع سنوات تقريبا ؟

للاجابة على ذلك لنا ان نسأل ايضا كم استغرقت السوق الاوروبية المشتركة لتحقيق بعض مما حققته .. فلماذا يطلب ان نفعل في سنوات بسيطة ما فعله الاوروبيون في قرن مثلا ، لكن عموما تعد هذه الاجتماعات علامة مشجعة من علامات التنسيق الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، وأي شجرة اذا غرست اليوم لا ينتظر منها الثمار في نفس اليوم بل يتطلب الامر سنوات حتى تؤتي الشجرة اكلها وثمارها الطيبة وكذلك الامر بالنسبة للغرفة الاسلامية .

اهتمام وتقدير عالمي

وأخيرا يقول الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة الاسلامية :

لقد اصبحت الغرفة الاسلامية اليوم وبعد سبعة اعوام من انشائها عقب المؤتمر الثاني للغرف الوطنية من الدول الاسلامية الذي عقد في كراتشي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨م ليست مجرد وسيلة ضرورية للتعاون بل تجاوزت ذلك بأن اصبحت منظمة تحظى بكل الاهتمام والتقدير العالمي وتربطها علاقات وثيقة بكل المنظمات العالمية وقد نجحت الغرفة الاسلامية في ان تلعب دورا هاما في الزيادة المستمرة في حجم التجارة بين الدول الاعضاء ، ولا بد من الاشارة الى حقل المشروعات الصناعية المشتركة ضمن الانجازات التي حققتها الغرفة الاسلامية .

ولذلك فان التعاون فيما بيننا تحت مظلة الغرفة الاسلامية يمثل التزاما علينا تجاه ديننا وايضا هو الطريق الوحيد لتدعيم التعاون الوثيق فيما بيننا لانجاز اهدافنا.

فكرة!

مصطفى أمين

هناك جرائم ترتكب في مصر لا يتناولها قانون العقوبات . وهي جرائم تستحق احيانا حكم الاعدام . فصاحب العمارة الذي يعكنن يوميا حياة السكان وينكد عليهم معيشتهم ، ويعطل المصعد حتى يموت مرضى القلب وحتى يتعذر على السكان الصعود والهبوط . هذا المالك لا تكفي معه احكام الغرامة بل يجب ان يودع السجن مع الاشغال الشاقة او يأمره القاضي بأن يصعد درجات عمارته الى السطوح وينزل منها مائة مرة في اليوم !

وبعض السكان يرتكبون جرائم لا تقل بشاعة عن جرائم صاحب العمارة المنحرف ، اولئك الذين يؤجرون شققهم مفروشة بألوف الجنيهات ويرفضون ان يدفعوا حق المالك . واولئك الذين يتعمدون تخريب العمارة وعدم صيانتها ، واولئك الذين يدقون يد الهون على رؤوس الذين يسكنون في الدور الذي يقع تحت شقتهم . واولئك الذين يفتحون الراديو الى ساعة متأخرة من الليل ويتعمدون ان يرفعوا صوته حتى يزعجوا كل مريض ويوقظوا كل نائم ويمنعوا التلميذ من استذكار دروسه !

نحن نريد دائرة في محكمة الجنايات اسمها دائرة الاسكان تحكم بسرعة في مشاكل السكان المعذبين في الارض ، الذين يتعاقد المقاول على بيع شقة لهم ويقبض ألوف الجنيهات ولا يبني شيئا ثم يضع هذه الاموال في المصارف يستمتع بفوائدها ، او يهرب بها الى الخارج . مثل هذا المجرم لا تصلح له محكمة عادية ، وانما يجب ان توجد محكمة خاصة تحكم باسترداد المال المسلوب فورا ، ووضع النصاب في السجن الى ان يعيد الاموال الى اصحابها . في مصر الآن عشرات الالوف من الغلابة الذين وقعوا ضحية النصابين والمحتالين والافاقين، ومن الذين اغتصبت أراضيهم بعقود مزورة، وأمضوا عشر سنوات يطوفون المحاكم ويترددون على المحامين ويقفون بالابواب ، وقضاياهم تؤجل من جلسة الى جلسة ومن عام الى عام .

ثم هناك مسألة لا تقل اهمية عن هذه المشاكل . وهي الخلافات العائلية بسبب المادة او الميراث ، وهي تمزق الاسر وتحطم العائلات وتحول الاخوة الى اعداء وفي بعض الاحيان تؤدي الى جرائم قتل ، والتأجيل والتطويل في البت في هذه القضايا يساعد على زيادة اشتعال الخلافات ويقطع صلات الرحم بين الاقارب ، ويحول الحياة العائلية الى جحيم .

انني لاحظت اخيرا ان بعض القضاة لا يلتزمون بحرفية القانون ، ولا يترددون في مخالفة القانون اذا عجز عن انصاف مظلوم او الاقتصاص من ظالم . فالجائع الذي سرق رغيفا لا يجوز ان يعامل معاملة النصاب الذي سرق مليون جنيه . والذي يسرق اموال اخواته ويمتنع عن تسليمهن ايرادهن لا يجوز ان نكتفي بأن نسترد منه ما اغتصب بل يجب ان نضعه في السجن ليتعذب كما تعذب الايتام والارامل الذين حرمهم حقهم مستغلا قوته وسلطانه ، وانه قوي وهم ضعفاء .

نحن نريد ان نعيد للحياة المصرية تقاليدها الجميلة ، عندما كنا نعتبر الشهامة والمروءة والفروسية ونصرة المظلومين واعطاء كل ذي حق حقه هي صفة اساسية لمن يريد ان يستحق الاحترام . ايام كنا نقفل ابواب بيوتنا في وجوه الظالمين والمغتصبين وآكلي الحقوق !

لا يكفي ان نزرع الاشجار لنجمل بلادنا بل يجب ان نزرع فيها اجمل فضائلنا !

البنك الاسلامي للتنمية يساهم في مشروعات مصرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منى نشات:

تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقدم البنك بموجبها اعتمادا للمساهمة في رأس المال لبنك التنمية الصناعي بجمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠ ملايين دينار اسلامي (حوالي ١٢ مليون دولار) وذلك لدعم المشروعات الصناعية المتوسطة وصغيرة الحجم عن طريق المساهمة في رؤوس أموالها أو تأجير الآلات والمعدات اللازمة خصوصا في حالات التوسع في المصانع القائمة.

وينوب بنك التنمية الصناعي بالقاهرة في هذه الحالة عن البنك الاسلامي للتنمية في تقديم التمويل المناسب لتلك المشروعات بمقتضى هذا الاعتماد، وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك السيد مغيض الرحمن وعن بنك التنمية الصناعي المصري الدكتور محمد السيد الغروري رئيس مجلس ادارة البنك.

مصدر مسؤول بالبنك المركزي الاردني:

لن نطلب اي قرض او مساعدة من صندوق النقد الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

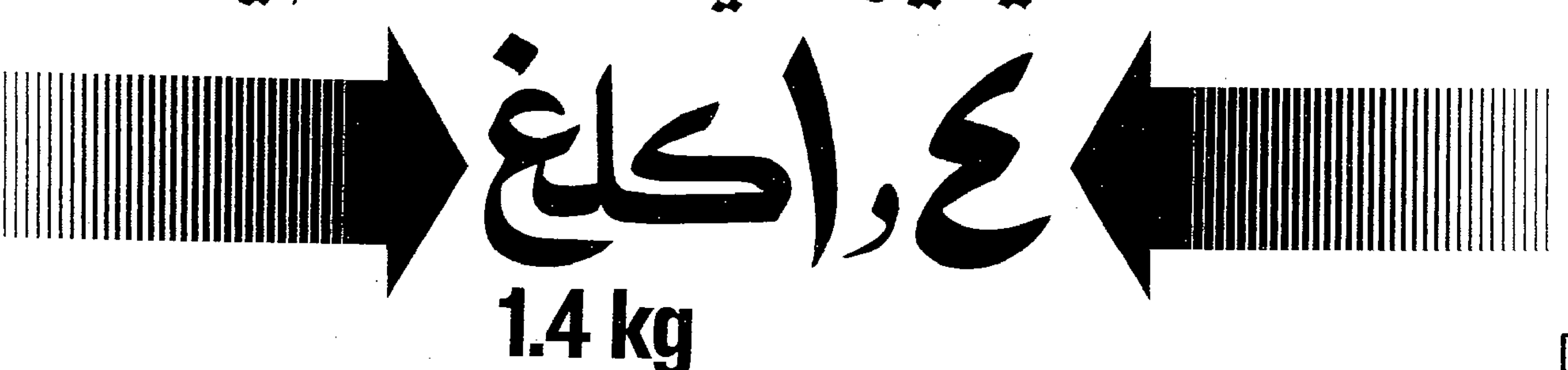
توجه الى واشنطن امس الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني والسيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي التي ستعقد في واشنطن خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي .

وصرح مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني لـ «الشرق الاوسط» بأن الاردن لن يتقدم خلال هذه الاجتماعات بأي طلب للحصول على مساعدات او قروض من صندوق النقد الدولي .

وقال ان علاقة الاردن مع الصندوق ممتازة وهي انعكاس للأوضاع المالية والاقتصادية في الاردن .

جي ڤي سي تقدّم: أصغر وأخف "ڤيديو كاميرا" في العالم.

ڤيديو موڤي GR-C7 نظام ڤي إتش إس



«ڤيديو موڤي» جي ڤي سي

VideoMovie VHS C

AF AUTO FOCUS HQ High Quality VHS CCD

تكنولوجية التصغير المتناهي

- استعمال جهاز التقاط الصورة بشحنة كهربائية متقارنة (CCD) (عوضاً عن أنبوب التقاط الصورة العادي)
- شظايا الكترونية ومولد ودوائر تكامل خاصة حديثة التصميم.
- تكنولوجية تركيب الشظايا الالكترونية بكثافة عالية.
- مركبات وقطع غيار قد استعيد تصميمها.

تشغيل كامل الأتوماتيكية

- ضبط بؤري أتوماتيكي يتحسس الصورة.
- توازن البياض ذو نظام تتبع الألوان أتوماتيكي.
- ضبط أتوماتيكي للقزحية مع معادلة الإضاءة الخلفية (BLC)
ضبط اللمسة - الواحدة - التام الأتوماتيكية.
- للحصول دائماً على نتائج حسنة ومأمونة.

سهل الاستعمال والتشغيل

- مسند الأصبع وقبضة الكف صمما بواسطة الهندسة - الإنسانية.
- معين المنظر قابل للضبط.
- نظام تسجيل الزر - الواحد.
  - فقط إضغط على زر التسجيل « »
  - واستعمل الزناد لبدء عملية التسجيل.
- قوة تزويم قدرها ٦ أضعاف.
- مخفف أتوماتيكي للبياض.



معيّن المنظر الكتروني متناهي الصغر ٦ر٠ بوصة

يدور ويتحدر لكي يتماشى مع زاويتك المفضلة عند التصوير.

GR-C7

جي آر - سي ٧

وحدة المسجل/لاعب وكاميرا في إتش إس المصغرة



- صورة فائقة الجودة حتى في أسلوب "اللعب الطويل" (LP) بسبب الـ "آتش كيو"
- الاختيار بين أسلوبي التسجيل (الـ "اس بي" أو الـ "آل بي") يعتمد على حالة الاستعمال.
- حزمة بطارية لساعتين من التشغيل.

صورة فائقة الجودة

- نظام آتش كيو (الجودة العالية).
  - معزز التفاصيل.
  - مستوى أرفع للشبك الأبيض.
- لاقط الصورة «سي سي دي»
  - للخلوّ من اللطخات وتخلف الصورة والحرق.
  - متين وشديد المقاومة للصدمات.
  - قوة فصل ديناميكي أرفع.
  - إعادة إنتاج ألوان ممتازة.

الحجم الفعلي

"ڤيديو موڤي"، جي ڤي سي المصغّر الذي يزن ٤ر١ كيلوغرام فقط، يقوم مقام امتياز الـ ڤي آتش آس في خفة وزنه ومنتهى اندماجه مع أجهزة الـ ڤي إتش إس المنتشرة في العالم والتي يقرب عددها من الـ ١٠٠ مليون جهاز.
إنه بالنسبة لوحدة المسجل - كاميرا كهذه ميداناً واسعاً للانسجام معه.

فعلاً، فإنّ أيّ جهاز ڤيديو يجب أن يكون على أحسن ارتباطات ممكنة بجودة الدرجة "الأولى الحقيقية".
وبذلك عندما تشتري الموديل جي آر - سي ٧ فإنك سوف لن تجد نفسك تختبر تكنولوجية غير مألوفة أو لم يسبق لك تجربتها من قبل. بالعكس، فإن هذه الوحدة المسجل/كاميرا الصغيرة ما هي إلا محصول عقد من تنقية وكمال تكنولوجية الـ ڤي إتش إس الشهيرة.

إنها أصغر جهاز ڤي إتش إس في العالم. ومع ذلك فإنها تحتوي على ميزات ليس من المحتمل ضمها مع أجهزة مصغرة كهذه: كتشغيل الزر - الواحد التام الأتوماتيكية، قوة تزويم قدرها ٦ أضعاف، إعادة اللعب المباشر، التسجيل لمدة ساعة واحدة ودائرة الـ "اتش كيو" (الجودة العالية) للحصول على تسجيلات أوضح وأصفى من ذي قبل.

هذا هو الـ ڤي إتش إس - في أعظم تكنولوجيته وفي سهولة نقله، وفي تعدد مؤهلاته...

VHS PAL

قريباً في الأسواق!

الذكرى السنوية العاشرة لنظام الـ ڤي إتش إس

10th Anniversary of VHS

JVC



مؤسسة سعيد العجو للتجارة

الادارة العامة: مركز المدينة التجاري - جدة

ت: ٦٦٠٩٧٨٠/٦٦٠٦٤٥٦ - ص.ب: ٤٢٥ تلكس: ٤٠٥٤٣٤ س. العجو

الفروع: الرياض - الخبر - مكة المكرمة - ينبع - الدمام



GR-C7 AF AUTO FOCUS HQ High Quality VHS CCD

تسوية قريبة لأزمة دانيلوف وزاخاروف

شولتز وشيفرنادزة متفائلان رغم "السحب السوداء" في الجو

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي انه قد يتعذر عقد قمة امريكية سوفياتية مثمرة ما لم يتم حسم الخلاف حول اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو.

إلا أن شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قدما تقييما ايجابيا لمحادثاتهما على مدى يومين حول العلاقات بين القوتين العظميين بما في ذلك قضايا الحد من التسلح.

وقال شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي إنه يعتقد ان المحادثات ارست اساس عقد قمة جديدة «ونحن نتقدم في هذا المجال».

وقال ايضا انه بحث بهدوء مع الرئيس رونالد ريجان وجورج شولتز مسألة اعتقال كل من دانيلوف والموظف السوفياتي في الأمم المتحدة جينادي زاخاروف في نيويورك بتهمة التجسس، وأنه يعتقد ان المسألتين سيتم حلهما.

الحل قريب

وقال: «إن استنتاجي هو ان هناك فرصة حقيقية لحل المسألتين باسلوب يقبله الطرفان. هناك احتمال لحل القضية دون أي الم ولما فيه مصلحة الدولتين».

إلا أن السيد شولتز اشار إلى انه يشعر بعدم احراز اي تقدم في قضية دانيلوف وانها لاتزال عائقا أمام عقد قمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من المقرر ان تتم في اواخر العام الحالي.

وقال شولتز في مؤتمر صحفي منفصل «يصعب تصور اجتماع قمة مثمر قبل حل القضية». كما قال ان هذه القضية ستستغرق وقتا طويلا.

واعرب شيفاردنادزه عن اعتقاده بان القضية ستحل وانه سيواصل المحادثات مع نظيره الامريكي هذا الاسبوع بعد ان يتوجها الى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العام للأمم المتحدة.

مجرد احتمال

وقال شولتز إن اجتماعه مع شيفاردنادزه في نيويورك مجرد احتمال ولكن لم يتقرر شيء بعد.

وقال الوزير الامريكي إن بلاده تعتقد بامكان احراز تقدم في بضعة مجالات بقضية الحد من التسلح. وقد ربط جورباتشوف اكثر من مرة عقد قمة بتحقيق مثل هذا التقدم.

إلا أن شولتز قال: «إن السحابة التي تخيم على كل ذلك هي ان نيكولاس دانيلوف ليس حراً في مغادرة الاتحاد السوفياتي».

عمل استفزازي

ووصف الوزير السوفياتي القرار الامريكي الأخير بالمطالبة برحيل ٢٥ دبلوماسياً من البعثة السوفياتية بالامم المتحدة قبل أول اكتوبر (تشرين الأول) بانه غير قانوني وغير مسؤول واستفزازي.

وصرح شيفاردنادزه بان «هذا العمل لن يظل بلا نتائج بيد اننا لن نتصرف بطريقة انفعالية، واذا اعتقدت الولايات المتحدة ان في استطاعتها العمل على هذا النحو من التعسف وبلا عقاب فانها سترتكب خطأ جسيما». وقد اجاب شولتز بان ريجان مستعد للرد على ذلك.

وذكر شيفاردنادزه مرات عديدة انه يبدو ان «بدأ عدوانية» ترغب في عرقلة الحوار بين الدولتين العظميين.

وقال: «إنه من المؤكد أن البعض كان يأمل في أن يحول الانفعال دون مجيئنا لكننا تغلبنا على انفعالاتنا وجئنا بالرغم من الصعوبة التي تحملناها في سبيل ذلك»، وأكد على ان الكرملين «يدرك معنى المسؤولية».

ورغم الاتهامات المتبادلة من كلا الجانبين حول المعاملة التي يلقاها مواطنوهم أظهر شولتز وشيفاردنادزه تفاؤلا نسبياً في مسألة نزع السلاح واعربا عن رغبة دولتيهما في التوصل إلى اتفاق.

وأكد الرجلان ان فرصة موسكو وواشنطن في الاتفاق تزداد بصدد مسألة الصواريخ الأوروبية وهو ما يؤكده الخبراء منذ عدة اسابيع.

وذكر الوزير السوفياتي ان واشنطن وموسكو تتقدمان حول مسألة نزع السلاح في حين لاحظ شولتز ان عددا كبيرا من المشكلات التي كانت تبدو غير قابلة للحل منذ عام مضى في طريقها للتسوية الآن.

وذكرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تقوم بفتح مجالات جديدة في مفاوضات جنيف


شولتز وشيفاردنادزه يتصافحان قبل الدخول إلى قاعة المفاوضات

موسكو تواصل مغازلة بكين!

موسكو ـ أ.ف.ب: صرح نيكولاي تاليسين النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي «يسعى إلى تحقيق تحسن واضح في علاقاته مع جمهورية الصين الشعبية».

ويرى تاليسين، الذي قام بجولة في بكين في مستهل سبتمبر (ايلول)، أن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين لا تتفق مع قدرات البلدين.

وصرح النائب الأول لرئيس الوزراء بقوله «لا نريد ان تقتصر مبادلاتنا على القطاع التجاري فحسب، والاتحاد السوفياتي على استعداد لتطبيق أشكال جديدة من صور التعاون».

استئناف العلاقات بين الحزبين الشيوعيين في المجر والصين

بكين ـ أ.ف.ب: أعلن المسؤولون السياسيون الصينيون والمجريون للمرة الأولى رسميا استئناف العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي المجري بتأييدهم لتقوية هذه العلاقات على مستوى اكبر.

وصرح أوتزي شتيفان مساعد مدير إدارة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية لحزب العمال الشيوعي المجري خلال لقائه مع أوياو شي عضو المكتب السياسي وسكرتارية الحزب الشيوعي الصيني بأنه آن الآوان لكي يدعم الحزبان علاقاتهما على مستوى اكبر. وقال أوياو شي ان «مثل هذه الاتصالات ستكون مفيدة للطرفين».



الاوبزرفر

شامير يستعد لمواجهة فضيحة ووترجيت اسرائيلية

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من روبين لاستيج في القدس حول تورط شامير في فضيحة مقتل معتقلين فلسطينيين، ان رجال الشرطة قاموا في الاسبوع الماضي بنقل أربعة صناديق وثلاثة ملفات الى مكتب المدعي العام في القدس.

وكانت هذه الصناديق والملفات تحمل الأدلة التي جرى جمعها خلال التحقيقات على اعلى المستويات التي قام بها رجال الشرطة بشأن الفضيحة التي بدأ يطلق عليها فضيحة ووترجيت الاسرائيلية والتي قد تقود الى مقاضاة رئيس الوزراء الاسرائيلي المرتقب اسحاق شامير.

وقالت الصحيفة ان مقتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين قاما باختطاف حافلة اسرائيلية قبل عامين، على أيدي رجال جهاز الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي) يشكل خطرا كبيرا على المناوبة الحكومية المقررة في الشهر المقبل والتي سيتولى بموجبها اسحاق شامير وزير الخارجية الحالي رئاسة الوزراء.

ومضت الصحيفة تقول ان هناك وزيرا واحدا على الاقل يعتقد بأن شامير لن يتمكن قط من تسلم رئاسة الوزراء بسبب ما تحتويه صناديق الادلة.

ولكن البديل المحتمل لذلك هو ان يبدأ شامير فترته كرئيس للوزراء دون ان يعلم بانه سيواجه تهما اجرامية تتعلق بعلاقاته المزعومة بمقتل السجينين الفلسطينيين. ولو قرر المدعي العام الجنرال يوسف هريش ان يمضي قدما في الاتهامات الموجهة ضد شامير فان هذا القرار سيكون بمثابة بداية لأخطر فضيحة سياسية تشهدها اسرائيل منذ قيامها قبل أربعين عاما تقريبا.

وتنطوي القضية على تساؤلين اثنين، السؤال الأول بسيط للغاية أما الثاني فمعقد. السؤال الأول: هل أصدر شامير أمرا بالقتل أو على الاقل تغاضى عنه كما تغاضى عن عملية التغطية التي قام بها مسؤولو الشين بيت والادلة الكاذبة والمزيفة التي قدموها ومطالبتهم لشهود العيان باخفاء الحقيقة عن محققين رسميين ؟

والسؤال الثاني وهو اذا كان شامير قد فعل ذلك فهل كان العمل مبررا من أجل مصلحة الأمن الوطني أم كان عملا اجراميا يجب ان يقدم للمحاكمة بموجبه ؟

واستطردت الصحيفة قائلة ان النقاش في هذه القضية يرهق اسرائيل منذ احتلالها العناوين الرئيسية في الصحف الاسرائيلية في شهر مايو (ايار) الماضي.

وكان الرئيس الاسبق للشين بيت وعشرة من كبار زملائه قد منحوا عفوا رئاسيا على الادوار التي قاموا بها في الفضيحة مما قاد العديد من المعلقين الى الافتراض بأن الأدلة لا بد انها تشير الى ارتكاب جرائم.

غير ان شامير الذي فند الاتهامات في بداية الامر وتعرض للتحقيق مرة على الأقل خلال التحقيقات التي قامت بها الشرطة، رفض التعليق على أي من الاتهامات باستثناء القول «انني اعرف ما كان علي أن أعرفه».

وقالت الصحيفة ان فضيحة الشين بيت بدأت بالتسرب قبل عام عندما شكا ثلاثة مسؤولين في جهاز الأمن، الى رئيس الوزراء من ان رئيسهم افراهام شالوم دبر مؤامرة للتغطية على دور الجهاز في مقتل الفلسطينيين اللذين اختطفا حافلة في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤.

وجدير بالذكر ان عملية الاختطاف قد انتهت باقتحام القوات الاسرائيلية للحافلة وقتل اثنين من الخاطفين الاربعة وإلقاء القبض على الاثنين الآخرين. وتبين فيما بعد ان الخاطفين المعتقلين تعرضا للضرب والتعذيب حتى الموت.

ولكن رئيس الوزراء شمعون بيريز رفض اتخاذ أي اجراء في القضية فقام المسؤولون الثلاثة بالاتصال بالمدعي العام اسحاق زامير الذي أمر بدوره باجراء تحقيق تقوم به وزارة العدل.

غير انه جرى تغيير زامير بسرعة بسبب عدم موافقة الحكومة على مطالبته باجراء تحقيق شامل في القضية برفضه بيريز وشامير معا، ولكن العروض التي قدمت للمحكمة العليا والتي تطالب بتحقيق قضائي اقنعهما بالتخلي عن معارضتهما واجرت الشرطة تحقيقاتها.

وكان شامير في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ أي عندما وقعت الحادثة رئيسا للوزراء وكان بموجب هذا المنصب مسؤولا مسؤولية مباشرة عن الشين بيت ونشاطاته.

ومضت الصحيفة تقول ان مهمة المدعي العام هريش هي أن يقرر ما اذا كان من المصلحة العامة المضي قدما في القضية او انهاؤها بهدوء.

ولكن اذا صدق ما جاء في احد الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي فإن هريش ألمح الى انه قد يسمح بتقديم الاعضاء التسعة من الشين بيت الذين لم يشملهم العفو الرئاسي، للمحاكمة، ولكن اذا سمح بذلك دون التوصية باتخاذ اجراء ما ضد شامير فإن ذلك حقا سيقود الى اتهامات جديدة بأن الزعماء السياسيين في البلاد يحملون نتائج قضية كانوا هم انفسهم متورطين فيها. وكما قال معلق اسرائيلي في الاسبوع الماضي «إن هذه القضية ستبقى، الى أن يجري تسويتها، أكبر خطر على وحدة الحكومة الائتلافية».

عقبة واحدة أمام التجديد لدي كويلار

ذكر خافيير بيريس دي كويلار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في حديث أدلى به الى احدى صحف بيرو ان احد الشرطين اللذين حددهما لقبول فترة انتداب ثانية على رأس الامم المتحدة تحقق الآن.

ويذكر ان السواد الاعظم من الدول الاعضاء في الامم المتحدة اعربت عن تأييدها لتجديد انتداب دي كويلار وعلى الاخص الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

وذكر الأمين العام في حديثه بالشرطين اللذين حددهما في أغسطس (آب) الماضي فالأول يقضي باصلاح الوضع المالي للأمم المتحدة والثاني بإبداء الدول الاعضاء رغبة فعلية في السعي الى حل المشاكل في إطار المنظمة.

وقال دي كويلار ان العقبة الأولى في سبيلها الى الحل. فالواقع ان المشكلة المالية الرئيسية للامم المتحدة تتمثل في تأخر الولايات المتحدة حتى الآن عن سداد حصتها في ميزانية المنظمة.

وفي ما يتعلق بالشرط الثاني صرح الأمين العام بقوله: «اريد الآن تأكيدا من الدول الاعضاء بأن لديها رغبة حقيقية في العمل داخل الامم المتحدة لحل القضايا الدولية».

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي نشرت في الصفحات الاولى للصحف البريطانية ما جاء في صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «الايدز الافريقي يهدد بريطانيا» وفيه تقول الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية ابلغت بضرورة اتخاذ الاحتياطات الصحية الشديدة بما في ذلك «فحص الدم» ضد جميع المواطنين الذين يزورون بريطانيا من ثلاثة بلدان افريقية وذلك لمنع انتشار جرثومة الايدز.

ومضت الصحيفة تقول ان التحقيقات السرية التي امر وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو بالقيام بها حول الخطر الناجم عن مرض الايدز في افريقيا، أسفرت عن تحذيرات من المندوبين الساميين البريطانيين في كل من زامبيا ويوغندة وتنزانيا وقد عزز هذه التحذيرات النتائج التي توصل اليها أطباء وخبراء صحة بريطانيون كانت وزارة الخارجية قد بعثت بهم للتحقيق في هذه القضية.

ولقد كانت النتائج التي توصل اليها الاطباء وخبراء الصحة مروعة بسبب ما تنطوي عليه من خطر على بريطانيا مما دفع بعض الوزراء الى وصف هذه التقارير بتقارير «دومزداي».

وعلمت الصحيفة من أحد الدبلوماسيين البريطانيين في افريقيا «ان الزوار قد يكونون مصدرا رئيسيا للمرض لذلك لا بد من أن يخضعوا لفحوصات طبية دقيقة». ويقال ان الطلبة الوافدين على حساب «بريتيش كاونسل» يشكلون الخطر الرئيسي. لذلك فان على الحكومة ان تتصرف بسرعة قبل وصول المئات من الطلبة من هذه الدول.

ومن التقارير المهمة الاخرى التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية تقرير انفردت بنشره صحيفة «الاوبزرفر» حول ازدياد خطر اصابة الاطفال البريطانيين بالسرطان نتيجة حادثة تشيرنوبل، وتقول الصحيفة ان العشرات من الاطفال في شمال انجلترا واستكتلندا قد يصابون بسرطان الغدد الدرقية في غضون السنوات الثلاثين المقبلة بسبب عدم تحرك الحكومة بشكل فعال عند وصول اشعاعات تشيرنوبل الى بريطانيا.

وتكشف الأدلة التي حصلت عليها الصحيفة ان عدم تحذير أهالي الاطفال بشأن مخاطر اعطاء الحليب الملوث لأطفالهم، قد زاد من فرص تعرضهم لمرض السرطان بحوالي ٤٠٪.

وقالت الصحيفة ان الحكومة قالت ان بريطانيا ستشهد ٤٠ حالة وفيات بسبب حادثة تشيرنوبل ولكن ما لم تعترف به الحكومة هو انه كان في امكانها تجنيب بريطانيا ذلك.

«الاوبزرفر»: «ايحاء من الجنرال ياروزلسكي»

تحت هذا العنوان علقت «صحيفة الاوبزرفر» على قرار اطلاق سراح بقية السجناء السياسيين في بولندة. فقالت ان افراج الجنرال ياروزلسكي عن بقية السجناء السياسيين يثير من جديد مسألة السياسة الغربية إزاء بولندة.

فقد حثت الحكومات الغربية الجنرال على اطلاق سراح السجناء السياسيين والمحت بأن العلاقات مع بولندة سوف تتحسن اذا ما فعل ذلك، خاصة وان بولندة احوج الدول الى قروض اجنبية كما ان الولايات المتحدة هي أفضل وضع لتقديم هذه القروض.

فهل تستطيع بولندة الحصول على هذه القروض ؟

قالت الصحيفة ان هذا السؤال يبالغ في أهمية الدور الغربي في شؤون بولندة. وقالت ايضا ان مستقبل بولندة يعتمد على استعداد الحزب الشيوعي البولندي والحماة السوفيات، للسماح للمجتمع البولندي بأن يكون له دور في ادارة شؤون بلاده.

إن اطلاق سراح السجناء السياسيين لا يعني بحد ذاته أن الجنرال ياروزلسكي مستعد أو قادر على اعطاء مثل هذا الدور للشعب البولندي. وما ينتظر العالم حدوثه هو اذا ما كان النظام البولندي بوضعه الحالي، قادرا على التطور.

إن الغرب لا يستطيع أن يلعب دورا في هذا المجال. فأوروبا الغربية ومنذ سنوات أوضحت انها تقبل بالاوضاع في بولندة وأوروبا الشرقية الى حد انها ترفض استخدام القوة لتغيير هذه الاوضاع. ليس هذا فحسب فالمصالح العامة وكذلك المشاعر الودية لحلفاء الحرب، تحث الغرب على اقامة علاقات طبيعية ورسمية عبر الحدود.

زوجة الدبلوماسي السوفياتي القتيل لم تتعرف إلى المتهم بقتله

كتبت صحيفة «ذي مسلم» في اسلام اباد أمس الأحد انه جرت مواجهة بين قرينة الكولونيل فيدور ايفانوفيتش جورينكوف مساعد الملحق العسكري السوفياتي الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي في اسلام اباد وبين القاتل المفترض الذي يحتجزه البوليس، فلم تتعرف عليه، وأضافت بذلك عنصرا اضافيا للغموض الذي يحيط بهذه القضية.

وذكرت الصحيفة الناطقة بالانجليزية نقلا عن مصادر بوليسية وسوفياتية ان قرينة الكولونيل جورينكوف التي كانت موجودة في سيارة قرينها لحظة الاغتيال ليست متأكدة من أن المشتبه فيه الذي يحتجزه البوليس والمدعو ظفار احمد الذي يعتبر مختلا عقليا هو فعلا الرجل الذي اطلق النار.

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين

الفصل الأول

محاورات مع السادات !

أخطر أسرار التاريخ المصري الحديث خلال ربع قرن على لسان الرئيس الراحل .

مصطفى النحاس — حسين توفيق — احسان عبد القدوس — محمد ابراهيم كامل

- **لماذا ازعجني ظهور السادات واثار مخاوفي؟!**
- **كنت اهرب منه لاقترانه بالالمان النازيين**
- **دوره في اغتيالات امين عثمان والنحاس**
- **الوجه الآخر للسادات كشفته لي «خناقة» !**
- **لماذا كان يحتفظ «بجاموسة» في الفيلا؟!**

هذا الكتاب

هذه ليست مذكرات . فالمذكرات معناها ان يروي الكاتب كل ما لديه عن مرحلة معينة . وهي ليست دراسة عن حياة انور السادات . فالدراسة معناها الاحاطة بكل الجوانب التي اعرفها عن الرجل وعصره . ولكنها في الاساس «محاورات ومناقشات» دارت بيني وبين السادات شخصيا ، تلقي بعض الضوء على الرجل وتفكيره ودوافعه . وما يأتي في الحديث خارج هذه «المحاورات» هو فقط ما شعرت ان لا بد منه لاستكمال صورة ما او خلفية لاحدى هذه المحاورات .

وانني اكتب هذه السطور كلها من الذاكرة . بل حتى دون الرجوع الى ارشيف او كتاب . ولذلك لم اثبت الا ما هو واضح تماما في ذاكرتي ، اما ما كساه الضباب عبر السنين ولو بأقل درجة ، فقد استبعدته تماما ، مع كل الحرص على الموضوعية والانصاف .

وليس لدي على ما ارويه شهود ، الا في النادر وقد ذكرتهم ، ولا وثائق . فأنا أقدم هذه الشهادات تاركا الحكم عليها للقارىء ومدى ثقته في امانة الكاتب .

وقد اخترت في الكتابة اسلوبا اقرب الى الاستطراد والدردشة ، والعودة الى الحوار تارة او استكمال قصة جانبية تارة اخرى ، دون ان اتساهل في الدقة المتناهية في جوهر الوقائع وأهميتها .

احمد بهاء الدين

الانطباعات الأولى بعد الثورة

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ، وفي الايام الاولى بين فجر ٢٣ يوليو (تموز) وغروب شمس ٢٦ يوليو بابحار السفينة (المحروسة) حاملة الملك فاروق واسرته وحاشيته لم نعرف من الذين قاموا بالثورة الا اسمين فقط ظهرا على مسرح تلك الاحداث وهما : اللواء محمد نجيب والبكباشي انور السادات .

كان التدرج الذي اتبعه رجال الثورة في هذه الايام الاربعة يدل على ذكاء غير طبيعي في الحركة : بداوا بالقول بانها حركة في الجيش ومطالبها هي تطهير الجيش وعلى هذا الاساس استدرجوا سياسيا مخضرما وماكرا ، وهو علي ماهر ، الى قبول رئاسة الوزارة وكانوا قد اختاروا شهر يوليو الذي تنتقل الدولة كلها فيه الى الاسكندرية، وفي القاهرة لم يحتاجوا الى اكثر من احتلال مبنى قيادة الجيش والقبض على كبار ضباطه والسيطرة على الموقع الاستراتيجي بين الجيش وسلاح الفرسان في شارع الخليفة المأمون مع ارسال قوة الى مبنى الاذاعة وقوة اخرى الى محطة ابو زعبل وذهب علي ماهر الى الاسكندرية وفوجىء بأن قوات الجيش سبقته الى هناك وانها حاصرت قصر راس التين ... ثم فاجأوا علي ماهر بأن الثورة تستهدف عزل فاروق . تدرج في الحركة محسوب حتى يخدر اعصاب الدولة التي تتهاوى ... وتحركات قليلة ولكنها السهل الممتنع .

وقد اختلف الناس في التخمينات من قائل بانها انقلاب عسكري لمصلحة امريكا ولضرب الحركة الوطنية المصرية التي فشل النظام الملكي والحزبي في احتوائها ..... ومن قائل بانهم شبان وطنيون وللضباط الشبان في الجيش المصري سوابق في التحرك في اللحظات الحاسمة، ومن قائل انهم مجرد عسكريين استطاعوا أن يصلوا الى الحكم وسوف يحكمون ولا شيء اكثر من ذلك.

ظهور السادات ازعجني !

وبالنسبة لي كنت شديد الحماس لاحداث هذه الايام الاربعة فمهما كان الأمر فان أسوار القصر العالية التي أقامها الانجليز منذ دخولهم مصر حول الخديوي توفيق تتهدم والذين يهدمونها مهما كان لونهم فقد حققوا عملا عجزت الحركة الوطنية المصرية بكل أحزابها عن تحقيقه ليس في أربعة أيام بل في ما يقرب من ثلاثين سنة أي منذ أخر ثورة وهي ثورة ١٩١٩.

ولكن ظهور اسم انور السادات على النحو الذي ظهر به في هذه الأيام الاربعة كان يزعجني ويثير مخاوفي ويجعلني أطرح أسئلة كثيرة.

ذلك أن اسم أنور السادات معروف للناس منذ عشر سنوات تقريبا... وكان اسمه يظهر في ملابسات تثير الشك والارتياب، فأول مرة سمعنا اسمه كان في حادث عوامة الراقصة حكمت فهمي حيث ضبط بساعد ضباطا المان نازيين تسللوا الى القاهرة وجيوش رومل تقتحم الحدود المصرية... وكان مألوفا في تلك الأيام أن نرى شبابا وطنيا يهتف ترحيبا بالألمان كراهية في الانجليز.

وقد كنت في تلك الفترة ضد هذا الاندفاع لأنهم لا يدركون معنى انتصار النظم النازية والفاشيستية وانها اعنف وأسوأ نظم الحكم وأكثرها قسوة على مستعمراتها . وظهور ضابط مصري وليس تلميذا في المدارس والجامعات في موقع الاتصال بجيوش الألمان معناه في احسن الاحوال انه مؤمن بالمبادىء النازية ، وانه فاشستي التكوين وبالتالي فهناك احتمال كبير ان يكون الضباط الاخرون الذين لا نعرفهم بعد من نفس نمط تفكيره .

وظهر اسم انور السادات بعد ذلك مرة ثانية باشتراكه في محاولة اغتيال امين عثمان رجل الانجليز الاول والذي اصبح همزة الوصل بين قيادة الوفد وبين الانجليز واغتيال مجموعة الشباب ـ حسين توفيق وزملائه ومنهم من كان عمره حوالي خمس عشرة سنة كوزير الخارجية اللاحق محمد ابراهيم كامل ـ كعميل الاستعمار أمر وارد وغير مستغرب منهم كما يحدث في اي مكان في العالم .

ولكن وجود انور السادات بينهم ضابطا في الجيش واكبر منهم سنا وليس من (شلتهم) كان مدعاة للاستغراب، وحين تطورت القضية واصبح معروفا ان فاروق يحاول ان يساعد هؤلاء ، نكاية في حزب الوفد الذي جاء الى الحكم في الحرب رغم انفه ، وقعت على هذا العمل شبهات كثيرة خصوصا ما حدث بسهولة شديدة من تمكين حسين توفيق الذي قتل امين عثمان بيده والمتهم الاول من الهرب من محكمة باب الخلق ، ثم سرقة اوراق القضية كلها اثناء المحاكمة في وسط الشارع ووضح النهار ثم تهريب حسين توفيق وزميل له من مصر الى سورية بنفس السهولة ، كان ينم عن وجود يد القصر في هذه الاحداث .

محاولة اغتيال النحاس

وبعد ذلك تردد اسم انور السادات ـ همسا وليس رسميا كالمرات السابقة ـ في حادث محاولة اغتيال مصطفى النحاس باشا في شارع القصر العيني بالمدافع والرشاشات .. ثم محاولة اغتيال مرة اخرى بنسف بيته في جاردن سيتي بواسطة سيارة لوري محملة بكميات كبيرة من المتفجرات (ثبت بعد ذلك بسنوات وبعد قيام الثورة انه اشترك فعلا في الحادثين) .

وبدأت حكاية ان الملك فاروق قد كون «حرسا حديديا» يقوده الضابط وطبيبه الخاص يوسف رشاد لاغتيال اعداء الملك تصبح على كل لسان . وكان يذكر دائما اسم انور السادات واسم مصطفى كمال صدقي كعضوين بارزين في الحرس الحديدي (وقد ثبت ايضا ان انور السادات كان فعلا في الحرس الحديدي مع الضابط مصطفى كمال صدقي وحسن فهمي عبد المجيد الذي اصبح سفيرا لمصر في المغرب وكندا ، وخالد فوزي الذي اصبح سفيرا لمصر في البرازيل وغيرهم) .

هذه الملابسات كلها التي ظهر فيها اسم انور السادات ، والذي ذهب فجر ٢٣ يوليو يلقي البيان الاول للثورة كان مثيرا للقلق وعلامات الاستفهام ... هل هو وزملاؤه من اصحاب الآراء الفاشستية ؟ ام من الذين تراوحت علاقتهم بفاروق بين الولاء والعداء ؟ ام ضباط يناصبون الحزب الشعبي في مصر وهو حزب الوفد العداء ؟

كل هذه الملابسات كانت بالنسبة لي اكبر علامة استفهام في تلك الايام الاولى من الثورة .

وعندما عرف بعد ذلك اسماء اعضاء مجلس قيادة الثورة وعرف ان مدبر الثورة وقائدها اسمه جمال عبد الناصر وقبل ان نعرف عنهم اي شيء ، حدثني احسان عبد القدوس عن انور السادات ... وعلاقته به قبل الثورة ... وانهما صديقان وبدأ انور السادات يأتي احيانا الى مجلة روزاليوسف في مبناها القديم ليجلس ساعات مع احسان .. وكان بشوشا يقهقه بضحكة عالية ويقدمه احسان لمن يتصادف ان يكون موجودا ولكن كنت اتصرف بتحفظ من التعرف عليه مفضلا ان ابقى بعيدا عن زعماء المؤسسة العسكرية الذين لم تتضح لنا اهدافهم بعد ، خصوصا بالنسبة لواحد منهم اقترن في ذهني بالاتصال بالألمان النازيين والاشتراك في محاولة اغتيال مصطفى النحاس زعيم الحركة الوطنية الشعبية في ذلك الوقت .. كان هذا اوائل الخمسينات .

وفي سنة ١٩٥٧ كانت هناك امور كثيرة قد اتضحت من فكر وأهداف مجلس قيادة الثورة (سواء الغاء الألقاب أو التحول الى النظام الجمهوري أو اعادة توزيع الارض الزراعية أو حضور جمال عبد الناصر مؤتمر باندونج بوصفه احد زعماء ومؤسسي حركة عدم الانحياز)، وكان الحدث الأهم طبعا هو تأميم قناة السويس وما أدت اليه من حرب ١٩٥٦ وصمود جمال عبد الناصر وزملائه وانتصار مصر وانسحاب الانجليز نهائيا بعد اكثر من سبعين سنة من الاحتلال.

وفي سنة ١٩٥٧ على ما ارجح دق جرس تليفوني بالمنزل وكان المتحدث انور السادات وقال لي ان جمال عبد الناصر قرر تكوين لجنة مصرية للتضامن الآسيوي الافريقي تساهم باسم مصر في هذه الحركة الشعبية الواسعة في اسيا وافريقيا ، وانه تقرر ان يكون انور السادات رئيسا للجنة ويوسف السباعي سكرتيرا لها وسرد علي حوالي ١٢ اسما هم اعضاء اللجنة وأنا منهم وأخطرني بموعد ومكان الاجتماع الاول ... وبعد ان شكرته وقبل ان يضع السماعة قال لي : على فكرة احب ان اقول لك ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي وضع اسمك شخصيا بين اعضاء اللجنة كما وضع اسم نجيب محفوظ . قالها بلهجة توحي بأنه يظن انني اعرف جمال عبد الناصر شخصيا وهو أمر غير صحيح .

مهمة مع السادات

وبدأت اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي الافريقي تجتمع وتبحث كل امور تكوين اللجنة ونشاطاتها في المقر الذي اختير لها وكان على شاطىء النيل في منطقة المنيل وهو المكان الذي مازالت تشغله حتى الآن .

كان انور السادات يدير جلساتنا ومناقشاتنا بلباقة وصبر ، ولم يكن يحاول ان يفرض اي رأي او ان يوحي انه موجود كممثل للسلطة . وقد شعرت مع تعاقب الجلسات انه يميزني بمعاملة خاصة ، فيقترح ان أكلف بكتابة الوثائق او ان اقوم بهذا العمل او ذاك .

وفي سنة ١٩٥٩ استقلت اول دولة في افريقيا السوداء وهي غانا تحت زعامة الرئيس كوامي نكروما . وصدر قرار من عبد الناصر بتكوين لجنة لكي تذهب الى اكرا لنقل تهنئة مصر الى نكروما وحضور اول مؤتمر افريقي يعقد في قلب افريقيا ويحضره كل زعماء حركات التحرر فيها . وقد شكل الوفد من انور السادات رئيسا ومن الوزير المرحوم محمد فؤاد جلال ومن وزير الصحة السابق الدكتور عبده سلام ومني .

وفي المطار عرفني انور السادات الى مدير مكتبه ومرافقه المسافر معنا فوزي عبد الحافظ والذي ظل مديرا لمكتبه حتى يوم اغتياله بعد ذلك بـ ٢٤ عاما ، وكان فوزي عبد الحافظ هو الوحيد ممن كانوا في المنصة والقى بنفسه فوق انور السادات في محاولة لحمايته بجسده واخترقت جسده حوالي ثماني عشرة رصاصة ولكن كتب له برغم ذلك العلاج والشفاء .

والسفر يرفع الكثير من التكليف بين رفاق الرحلة . وكان الطريق الى غانا طويلا والطائرات النفاثة لم تعرف بعد وكان لا بد ان نذهب من القاهرة الى باريس ومن باريس الى داكار عاصمة السنغال ثم الى اكرا بعد حوالي ست عشرة ساعة من الطيران والانتظار في المطارات .

وبعد سنة من هذه الرحلة تقريبا استقلت اول دولة من افريقيا الفرنسية وهي غينيا وأرسلنا ـ نفس الاسماء السابقة ـ لتهنئة سيكوتوري وحضور مؤتمر حزبه في كوناكري .

وقد اضيف الينا الاستاذ راتب الحسامي وكيل مجلس الشعب المصري السوري والاستاذ سامي الدروبي المؤلف والمترجم المعروف وأحد اقطاب حزب البعث وكان ذلك بعد قيام الوحدة بين مصر وسورية .

كانت الرحلتان متشابهتان بوجه عام ولكن السادات ـ وهو موضوع هذا الحديث ـ كان حريصا على دعوتي الى أبداء رأيي في كل موقف ونحن نواجه عالما افريقيا جديدا علينا ونتعرف على (توم بويا) الذي كان ينوب عن جومو كينياتا المسجون في قادة حركة الماوماو في كينيا ، وكازافوبو لومومبا من الكونغو وجوشوا نكومو من روديسيا (زيمبابوي حاليا) كان معظمهم مطاردين بلا مال او سلاح ومنهم من جاء سائرا على اقدامه وقد اصبح معظمهم بعد ذلك رؤساء دول في افريقيا . وكانت مصر هي اول وأهم من مدهم بالمساعدات في المال والسلاح والتأييد السياسي .

وفي رحلات الطائرة الطويلة كان انور السادات يدعوني اكثر الوقت الى الجلوس في المقعد المجاور له ، نتحدث في كل الشؤون السياسية والعامة وما يتصل بالثورة المصرية ومشاكل مصر .

●●●

كانت احاديثه معي على اي حال في تلك الفترة حافلة بالثناء على شخص جمال عبد الناصر والاستشهاد باقواله ومواقفه ، والهجوم على اعضاء مجلس الثورة الاخرين الذين اختلفوا مع جمال عبد الناصر .

لم اختلف مع عبد الناصر لاني الوحيد الذي لا يريد شيئا!!

كان يقول من حين لآخر خلال هذه الرحلات الاربع ذهابا وايابا «كل واحد يريد ان يحكم وكلها اطماع شخصية ... انا لم اختلف مع جمال ابدا لانني الوحيد الذي لا يريد شيئا ، لقد اشتغلت بالسياسة قبل الثورة بعكسهم جميعا وعرفت الاحزاب ومارست العمل السري والعلني ، وحوكمت وسجنت وطردت من الجيش .. اما الآن فقد حققت الثورة ما كنا نكافح من اجله فانني لا اريد اكثر من ان اكون مستريحا والا اقوم الا بما يطلب مني فقط» .

وقد تلت تلك مرحلة اخرى كان انور السادات فيها رئيسا لمجلس الامة ويسكن في فيلا في شارع الهرم غير بعيدة عن منزلي في الدقي وكان كثيرا ما يطلب مني الحضور اليه ، فأذهب واجده جالسا تحت نفس الشجرة في الحديقة ونظل نتكلم ونتناقش ساعات طويلة ... وهي الفيلا التي انتقل اليها بعد الثورة من شقته السابقة في المنيل ... وكانت لها حديقة كبيرة وفيها جاموسة يشرب من لبنها وكان يقول دائما انه يحب ان يشعر حتى وهو في القاهرة بأنه في قريته بالريف .

«أول خناقة»

كانت الوحدة بين مصر وسورية قد اعلنت وكنا جميعا في نشوة الفرح بالحلم الذي تحقق ... وكان فندق شبرد يموج بزعماء سورية ووزرائها وبشتى الزعامات العربية التي جاءت الى عاصمة دولة الوحدة من مختلف انحاء البلاد العربية يشاركون في جو الابتهاج ويتناقشون في قاعة شبرد الواسعة او في حجراتهم حتى الصباح في امال ما بعد الوحدة بالنسبة لمصر وسورية وسائر البلاد العربية .

وكنت من اكبر المتحمسين لقضايا الوحدة والعروبة ... وكنت اسافر الى دمشق كثيرا في السنتين اللتين سبقتا الوحدة اراقب البذرة تنمو بسرعة ، وعرفت معظم الزعماء السوريين معرفة حميمة خصوصا الرجال الثلاثة مؤسسي حزب البعث وهم : المرحوم صلاح الدين البيطار الذي كان وزير خارجية سورية الذي قام بالدور الاكبر في الاتصالات التي سبقت الوحدة وكان له دور كبير في اقناع عبد الناصر بقبولها ، وقد قتل بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة وهو في باريس محكوم عليه بالاعدام في بلده ويصدر جريدة وحدوية صغيرة ... وأكرم الحوراني آخر رئيس لمجلس الشعب السوري الذي اقر الوحدة ... والأخطر زعماء سورية ما قبل الوحدة ميشيل عفلق الذي كان فيلسوف الحزب ومفكره . وكان انور السادات يعرف بالطبع من لقاءاتنا في حديقة بيته معرفتي الخاصة بسورية وبغيرها من البلاد العربية ورجالها وتياراتها الظاهرة والخفية .

وكان ذات ليلة موجودا في فندق شبرد بالشكل الذي وصفته عندما نودي علي في الميكروفون لكي اذهب لتلقي مكالمة تليفونية ... كان الذي يطلبني هو انور السادات الذي اقترح علي ، ان لم اكن مشغولا الذهاب اليه في منزله .

في ذلك الوقت كانت الثورة تحاول عبثا اقامة تنظيم شعبي جماهيري لها فأسست هيئة التحرير ثم حلتها واسست الاتحاد القومي ، في محاولات غير ناجحة لملء الشارع السياسي ، فالعسكريون بطبيعتهم ابعد ما يكونون بحكم التربية العسكرية عن التنظيمات الجماهيرية . وكان جمال عبد الناصر قد جعل كمال الدين حسين رئيسا للاتحاد القومي وبعد ترك كمال الدين حسين لمنصبه ، اختار انور السادات رئيسا مؤقتا له اذ كان منصبه كما ذكرت رئيس مجلس الامة .

ودخلت الى بيت انور السادات فسألني بطريقة عفوية وكأنه لا يهتم كثيرا لما يسأل عنه ـ وقد كان يتقن هذا الاسلوب كثيرا حتى لا ينتبه محدثه في غمرة التفاصيل الى ما يهمه من الحديث ـ عن الاخبار والاشاعات التي تخرج من فندق شبرد وتملأ القاهرة وأخذت اسرد له ما في ذاكرتي من احاديث ومقابلات وشخصيات ونوادر .. وفجأة ، وكأن حديثي قد ابتعد عما يهمه سألني : واشاعة ان صلاح البيطار سوف يكون امينا عاما للاتحاد القومي في مصر وسورية ؟ ألم تسمعها ؟

قلت له : لا لم اسمع هذا الخبر او الاشاعة .. ولكنها في رأيي فكرة عظيمة ... الغريب انها لم تخطر على بالي قط .. فسألني «وما وجه العظمة فيها» ؟ فقلت له : القيادة في مصر صارت لها خبرة في ادارة الدولة والسياسة الخارجية وتطوير المجتمع من خلال القنوات الحكومية ولكننا نشكو دائما من عدم خبرتنا في تكوين تنظيم شعبي ناجح رغم شعبية الثورة ، ورجل مثل صلاح البيطار بنزاهته وتجرده ودوره الخاص في الوحدة يتميز بخبرته الطويلة في العمل الحزبي والتنظيمات الشعبية .

وعدت اكرر له : والله انها فكرة عظيمة .

ولأول مرة ارى انور السادات لا يكتم غضبه وثورته ، مع انه في العادة قادر تماما على ذلك وقال لي :

تقول لي انك لم تسمع الخبر او الاشاعة وانت تترافع عنه على هذا النحو ؟ ماذا يظن هؤلاء السوريون وخصوصا البعثيين منهم ؟ انهم يتصورون انهم سيحكمون مصر ويعلموننا السياسة ، ألم تسمعهم يرشحون «صلاح البيطار» نفسه وزيرا لخارجية دولة واحدة بدلا من محمود فوزي ؟ ألم تسمع انهم يريدون تشكيل مجلس ثورة مشترك مصري سوري منتا ومنهم ؟ ألم يكفيهم ان اكرم الحوراني اصبح نائبا لرئيس جمهورية الوحدة ؟ انني ارى ان عواطفك وعلاقاتك العربية قد طغت على عقلك ... انني اقول دائما انك اكثر من رأيت قدرة على تحكيم العقل المجرد ... وأنا بصراحة لا اصدق انك لم تسمع هذا الخبر او هذه الاشاعة كما تقول ..

ووجدت ان ثورة انور السادات اكبر من الموضوع الذي كنا نتحدث فيه ، وانتبهت فجأة الى انه كان يرأس الاتحاد القومي مؤقتا وبالتالي لا بد انه كان يطمح الى ان يكون رئيس الاتحاد القومي السوري حيث انه سيكون رئيس مجلس الامة المصري والسوري ، وانتبهت لاول مرة الى ان هذا الرجل القادر على الهدوء والصمت ، وابداء عدم الاهتمام والرغبة عن اي منصب ، له وجه آخر في باطنه ... انه مثلنا جميعا له طموحات سياسية ولكنه يحاول تحقيقها بصبر وهدوء وباظهار الزهد فيها .

وقد تركت انور السادات ليلتها متوقعا ان لا يعود الى الاتصال بي لكنني تبينت بعد فترة قليلة انه تصرف معي كما كان دائما وكأن هذا الحوار لم يقع على الاطلاق .

احتجاج لدى عبد الناصر

ومضت السنوات وعلاقاتي مع السادات رتيبة . اراه كلما طلبني في اوقات غير متقاربة . نتحدث ـ او بالاحرى اتحدث انا ـ بصراحة كاملة عن كافة الامور العامة مهما كانت دقتها . ذلك ان السادات كان من عادته في ذلك الوقت ان يستمع اكثر مما يتحدث . وهو بالتأكيد ممن يحسنون الاستماع وعدم اظهار مشاعرهم او النطق الا بما يريد ان يقوله فقط . ولذلك عندما صار رئيسا للجمهورية ، وكان بعض اهل السلطة يبدون دهشتهم واحيانا استنكارهم من مصارحتي الكاملة للسادات ، كنت اقول لهم : ان السادات يعرف آرائي بالتفصيل في كل الامور والسياسات والاتجاهات جيدا . ولو قلت له اي شيء يخالف معتقداتي المعروفة لديه ، لنزلت من عينه ، ولما صدقني ! فالأحسن ان يكرهني اذا شاء ويعتبرني صادقا !

كذلك توثقت علاقات بين حرمه السيدة جيهان السادات وبين زوجتي وعدة زوجات لبعض السفراء العرب في مصر ، يتقابلن ويخرجن ويذهبن لسماع حفلات ام كلثوم بانتظام معا ...

شيء واحد ، توقعت انه قد ترك في نفس السادات اثرا سلبيا نحوي ...

فبعد هزيمة ١٩٦٧ ، وكنت نقيبا للصحفيين ، ارتفعت حدة النقد في الصحف المصرية ، الامر الذي انتهى بصدور قرار من جمال عبد الناصر بفرض الرقابة على الصحف . وكان ممن تعرضوا للهجوم في الصحف محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام . وانفردت الاهرام بنشر عدد من اهم الاخبار . واتصل بي بعض الزملاء من اعضاء مجلس النقابة من العاملين في الصحف الاخرى ـ خصوصا الزميل سعيد سنبل رئيس تحرير «الاخبار» حاليا ـ ناقلا تذمر الصحف الاخرى من هذا التمييز ...

وقلت للزملاء : اذا كنتم تريدون ان نجتمع في مجلس النقابة ونهاجم هيكل فأنا غير مستعد لذلك . فلو ان واحدا منا في مكان هيكل وحصل على ما يحصل عليه من اخبار ، لما وزعها على سائر الصحف . اما اذا كنتم مستعدين لأن نتجه بالاحتجاج الى الرئيس جمال عبد الناصر الذي يخص بهذه الاخبار الكبرى صحيفة دون اخرى ، فأنا مستعد .

هكذا ، جمعت مجلس نقابة الصحفيين مرتين :

مرة ، قدمنا فيها احتجاجا مكتوبا الى الرئيس جمال عبد الناصر على فرض الرقابة على الصحف . واستشهدنا بأن مصر خاضت حرب ١٩٥٦ دون رقابة مفروضة على الصحف .. الى آخره .

ومرة اخرى ، كتبنا فيها مذكرة اخرى مرفوعة الى الرئيس جمال عبد الناصر ، نسجل فيها راي النقابة في أن هناك نوعا من الاخبار يجوز فيه السبق الصحفي وانفراد صحيفة به دون غيرها . ولكن هناك نوعا آخر من الاخبار ، يتعلق بالمصالح القومية العليا في هذه الظروف الحساسة . واذكر انني كتبت في المذكرة ايضا (وهي محفوظة في سجلات نقابة الصحفيين) ان رئيس الدولة اذ يخص بهذه الاخبار جريدة دون اخرى فكأنما هو يميز بين المواطنين الذين يقرأون هذه الجريدة او غيرها .

وتسلم مني المذكرتين ـ كل واحدة في مناسبتها ـ السيد عبد المحسن ابو النور الذي كان قائما بعمل امين عام الاتحاد الاشتراكي وكان يتصل بي بعد كل مرة ويقول ان الرئيس عبد الناصر قرأ المذكرة وهو يوافق على ما فيها ولكنها ظروف طارئة يرجو ان تتغير بسرعة .

وتصاعدت حملة الصحف على هيكل والامتيازات التي تتفرد بها الاهرام في مجالات اخرى كاستخدامها لمواردها من العملات الصعبة وسهولة استيرادها للمعدات ، الى اخره . وقرر عبد الناصر : ان يعتبر علي صبري مشرفا على جريدة «الجمهورية» ، وأنور السادات مشرفا على مؤسسة «اخبار اليوم» ومؤسسة دار الهلال ، بمعنى التوجه اليهما لحل مشاكلهما بسرعة وبغير تعقيدات الروتين وازالة للشكوى عن الاهرام .

واتصل بي يوما السادات ، وأبلغني بذلك ، وانه نفذ الامر وخصصت له دار «اخبار اليوم» مكتبا سوف يتردد عليه . وقال لي بكل العشم : انه يرجو ان ادبر له مكتبا في دار الهلال التي أرأسها لكي يتردد عليه ونعرض عليه مشاكلنا .

ووجدت في ذلك تفسيرا لقرار عبد الناصر غير ما فهمته . ففي تجهيز مكتب هو الاشراف على المؤسسة . ووجود انور السادات في المؤسسة سيلغي وجودي اتوماتيكيا ، وتستغل العناصر ايانا وجود سلطتين .

وأجبت انور السادات بسرعة : مكتبي تحت امرك ! وهو الوحيد اللائق بك في دار الهلال !

وقال لي السادات : مش معقول يا احمد ! انت بذلك لا تريدني في دار الهلال ...

قلت له : سيادتك تعلم انني طالما وسطتك لدى الرئيس عبد الناصر لكي يعفيني من رئاسة مجلس ادارة دار الهلال وأن يجعلني مشرفا على تحرير مجلاتها فقط ، وتذكر انه عندما رفض ذلك اكثر من مرة بحثت عن وظيفة في اليونسكو ووجدتها وكنت على وشك الحصول على اجازة سنتين اعيشهما في باريس ، فرارا من مشاكل الادارة (وكان ايضا بسبب تعثر الاوضاع الداخلية سنة ١٩٦٥ وما بعدها) ، فلما وقعت الحرب ، عدلت عن المشروع ...

كان هذا كله صحيحا وكان السادات يعرفه ، ولكنه لم يدعني استرسل في الامر ، فقاطعني قائلا :

ـ طيب ، اجل حكاية المكتب دي ، لحد ما نتقابل .

ولم يعد الى هذا الحديث معي بعد ذلك قط . لم يدخل دار الهلال أبدا ، واكتفى بالمكتب الذي اعدته له اخبار اليوم وكان يذهب اليه كل ليلة ...

وتصورت بعدها حين رأيت اهتمامه بالذهاب الى مكتب اخبار اليوم ، واتخاذ قرارات فيها ، ان ما بدر مني لا شك قد ترك في نفسه اثرا سيئا .

الفصل الثاني : الخميس المقبل



السادات مع عبد الناصر في صورة تعود لعام ١٩٧٠

تنشر فصول الكتاب مع الشرق الأوسط

جريدة «الخليج» بالامارات | مجلة «المصور» المصرية

جريدة «الدستور» الأردنية | جريدة «الوطن» الكويتية


جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية التي تسهل مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس:
Telex: 404397 ARBUS S.J.
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٦٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٦٦٠ عاراد اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
١٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب، هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلش حانبة، هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٠
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الإدارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسيملي ٦٦٠٧٩٠٨. الفروع: جدة ـ ت. ٦٦٥٣٣٥٣. الرياض ـ ت. ٤٩١٦٧٣٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ـ ت. ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٣٥٧٥ ـ الطائف ـ ت. ٧٣٤١٣٣٣. مكة المكرمة ـ ت. ٥٤٤٩٩٠٠. المدينة ـ ت. ٨٣٣٥٤١٩. ينبع ـ ت. ٣٢٢٥٨٣٤. جيزان ـ ت. ٣٢٢٠١٠٤ ـ القصيم ـ ت. ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ـ ت. ٥٣٢١٥٥٥ ـ الدوادمي ـ ت. ٦٤٢١١٢٢. حفر الباطن ـ ت. ٧٢٢٥٠١١. الزلفي ـ ت. ٤٣٢٢٨٤٩ ـ الهفوف ـ ت. ٥٨٦٩٦٠٧ ـ بيشه ـ ت. ٦٢٢٦٣٧٨ ـ الافلاج ـ ت. ٦٨٢١٣٧٦ ـ الجوف ـ ت. ٦٢٥١٨٨٣ ـ ابها ـ ت. ٢٢٤٠٦٨٠. تبوك ـ ت. ٤٣٣١٨١٣ ـ الوجه ـ ت. ٤٤٢٢٤٦٧. نجران ـ ت. ٥٢٢١٧٨٢. القريات ـ ت. ٦٤٢١٣٩٦.

رأي الشرق الأوسط

قضايا القدس

القرارات التي اتخذها مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعاته بتونس ركزت على جانبين أساسيين فيما يتعلق بفلسطين المحتلة الجانب الأول خاص بالأخطار التي تهدد الحرم الشريف بمدينة القدس المحتلة والجانب الثاني يتعلق بالمخطط الصهيوني لتحويل القدس الى عاصمة للكيان الاسرائيلي.

وبالنسبة للجانب الأول أوصى المجلس مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بأن يعطي في دورته المقبلة الثانية والثلاثين أهمية خاصة للأخطار التي تهدد الحرم الشريف بمدينة القدس المحتلة.

ولا شك أن هذه القضية المتفجرة أصبحت تشكل أهمية خاصة نظراً للتصاعد المستمر في التهديدات الصهيونية التي تستهدف كل المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة وتزايد المؤامرات التي يدبرها اليهود المتطرفون بتنسيق كامل مع حكومة العدو الصهيوني للاستيلاء على هذه المقدسات وتدميرها.

ومثل هذه المؤامرات تتطلب مواجهات من نوع خاص أهمها دعم الجهود العربية والدولية المبذولة لحماية هذه المقدسات من العبث الصهيوني.

أما الجانب الثاني والذي اعتبره المجلس تحدياً للمشاعر العربية والاسلامية فيتمثل في وقوع بعض الدول الافريقية في براثن المخطط الصهيوني وموافقة هذا البعض ـ ومنه ساحل العاج ـ على فتح سفارته في القدس الشريف.

ويعتبر هذا الاجراء اعترافاً من جانب دولة مثل ساحل العاج بالقدس المحتلة كعاصمة للكيان الصهيوني.

وكما وصفها قرار المجلس فإن هذه الموافقة هي بمثابة تحد علني لكافة القرارات المتخذة في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وتحلل من التزامات الشرعية الدولية ومبادىء التضامن المشترك.

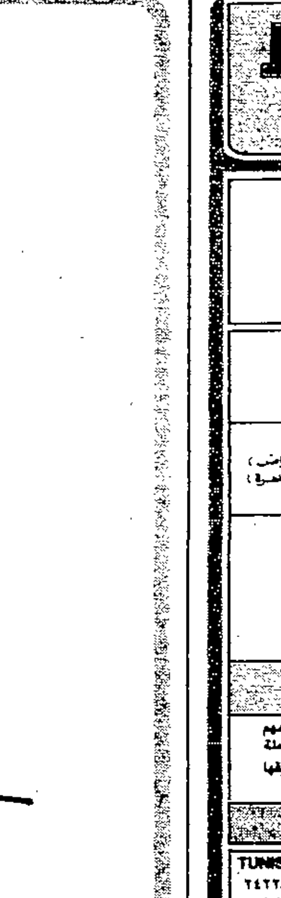
كوريا والرياضة

مرة أخرى برز في الآونة الأخيرة مدى تداخل الشؤون الرياضية بالشؤون السياسية وصعوبة الفصل بينهما احيانا. فبعد نجاح كوريا الجنوبية في تأمين استضافتها لدورة الالعاب الآسيوية الحالية ودورة الالعاب الأولمبية لعام ١٩٨٨، احتجت كوريا الشمالية على ذلك وطالبت بأن تشارك الجنوب في استضافة الدورتين ليكون ذلك رمزاً يدل على أن كوريا أمة واحدة.

وعندما انفجرت قنبلة في مطار سيؤول قبل اسبوع من افتتاح دورة الالعاب الآسيوية، أشار الكوريون الجنوبيون بأصابع الاتهام إلى الشماليين الذين نفوا مسؤوليتهم.

وكانت كوريا الشمالية قد هددت أكثر من مرة بتعطيل الالعاب الآسيوية، قائلة ان كوريا الجنوبية منطقة محتلة منذ نهاية الحرب الكورية في عام ١٩٥٣ وان سكانها يريدون الوحدة مع الشمال. ولكن البلدان الآسيوية أقرت، بحضورها الألعاب، بوجود دولتين في شبه الجزيرة الكورية. ولم تقاطع هذه الالعاب تأييداً للشمال إلا فيتنام. ومع أن الرئيس الكوري الجنوبي، تشون دون هوان، كان يخشى من أن تقاطع الصين دورة الألعاب الحالية، فقد أرسل الصينيون فريقاً رياضياً كبيراً. ومن المنتظر أن يشارك الاتحاد السوفياتي والصين في الالعاب الأولمبية بعد عامين.

وعلى الصعيد الداخلي يبدو أن عقد دورة الالعاب الآسيوية قد أدى الى هدنة بين حكومة الرئيس هوان والمعارضة الكورية الجنوبية التي تطالب بمزيد من الحريات. ولكن الوضع قد يختلف خلال الالعاب الأولمبية عما هو عليه الآن. إذ من المقرر أن تعقد في عام ١٩٨٨ انتخابات الرئاسة التي يريد لها الرئيس الحالي أن تتم عن طريق مجمع انتخابي (ليضمن النتيجة كما يريد) بينما تريد المعارضة أن تكون تلك الانتخابات مباشرة تعتقد أنها تستطيع فيها تأمين فوز مرشحها. ويبدو أن نجاح دورة الالعاب الآسيوية هو الأمر المهم الآن لكل من الرئيس والمعارضة.



حساب الأرباح والخسائر للقاء الاسكندرية بين مبارك وبيريز

بقلم: الدكتور محمد حلمي مراد

كان من النقاط التي تحسب لصالح الرئيس المصري محمد حسني مبارك أنه لم يزر اسرائيل، ولم يلتق بأحد من القيادات الاسرائيلية في وقت هرع فيه غيره متطوعا ليصاحب الرئيس السابق السادات عند زيارته للقدس عام ١٩٧٧، ولم يحرص على الالتقاء بأحد من المسؤولين الاسرائيليين منذ توليه اعباء رئاسة الجمهورية عقب اغتيال السادات.

ومن هنا كان حرص المسؤولين في اسرائيل على عقد لقاء معه لمحو هذه الصفة التي يتحلى بها في نظر البعض بالرغم من تمسكه باحترام المعاهدة المعقودة بين حكومتي مصر واسرائيل كما يعلن في العديد من المناسبات، وتوسيطهم الادارة الامريكية لممارسة ضغطها عليه اعتمادا على ما تقدمه من معونات وقروض، معتبرين ان تحقيق هذا اللقاء ـ كما عبرت عن ذلك احدى الصحف الاسرائيلية ـ بمثابة اتفاقية كامب ديفيد ثانية!!

واغتنم الرئيس مبارك هذه الفرصة من جانبه لكي يستغلها في انهاء مرحلة المفاوضات التي طال عليها الامد منذ جلاء القوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سيناء في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ للاتفاق على شروط التحكيم واجراءاته حول «طابا» المتنازع عليها والتي تعتبر جزءا من ارض مصر سبق ان احتلتها اسرائيل في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وانسحبت منها، وما كان يجب ان يحال النزاع حولها الى التحكيم لانه امر يتعلق بالارض والسيادة وليس بتفسير نص معاهدة او تطبيق حكم قانون او عرف دولي، ولكن هكذا رئي وقت الانسحاب من سيناء منعا لتعطيل تسليم شبه الجزيرة بأكملها للخلاف حول هذه النقطة وان كانت ذات موقع استراتيجي وذلك بقبول ما نصت عليه المعاهدة المصرية الاسرائيلية من انه عند الخلاف حول تفسيرها يلجأ الى التوفيق ثم التحكيم.. في حين ان هذا النزاع لا يقوم على تفسير نصوص بل على تطبيق خرائط دولية بمعرفة فنيين وفقا لخطوط طولية وعرضية متعارف عليها.

فاشترط الرئيس مبارك للالتقاء بشيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يتم التوقيع على مشارطة التحكيم التي تتضمن قواعد التحكيم واجراءاته واسماء المحكمين، حتى تبدأ مرحلة جديدة في النزاع حول طابا بين مصر واسرائيل وهي مرحلة التحكيم التي تعتبر المرحلة الادق والاخطر لانه يفترض ان تنتهي بقرار من هيئة التحكيم يلتزم به طرفا النزاع.. والتي حددت لها مشارطة التحكيم مدة ثمانية عشر شهرا على الاكثر أي سنة ونصف سنة، ولكن من يدري ماذا يحدث خلال هذه المدة من مفاجآت ومناورات من جانب اسرائيل وهي لا تبارى في اساليب المماطلة والمراوغة حتى انها استطاعت ان تطيل مباحثات الحكم الذاتي التي جرت بناء على اتفاقية كامب ديفيد لمدة تقرب من ثلاث سنوات في حين انه محدد لها في الاتفاقية مدة سنة واحدة حتى وصلت الى طريق مسدود نتيجة تعنت اسرائيل في تفسير نصوصها!!

وكان قد اقترب الموعد الذي حدد من قبل للقاء وهو ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ دون أن يتفق على تحديد موضع علامة الحدود رقم ٩١، ودون ان يتم الاتفاق على اسماء المحكمين الثلاثة المحايدين الذين سينضمون الى المحكم الذي اختاره كل من طرفي النزاع حتى قيل ان موعد اللقاء سوف يتأجل.. ولكن سرعان ما ظهرت آثار جهود مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي وأعلن في آخر لحظة عن اتمام الاتفاقية وانها ستوقع في ساعة مبكرة من صباح اليوم المحدد قبل وصول شيمون بيريز الى مصر!!

ولكن كان ينقص مشارطة التحكيم شيء هام وهو اخطار المحكمين الثلاثة المحايدين والحصول على موافقتهم اذ يكفي ان يعتذر احدهم عند ابلاغه بالمهمة الموكولة اليه حتى يعود الطرفان من جديد الى دوامة المفاوضات من جديد لاختيار بديل له!!

اعلان عام ١٩٨٧ عام مفاوضات من اجل السلام

وقد تمخض اللقاء الذي انحصر في جلستين خلال الزيارة التي استغرقت ٢٤ ساعة عن بيان مقتضب يشتمل على بضعة اسطر جاء فيه انه بعد ان احيلت مشكلة طابا الى التحكيم اصبح على مصر واسرائيل ان تركزا جهودهما على احياء عملية السلام الشامل بحيث يكون عام ١٩٨٧ عام مفاوضات من أجل السلام.

وكان المباحثات حول اجراءات التحكيم في مشكلة طابا كانت هي السبب في عرقلة جهود السلام، او كأن الاعوام الماضية كانت خلوا من مفاوضات جارية حول هذا الغرض ونخص منها بالذكر مباحثات الحكم الذاتي!!

واذا كان شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية اعلن في البيان انه سيمضي مع الرئيس مبارك والاطراف الاخرى المعنية في بذل الجهود نحو تسوية المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها واقامة سلام شامل، فان هذه العبارات عامة لا تحدد أي امر من الامور... من هم الاطراف الاخرون المعنيون؟ وهل يندرج فيهم الفلسطينيون وكيف يمثلون؟ وما هو المقصود بتسوية المشكلة الفلسطينية؟ وما هي كل جوانبها؟ وماذا يعني السلام الشامل؟ وكيف يتحقق كل ذلك؟

انها جميعا عبارات غامضة لا تفسر معضلة ولا تحل مشكلة.. ولقد شعر طرفا اللقاء بهذا الغموض المخيم على البيان فارجعوه الى ضيق الوقت الذي لا يترك مجالا للتفاهم على كل هذه الامور الشائكة المعقدة.

وأراد الرئيس مبارك ان يضيف الى البيان بعد تلاوته ما يسبغ عليه بعض الاعتبار بعد ان شعر ـ على ما يبدو ـ انه جاء خلوا من أي تفاهم على امر له قيمته.. فأشار الى موافقة الطرفين على المؤتمر الدولي للسلام.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام

على انه اذا كان شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وافق شخصيا على فكرة المؤتمر الدولي للسلام الا انه لم يكن مفوضا من مجلس الوزراء الاسرائيلي باعلان موافقته عليها... ومن هنا خلا البيان الرسمي منها.

وقيل أنه اتفق على تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام لدراسة كل أشكاله التي يمكن ان ينعقد على اساسها... وهذه كلها امور تمهيدية لا تعدو أن تكون دراسة او تحضيرا يمكن ان تتخذ محورا للمناقشة او التفاهم اذ يجب الا يغيب عن اذهاننا ان المدة الباقية لشيمون بيريز في رئاسة الحكومة الاسرائيلية لا تتجاوز اياما معدودات يسلم بعدها مهام منصبه في اكتوبر (تشرين الاول) الى اسحق شامير رئيس حزب ليكود المعروف بتشدده ومعارضته لعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية مفضلا عليه المفاوضات المباشرة.

عودة السفير المصري الى اسرائيل

على ان الانجاز العملي الواضح تجلى في نجاح شيمون بيريز في اعادة السفير المصري الى اسرائيل، وكانت قد سحبته مصر اثر الغزو الاسرائيلي للبنان، وحدد الرئيس حسني مبارك ثلاثة شروط حتى يمكن اعادته الى مقر عمله مرة أخرى:

١ـ انتهاء المباحثات حول مشكلة طابا بالتوقيع على مشارطة التحكيم.

٢ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

٣ـ تحسين معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واذا كان يمكن القول بحصول التوقيع على مشاركة التحكيم الخاص بالنزاع حول طابا، فان القوات الاسرائيلية مازالت تحتل جنوبي لبنان، كما ان معاملة الفلسطينيين لم تتحسن في الاراضي المحتلة.. بل ان الزيارة التي قام بها شيمون بيريز للاسكندرية ولقاءه بالرئيس مبارك كانت تتم في وقت تهاجم فيه المقاتلات الاسرائيلية مدينتي صور وصيدا وما حولهما وتدك المخيمات الفلسطينية بالقنابل!!

ومع ذلك فان قرارا صدر بترقية القائم بالاعمال محمد بسيوني بالسفارة المصرية باسرائيل الى درجة سفير، وتعيينه سفيرا لمصر باسرائيل عقب انتهاء اللقاء، ووافقت الحكومة الاسرائيلية على تعيينه فورا، وسافر لتسلم مهام منصبه في السفارة المصرية بتل ابيب.

نجاح بيريز في تحقيق اغراضه من اللقاء

وهكذا فقد نجح شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي ورئيس حكومة اسرائيل ان يحقق اغراضه من وراء اتمام اللقاء الذي كان يلح عليه مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك قبل أن يتخلى عن مهام منصبه كرئيس للحكومة الى اسحق شامير رئيس الحزب المتحالف معه في الحكومة الائتلافية الحالية، فأبرم بذلك اتفاقية كامب ديفيد الثانية مع الرئيس مبارك معبرا عنها البيان الرسمي الصادر عن اللقاء بانها «بدء عهد جديد في العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل في السعي نحو سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

وقد لوحظ بهذه المناسبة انه لم تستخدم كلمة «تطبيع» عند التحدث عن العلاقات بين مصر واسرائيل طوال مدة اللقاء او فيما صدر عنه من بيانات او فيما اعلنه طرفاه من تصريحات على اساس ان «مرحلة التطبيع» مضت وانتهت، وان المرحلة الجديدة هي مرحلة العلاقات العادية!!

وان كان من غير المتصور ان تكون هناك علاقات طبيعية او عادية في نظر شعب مصر طالما كانت اسرائيل دولة عدوانية تحتل الاراضي العربية، وتعتدي على ابناء الامة العربية، ولا تتخلى عن مطامعها التوسعية وميولها العنصرية.

كما نجح شيمون بيريز في اعادة السفير المصري الى اسرائيل قبل ان تتحقق كل الشروط المعلنة من قبل الرئيس مبارك، بل اصطحبه معه عند عودته الى اسرائيل.

ولا ننسى نجاحه كذلك في نسف الجهود المبذولة لتقريب وجهات النظر بين مصر وبعض الدول العربية الاخرى التي ترى فيما تم من لقاء انتكاسة للعمل العربي المشترك وهدما للموقف المتميز الذي انتهجته القيادة المصرية في الفترة السابقة.

عدم حصول الجانب المصري على اية ثمرة

اما الجانب المصري فلم يجن من هذا اللقاء اية ثمرة، فان مشارطة التحكيم حول طابا كانت على وشك التوقيع وهي ليست ختاما لهذا النزاع بل بداية لأعقد مراحله، ولم يعد رئيس الحكومة الاسرائيلية بشيء الا خارج البيان الرسمي وهو قبول فكرة عقد المؤتمر الدولي مع شروط وتحفظات تناقش فيما بعد، وذلك بعد ان يكون تخلى عن منصبه كرئيس للحكومة.. هذا بالاضافة الى زيادة الصف العربي تمزقا وفرقة.

اما ارضاء الادارة الامريكية بقصد تيسير الحصول على القروض والمعونات فهو امر لن يحل ما تعاني منه مصر من مشكلة اقتصادية بل أصبح يؤدي الى ادمانها والاعتياد عليها لاستخدامها في تسديد فوائد القروض واقساط استهلاكها، وفي استيراد ما تحتاج اليه من اغذية وغيرها من الواردات ثم تسعى مرة اخرى للحصول على مثلها، فتدور في حلقة مفرغة لا مخرج منها الا بالاعتماد على النفس وانتهاج طريق وطني مستقل للتنمية الشاملة.

وماذا بعد كل هذا العنف المخيف؟

بقلم: عماد الدين أديب

قنابل. انفجارات. خطف طائرات. اجتماعات. خطط مشتركة. تعبئة أمنية. قوة دولية مشتركة. تصريحات سياسية غاضبة. اجراءات في المطارات. لوائح في السفارات.

ماذا يحدث في العالم؟

وماذا تعني كل موجة الاضطراب والعنف هذه وأثرها على مراكز الاستقرار السياسي والاقتصادي عالميا.

وما هي المضار التي يمكن أن تلحق بمنطقة الشرق الأوسط التي ينتظر أن تكون ارضها مسرحا مقبلا للعديد من ردود الفعل؟

أسئلة كثيرة تفرض نفسها كلما طالعنا أيا من وسائل الاعلام المحلية والعالمية هذه الأيام.

فما يتداعى للذهن حديثا يؤكد ان هناك غيمة عنف تغطي مساحات واسعة من عالم اليوم.

أعمال العنف هذه المرة لا تتم مقابل أهداف عسكرية أو في شكل حرب نظامية لكنها تتم في وسط مجالات الحياة اليومية المدنية.

تحليلات كثيرة خرجت حول أسباب ودوافع تحول هذا العصر من «عصر الحروب الشاملة إلى عصر الدبلوماسية الفعالة، إلى عصر العنف والانفجارات حديثا».

هنا يبدأ التساؤل لماذا توقفت الحروب الشاملة؟ ولماذا فقدت الدبلوماسية الفعالة قوتها؟ ولماذا أصبحت رصاصة هنا أو قنبلة هناك واختطاف طائرة أو دبلوماسي هي «أكثر ورقات الضغط فاعلية» على أطراف اللعبة السياسية العالمية؟

قصة صعبة للغاية. وأسئلة ليس من السهل الخوض أو الحسم فيها.

تعالوا نحاول أن نتلمس الطريق فيها.

أصل الحكاية

في بداية التاريخ كان حجر صغير أو قطعة من عظام الحيوان كافية لتكون «السلاح الفعال» للدفاع أو الهجوم. وبعد فترة جاء التفكير في صناعة خنجر صغير وتطور العقل ليبتكر الحربة القصيرة. ثم جاءت حربة القتال الأطول مدى. فأدى ذلك بالضرورة إلى اختراع البعض للدرع الواقية من الحربة. فبدأ التفكير في الرماح للرمي دون اشتباك على مسافة قريبة.

وتطورت فكرة الراجمات فبدأت براجمات الحجارة ثم راجمات النار.

وحينما جاء عصر البارود بدأ الانسان يستخدم المسدس قصير المدى فأخترع عدوه بندقية مداها أطول فأبتكر العقل أن تكون هناك راجمة بالبارود.

ومن هنا بدأنا ندخل في عصر المدافع والقنابل وبعدها أعمل العقل قواه وابتكرت الطائرة للسيطرة من الجو والسفن الحربية وتطورت الأمور حتى وصلت إلى عصر الأسلحة التقليدية شديدة الدمار.

وأدرك العالم بعد قصف «هيروشيما» و«نجازاكي» ان هناك قوة تدميرية هائلة اسمها «القنبلة النووية».

وأصبح واضحاً يوما بعد يوم خلال ربع القرن الماضي ان «التوازن النووي» يجعل الحرب الشاملة المباشرة بعد القوى العظمى أمراً شبه مستحيل ومكلفا للغاية إلى الحد الذي ينذر بفناء البشرية كليا.

وأصبح «الحوار» بالدرجة الأولى هو السبيل الذي يمكن من خلاله «الحل والحسم» للعديد من المشاكل الدولية.

إلا انه في ظل هذا العالم الذي يرفع شعارات الحوار أصبح من الممكن لبعض القوى أن تستخدم الحل العسكري السريع والحاسم مادام لن يؤد إلى مواجهات دولية حادة.

لذلك شاهدنا وحضرنا: الضربات الاسرائيلية في حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ وغزوها للبنان في ١٩٧٨ و١٩٨٢، وضربها للمفاعل النووي العراقي وحمام الشط بتونس. وقصفها المتكرر للمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وشماله.

حدث هذا كله.. وهناك صمت عالمي.

وعاصرنا الغزو السوفياتي للمجر، والتهديد بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا والغزو لأفغانستان.

وشاهدنا التدخل الأمريكي في كوريا وفيتنام والغزو لـ «جرينادا» وقصف «نيوجرسي» للجبل في لبنان.

وأصبح هناك نوع من القانون غير المكتوب يقول: «إذا استطعت في الصراعات الدولية أن تغير بالقوة الواقع دون أن تؤدي إلى مواجهات دولية، فان ذلك ممكن مادمت تستطيع أن تضمن له الشرعية القانونية وتعطيه صك بقاء».

ورغم عدم رضاء القوتين العظميين عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ إلا انه في نهاية الامر فإن القوة العربية عسكريا وسياسيا واقتصاديا استطاعت ان تفرض ثقلها على الأوضاع العالمية وتوجد واقعا جديداً.

ولوحظ في الحقبة الأخيرة ان هناك تعثرا شديدا في «دور الحوار» وفي مدى تأثير القوى الدولية في الحسم الدبلوماسي للأمور. فمازالت الأوضاع في لبنان وفلسطين وجنوب افريقيا وافغانستان ونيكاراجوا والسلفادور، بلا حلول محلية او اقليمية أو دولية.

ومازالت المواجهة العسكرية الساخنة بين العراق وإيران نموذجا لعدم تمكن الدبلوماسية الدولية ممثلة في القوى العظمى أو الأمم المتحدة في «فرض ايقاف للنار».

هنا نسأل: هل هذا كله إذن يبرر لجوء البعض إلى العنف؟

هنا لا بد أولا أن نؤكد أن خطف طائرة أو قتل مدنيين أو تفجير مبنى أو سيارة لن يحل أي قضية، كما انه لم يحل في الماضي.

إن اقصى ما يمكن أن يحققه هذا الاسلوب هو: تحقيق مقايضة صغيرة بين معتقلين ومحتجزين لكنه في نهاية الأمر لا يمكن أن يعيد أرضا محتلة ولا أن يحرر شعبا من القوى الجاثمة على أرضه.

من ناحية أخرى، لا بد أن نؤكد أن وقوع البعض في محظور ان هناك حالة من العنف من أجل العنف هو خطأ كبير.

إن البعض ـ للأسف الشديد ـ دفع به اليأس أو الحساب الخاطىء، أو التطرف أو العمالة إلى الوقوع في مصيدة. ان الخطف أو التصفية الجسدية أو التفجير هي الوسائل المكنة لحسم الأمور.

لن نتحدث عن العميل الذي يتحرك من واقع مصلحة المال والتنفيذ الآلي لأوامر القوى التي تدفع له.

فعلى مر العصور تعاملت البشرية مع نماذج مريرة من المرتزقة الذين يقتلون أو يمارسون أعمال العنف بالأجر.

لكن الذي يعنينا هو تحليل ظاهرة من يخطف أو يقتل أو يفجر عن اقتناع بأن هذا هو الحل.

مخاطر «عقل العنف»

إن العقل الذي يصل إلى قناعة أن العنف وحده هو «الحل» هو في حقيقة الأمر يصل إلى طريق مسدود.

فهناك فرق شديد بين أربعة أمور: لا بد أن نفرق بين العنف وبين حرب التحرير. ولا بد أن نفرق بين التنازل وبين التفاوض من أجل استعادة الأرض.

خلط الأوراق والمفاهيم هو الذي يوصلنا إلى حالة من اللاحرب واللاتفاوض مع الدخول في حالة أخرى هي التنازل الذي يصاحبه عنف غير عاقل لا يؤدي إلى التحرير.

لا خلاف على «الحوار» ولكن الحوار القائم على أسس الشرعية الدولية والتمسك بالحقوق.

ولا خلاف على النضال ولكن النضال المنظم المسلح الذي يدرك أهدافه التحريرية ويعرف أين هو عدوه.

نحن في عصر لا تحرير فيه إلا وينتهي بالمفاوضات. ونحن ايضاً في عصر لا مفاوضات مشرفة فيه لا تبدأ بفرض واقع نضالي على أرض الصراع.

المخيف اننا الآن في مرحلة يغيب فيها حلم النضال من اجل التحرير وتتعثر فيها مشاريع المفاوضات العادلة المشرفة.

هذا كله أوصلنا إلى ذلك العالم المخيف الذي أصبحت فيه «الصورة العربية» مجرد مرادف إلى القتل والخطف والتخريب.

أصبحنا نتهم بهذه الصفات بينما فوهات بنادقنا لا توجه إلى صدر عدونا الصهيوني.

معادلة مخيفة وخطيرة ومحزنة.

من هنا يتعين علينا ان يعود عقل العنف الذي يسود في الآونة الأخيرة ويسأل نفسه سؤالا لا بد أن يجيب عنه بشجاعة كاملة وهو: «وماذا بعد كل ذلك العنف»؟

الاجابة: مزيد من التعقيد للأمور.

ومن هنا ايضا يصبح اجتماع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في لندن هذا الاسبوع لبحث اساليب التعامل مع موجة العنف والارهاب الأخيرة هو امر يصبح بلا أي معنى اذا تركز فقط على اجراءات «الوقاية» أو «الردع» دون التفكير في الجانب السياسي الذي يكمن وراء هذه الظاهرة العالمية المخيفة.

العنف لن يفيد. والعنف المضاد سوف يعيد كرة العنف مرة أخرى للتدرج من أعلى قمم اللاعقل.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥١	٤,٥٠	٤,٠٦	٤,٢١	٤,١٦	٤,٢٠	٤,٤٦	٤,٤٠	٤,١٧	٤,٥٣	٤,٠٩	٣,٥٢	٤,٣٥
الشروق	٦,٠٩	٦,١٠	٥,٢٦	٥,٤١	٥,٤٣	٥,٥٠	٦,١٣	٦,٠٧	٥,٣٦	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٥٥
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٤	١١,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٥	١٢,١٩	١١,٤١	١٢,٢٤	١١,٣٠	١١,٣٧	١٢,٠٣
العصر	٣,٣٨	٣,٤١	٣,٠١	٣,١٢	٣,١٥	٣,٠٣	٣,٤٧	٥,٣٩	٣,٠٨	٣,٤٩	٢,٥٧	٣,٠٢	٣,٤٠
المغرب	٦,١٨	٦,١٩	٥,٣٩	٥,٥١	٥,٥٣	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,١٨	٥,٤٥	٦,٢٣	٥,٣٥	٥,٣٧	٦,٠٨
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٩	٦,٥٥	٧,٢١	٧,١٠	٦,٥٧	٧,٥٣	٧,٤٣	٧,٠٢	٧,٥٣	٦,٤٩	٧,٠٧	٧,٣٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٥,٠١	٤,١٩	٦,١٩	٤,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٧	٥,٥٨	٥,٢٣	٥,٥٠	٦,٣٠	٥,٤٣	٥,٠٢
الشروق	٥,٤٨	٦,٢٥	٥,٤٩	٧,٥٠	[illegible]	[illegible]	٦,٤٥	٧,٣٦	٦,٥٦	٧,٢٧	٨,٠١	٧,٢١	٦,٤٠
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٢٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٥	١,٠٤	١,٣٧	٢,٠٩	١,٣٠	١٢,٤٩
العصر	٣,٠٧	٣,٥٧	٣,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,١٣	[illegible]	٤,٣٠	٤,٥٩	٥,٣٥	٤,٥٢	٤,١٠
المغرب	٦,١١	٦,٣٣	٦,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٢	٧,٥٢	٧,١١	٧,٤٤	٨,١٥	٧,٣٦	٦,٥٦
العشاء	٧,١١	٧,٥٦	٧,٢٤	٩,٣٠	٧,٠٥	٨,٤٧	٨,٣٤	٩,٢٤	٨,٣٨	٩,١٦	٩,٤٠	٩,٠٨	٨,٢٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٣	٥,٣٢	٥,٢١	٤,٥٣	٥,١٦	٥,١٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,١١	٥,٢٦	٥,٠٤	٥,٥٠	٤,١٣
الشروق	٦,٥١	٧,١٠	٦,٥٩	٦,٣١	٦,٥٤	٦,٤٠	٧,٢٥	٧,١١	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٣٧	٧,٠٩	٥,٥١
الظهر	١,٠١	١,١٩	١,٠٨	١٢,٤٢	١,٠٤	١٢,٤٧	١,٣٥	١,٢٠	١٢,٥٠	١,٠٢	١٢,٤٥	١,١٦	١٢,٠٠
العصر	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٢٩	٣,٥٠	٤,١٨	٤,١٥	٤,٥٢	٤,٤٢	٤,١٦	٤,٢٩	٤,١٠	٤,٤٣	٣,٣٣
المغرب	٧,٠٨	٧,٢٧	٧,١٥	٦,٥١	٧,١٢	٦,٥٣	٧,٤٢	٧,٢٧	٦,٥٦	٧,٠٨	٦,٥١	٧,٢١	٦,٠٧
العشاء	٨,٤٠	٨,٥٩	٨,٤٧	٨,٢٣	٨,٤٤	٨,١١	٩,١٤	٨,٥٩	٨,٢٢	٨,٣٢	٨,١٨	٨,٣٥	٧,٣٩

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

السؤال الثاني الذي يساله ابو محمد ـ من سلطنة عمان ـ هو: إذا لم تحقق الشركة اية ارباح، او حصل لها ـ لا قدر الله ـ خسارة في عام من الأعوام فهل سيكون إخراج الزكاة على اساس بيع احد أصولها، والذي قد تحتاج إليه لسداد ديونها ودفع مرتبات العاملين بها، وبهذا تكون الخسارة خسارتين.

ونقول ـ ونسأل الله السلامة ـ إن الله عز وجل أرحم بعباده وأكرم من أن يصيبهم بخسارتين. والزكاة ليست خسارة بقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الأمين، فقد اقسم أن المال لا ينقص من الزكاة، فإنها تورث المال بركة وتطهره مما يعلق به من بعض الدرن، كما تطهر نفس دافعها من الشح والكزازة ولؤم الطبع. وصدق الله العظيم «**خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها**»، فالنظرة إلى الزكاة، على اي أوضاعها كانت، على أنها خسارة نظرة بعيدة عن الصواب، وفيها إغفال لكثير من أسباب النعم التي يتنعم بها المخلوق كالصحة والسلامة في الأهل والحفظ في الذرية والسلامة في الدين، هذه بعض نعم الله عز وجل التي يتمتع بها الانسان، فإذا نزل به بعض الابتلاء في المال فليصبر وليحتسب وليتذكر الخيرات الكثيرة التي تتضاءل الى جانبها خسارة بعض المال. ثم إن الذي يعمل في المجال الاقتصادي معرض لكثير من التغييرات التي تحدث نتيجة عوامل كثيرة، قد يعود عليه بعضها بالربح الذي لم يكن يطمع فيه، وقد يكون في بعضها ضياع بعض المال وفي كلا الحالين عليه أن يحتفظ بتوازنه ووضوح فكره وثبات نفسه حتى يتمكن من الوقوف على قدميه من جديد ومقارعة الأحداث ولا يعين على ذلك إلا الثقة الكاملة في سعة رحمة الله بعباده وأنه أعلم بما فيه صلاحهم وخيرهم.

فإذا وقع هذا الطارىء فإن الزكاة لا تجب في المال إلا بعد أن تؤدى جميع الحقوق المترتبة عليه من مرتبات الموظفين وسداد الديون واحتساب كل حق على صاحبه، مع استثناء الأشياء الثابتة التي سبق أن اوضحنا حاجة الشركة إليها من مكاتب وسيارات وآلات حديثة كالعقل الاكتروني والهواتف وغير ذلك لأن هذه لا تخضع للزكاة حيث انها ليست عروض تجارة ولا معدة للنماء، فإذا عمل التوازن بين الديون والخسائر وبين رأس مال التجارة المزكى وبقي بعد ذلك من المال ما يكون نصابا وجب على الشركة أو على صاحبه ـ حسب ما تم الاتفاق عليه ـ أن يزكي المال الباقي، ومعلوم أن مقدار الزكاة بالنسبة لعروض التجارة هو ٢,٥٪ وهذه نسبة محدودة للغاية اذا قيست بأي مقياس من مقاييس الانفاق الحالية.

ولا يبعد الانسان عن الحق اذا اعتبر أن إخراج الزكاة في مثل هذه الظروف دليل صدق الايمان وحسن الثقة في الله عز وجل والرضا بما يسوق من مقادير. فإن الذي يهلع عند وقوع الشر ويجزع من قضاء الله، هو ذلك الذي لا يرتبط بالله رباط الايمان القوي. وتأمل معي هذا الوصف الدقيق للمؤمن الحق الذي يقف صامدا أمام الأحداث الصعاب، وما يقابله من جزع وفقدان صواب وإظلام دنيا لهؤلاء الذين لا يتمتعون بقوة الايمان وبرد اليقين، إذ يقول الله عز وجل «**إن الانسان خلق هلوعا، إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين، الذين هم على صلاتهم دائمون، والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم**».

فكن ـ أخي الكريم ـ من فريق أهل الايمان الذين يوثقون عرى الصلة مع الله عز وجل في سرائهم وضرائهم. وثق انك إذا وفيت بحق الله عليك فإنه قادر على أن يبسط إليك في أسباب الرزق ويعوضك عن خسارتك فلاحا وصلاحا ونجاحا. واعتبر إخراجك زكاتك تحصينا لنفسك ولأهلك وما بقي من مالك من ازدياد الابتلاء، وشفاء لك من داء نكران نعم الله عليك.

ولعل الأمر التبس عليك في زكاة العقارات التي تبنى بهدف استثمارها لذلك فإن هذه هي التي تدفع الزكاة عن غلاتها وإيجارها. أما التي تستخدم لموظفي الشركة، فإذا كانت ملكا للشركة وتقدم على هيئة خدمات للعاملين بها فلا زكاة عليها. مثلها في ذلك مثل المكاتب والسيارات. والحال كذلك بالنسبة للمخازن لأن هذه الأعيان ليس لها نماء، والنماء والربح يكون في الأموال التي تستخدم في عمليات الاتجار وحدها. أما إذا كانت المساكن بعض استثمارات الشركة فتؤجرها لموظفيها كما تؤجرها لغيرها، فإنها والحال كذلك تعتبر من المال النامي وتكون زكاتها ـ على من قال بذلك ـ على غلاتها المكتسبة منها إذا بلغت نصابا وتخضع لنسبة الزكاة المعروفة لبعد قياسها على الأرض الزراعية. زادك الله من بره وبارك لك في تجارتك وكفاك تقلبات الدهر.

دعاء اليوم

اللهم الطف بنا في قضائك، وهب لنا ما وهبته لاوليائك، واجعل خير ايامنا واسعدها يوم لقائك.

مبعوث هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي
أعمال أهل الخير بالسعودية تصل أبناء المسلمين في أفريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتواصل اعمال الخير التي يقوم بها المواطنون في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في اقامة المشروعات التعليمية والصحية والاجتماعية من اجل تقديم الرعاية لابناء المسلمين في مختلف انحاء العالم الاسلامي بجانب تقديم الخدمة العلاجية والصحية والاجتماعية بالاضافة الى انشاء دور الايتام ايضا لايواء ابناء المسلمين الذين فقدوا اسرهم لظروف اخرى.

السيد منصور عطار مبعوث هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي يقول: «لقد قام بعض اهل الخير من المملكة العربية السعودية ببناء بعض المشروعات التي تخدم إخواننا المسلمين في كينيا وخاصة في المناطق الواقعة بالقرب من مدينة ممباسا التي يقيم فيها وحولها المسلمون بأعداد كبيرة حيث تم بناء مسجد وعيادة طبية لخدمة ابناء المسلمين المقيمين على هضبة كليفي من اجل توفير الرعاية الصحية والعلاجية لابناء المسلمين بالاضافة الى نشر الوعي الاسلامي وتحفيظ وتعليم ابناء المسلمين القرآن الكريم واقامة الصلاة في مواعيدها حيث قام اتحاد مسلمي كينيا بتعيين امام وخطيب لهذا المسجد ليقوم بدوره في التوعية الاسلامية وتعريف ابناء المسلمين بامور دينهم الاسلامي الحنيف».

كما قام أحد رجال الاعمال من اهل الخير من الرياض باقامة دار للايتام بلغت تكاليفها خمسة ملايين ريال سعودي، في منطقة ماجانا يا كولو بالقرب من ممباسا تستوعب ٣٠٠ طفل وتضم الدار كافة الخدمات من اقامة، للاقامة والاعاشة، وعيادة طبية تقدم خدماتها العلاجية ورعايتها الصحية للاطفال بجانب المسجد بجانب الرعاية التعليمية للاطفال وتعليمهم اللغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم من اجل تنشئتهم تنشئة اسلامية سليمة.

كما قامت مجموعة اخرى من اهل الخير باقامة مركز اسلامي اطلق عليه اسم «مركز التوحيد» بجوار دار الايتام ويقوم بادارته الشيخ سالم مبارك الجابري مبعوث الرئاسة العامة للبحوث والدعوة والافتاء والارشاد حيث يتم تنظيم دروس في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية وتوعية المسلمين وتعريفهم بأمور دينهم الاسلامي وعقد الندوات والمحاضرات كما يوجد بمركز التوحيد مدرسة لتعليم الاطفال من ابناء المسلمين في المنطقة اللغة العربية وتحفيظ القرآن.. كما يتم توزيع المصاحف والكتب الدينية والاسلامية.

كما تم ارسال فرش لمسجد قرية «كبيرا» والتي تقع بالقرب من العاصمة نيروبي وهو مسجد كبير وملحق به عيادة طبية.. كما شارك اهل الخير في اقامة مركز اسلامي في «بياقرا» وتم تعيين السيد محمد سليمان مديرا له.

ويقول السيد منصور عطار بعد عودته من زيارة الى مناطق المسلمين في كينيا.. «لقد قمت بزيارة لاخوتنا المسلمين هناك وفقا لتوجيهات د. فريد قرشي والحقيقة استطيع ان اقول أن الاقبال على الاسلام في كينيا شيء مذهل ويبشر بالخير كما ان المسلمين هناك يعتزون ويعتمدون بدينهم الاسلامي ويحرصون كل الحرص على معرفة المزيد من الثقافة الاسلامية وحفظ القرآن وتعلم لغة القرآن اللغة العربية كما يحرصون ايضا على الحاق ابنائهم بالمدارس التي تعلم اللغة العربية وتحفظ القرآن الكريم او المساجد والمراكز الاسلامية التي تحفظ القرآن الكريم.. لذا اهيب بالاخوة من اهل الخير بالمملكة بل وفي غيرها بالمساهمة من اجل استكمال بعض المشروعات الاسلامية التي لم تستكمل بعد حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها لخدمة ابناء المسلمين في تلك المناطق وتقديم الخدمات والرعاية لهم حتى يشعرون بقربنا منهم بل ويزدادون تمسكا باسلامهم وايضا لجذب مسلمين جدد يدخلون في الدين الاسلامي وذلك عن طريق هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي التي تتولى القيام بتوجيه تلك التبرعات وفقا للمناطق التي تحتاج اليها..


ابناء المسلمين الذين يتلقون دروسهم في مسجد هضبة كليفي القريبة من ممباسا ومعهم ممثل هيئة الاغاثة


مبنى ملحق بمركز بياقرا والذي يحتاج الى استكماله

الطائف: تخريج دفعة من ائمة المساجد

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تم في الاسبوع الماضي بمدينة الطائف السعودية تخريج أول دفعة من ائمة مساجد الطائف وذلك في دورة تجويد القرآن الكريم وتحسين قراءته والتي تنظمها جماعة تحفيظ القرآن الكريم في الطائف بالتعاون مع ادارة اوقاف ومساجد الطائف وقد بلغ عدد الملتحقين بهذه الدورة ٢٠ إماما، وقد اقيم الحفل بجامع عبد الله بن العباس رضي الله عنه في الطائف وحضر الحفل مدير اوقاف ومساجد الطائف ورئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالطائف.

المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم ينظم اسبوع الدعوة الاسلامية الثاني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم اسبوع الدعوة الاسلامية الثاني في العشرين من محرم إلى السابع والعشرين منه.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور ابراهيم بن محمد أبوعباة مدير المركز الذي قال إن برامج الاسبوع سوف تتنوع بحيث تشتمل على المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية التي سيشارك في تقديمها وإحيائها عدد من مفكري العالم الاسلامي الذين دعوا للمشاركة في هذه المناسبة.

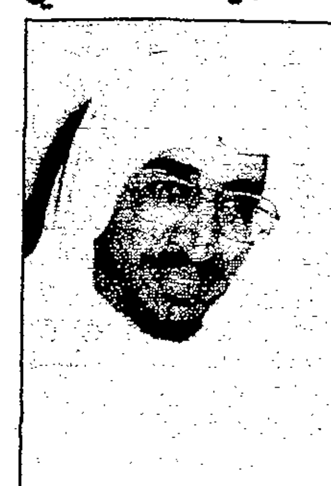
واضاف الدكتور أبو عباة ان المركز سيقيم في هذا الاسبوع معارض مختلفة، وستطبع بعض الكتيبات وتوزع على الزائرين والمشاركين.

الجدير بالذكر ان هذا هو الاسبوع الثاني الذي ينظمه المركز حيث نظم في العام الماضي الاسبوع الأول للدعوة ولاقى نجاحا كبيرا من فضل الله.

وتقوم شعبة الدعوة بالمركز بعمل الاستعدادات اللازمة لنجاح هذا الاسبوع، خاصة وأن الشعبة تقوم بتدريب الدعاة وإعدادهم وتوثيق الصلة بالمؤسسات والجمعيات الاسلامية في افريقيا والتعاون معها في مجال الدعوة ونشر الثقافة العربية الاسلامية.

كما ان شعبة الدعوة قامت خلال الأعوام القليلة الماضية بتنظيم ثلاث عشرة دورة لتدريب معلمي اللغة العربية والتربية الاسلامية في كل من كينيا وزنجبار وجيبوتي وجنوب السودان وجبال النوبة وملاوي ويوغندا ومدارس اللاجئين الارتريين في شرق السودان.

واشرفت الشعبة على قيام تسعة عشر معسكراً طلابياً في جنوب السودان وجبال النوبة وجنوب الفونج وشرق وشمال ووسط السودان اشترك فيها كل طلاب المركز، وقدمت من خلالها خدمات صحية واجتماعية وثقافية للمواطنين ومساعدات عينية للخلاوي (الكتاتيب) ولمساجد في تلك المناطق.


د. ابراهيم ابو عباة

الاجتماع التأسيسي الأول للمجلس العالمي لامتحانات المدارس الاسلامية يعقد في الرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

يعقد لأول مرة الاجتماع التأسيسي للمجلس العالمي لامتحانات المدارس العربية والاسلامية الذي تستضيفه جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض في الثالث والعشرين من شهر محرم الموافق السابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويهدف الاجتماع، الذي تشارك فيه ٤٥ دولة اسلامية، إلى وضع اجراءات معينة بشأن توحيد الجهود العربية والاسلامية في مجال الامتحانات بالمدارس العربية والاسلامية، كما يهدف إلى توفير قاعدة اكاديمية سليمة وتوجيه علمي للأنشطة الاكاديمية التي تقوم بها المدارس العربية والاسلامية في العالم الاسلامي.

واوضح مصدر مسؤول بمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» انه بفضل الرعاية الكريمة والسخية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة والقيادة النشيطة للدكتور عبد الله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود استطاعت الجامعة أن تقوم بدور حيوي داخل المملكة وعلى المستوى الاسلامي أيضا وذلك في احياء وتشجيع ونمو التربية الاسلامية الاصيلة، وتمكنت هذه الجامعة الفريدة من أن تكون القوة الدافعة للنهضة الاكاديمية الاسلامية.

واضاف: «إن هذا الاجتماع التأسيسي يعقد بعد أن لمست منظمة المؤتمر الاسلامي تدهور مستوى الاكاديميات الاسلامية التي كانت ينبوعا للمعرفة في العالم الاسلامي، وان انهيارها التدريسي أثناء انحطاط السلطة السياسية الاسلامية وهيمنة الاستعمار والامبريالية ظهر في عدد كبير من المعاهد والهيئات الاكاديمية التي تحمل اسم الاسلام، إلا أن هناك كثيراً من المعوقات الحقيقية لنمو هذه المعاهد وخاصة الشكوك الدائمة والتحيزات المفرطة السائدة في الدول الاسلامية نفسها ضد نوعية التربية المقدمة وكفاءة الخريجين».

الألعاب الآسيوية العاشرة

انتصاران كرويان مبكران للسعودية والعراق
والصين تحصد ٧ من أصل أول ٩ ميداليات ذهبية

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم حملته الآسيوية بفوز طيب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب ماليزيا في مباراتهما صباح أمس بمدينة كوانجو ضمن المجموعة الثالثة في تصفيات كرة القدم بالألعاب الآسيوية العاشرة. بالمقابل تعادل منتخب قطر مع منتخب اندونيسيا في المدينة نفسها ١ ـ ١ ليتصدر المنتخب السعودي المجموعة الثالثة بنقطتين يليه القطريون والاندونيسيون بنقطة واحدة وأخيرا الماليزيون من دون نقاط. المنتخب العراقي من جهته بدا مبارياته بفوز ضخم على منتخب عمان في المجموعة الأولى بمدينة تايجو باربعة اهداف مقابل لا شيء. فيما تغلب الاماراتيون على الباكستانيين ١ ـ صفر.

الصينيون انتزعوا أولى ميداليات الالعاب العاشرة وهي ذهبية مسابقة الرماية ببندقية ضغط الهواء لفرق الرجال، ومثلهم فيها كوي بو و جانج ينج جو و جو جياو جوانج. الصينيون سجلوا في هذه المسابقة ١٧٣٩ نقطة من ١٨٠٠ محطمين الرقم القياسي الآسيوي (١٧١٨) المسجل عام ١٩٨٣ في جاكارتا ببطولة آسيا للرماية. كوريا الجنوبية احتلت المركز الثاني وظفرت بالميدالية الفضية وحصلت اليابان على الميدالية البرونزية.

بعد ذلك واصل الصينيون حصد الميداليات ففازوا بذهبية المسدس الحر رجال تلاهم اليابانيون فالكوريون الجنوبيون ثم ذهبية الـ ١٠٠ كلم فرق ـ رجال في الدراجات ومرة اخرى احتل اليابانيون المركز الثاني والكوريون الجنوبيون المركز الثالث، وحصلوا في أول ٩ مسابقات يحسم التنافس فيها على ٧ ميداليات ذهبية.

أما اليابان فقد كسرت الاحتكار الصيني شبه الكامل في السباحة التي ينتظر أن تكتسح سباقاتها، وحصلت على ميداليتين ذهبيتين مبكرتين.

ومواطنه يان مينج يحيي الجمهور.

السعودية ٣ ـ ماليزيا ١

في مدينة كوانجو افتتح المنتخب السعودي لكرة القدم مبارياته في المجموعة الثالثة، وانتزع فيها فوزا طيبا ٣ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ ١) مع ان الفريق الماليزي كان المبادر الى التسجيل بواسطة هونج مونجونج اثر خطأ ارتكبه حسين البيشي في ربع الساعة الاول من اللعب.

في الدقيقة ٢٥ نجح محمد السويد في احراز هدف التعادل للسعودية من كرة عالية ملعوبة من صالح النعيمة وبعد مرور ٣ دقائق فقط خطف ماجد عبد الله هدف الفوز للفريق السعودي بعدما تصلحت له كرة على رأسه من محمد عبد الجواد فحولها ماجد سريعة داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني أكد ماجد عبد الله تفوق فريقه بهدف السعودية الثالث.. هذا وقد مثل المنتخب السعودي في المباراة كل من :

سالم مروان لحراسة المرمى، وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة «كابتن» وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد للدفاع، وصالح خليفة واسماعيل حكمي (يوسف الثنيان) وعبادي الهذلول للوسط وماجد عبدالله ومحمد السويد ومحيسن الجمعان للهجوم.

قطر ١ ـ اندونيسيا ١

● في المجموعة نفسها وفي نفس المدينة تبارى منتخبا قطر واندونيسيا وأسفر اللقاء عن تعادلهما ـ كما أشرنا أنفا ـ بهدف واحد لكل من الفريقين.

الشوط الأول انتهى لصالح الفريق القطري الذي افتتح له التسجيل نجم هجومه خالد سلمان برأسه.. ولكنه في الشوط الثاني أجرى مدرب المنتخب القطري تغييرا على خطة لعب فريقه وكانت (٤ ـ ٣ ـ ٣) عندما أخرج خليفة خميس وأنزل بدلا منه لاعب الوسط ابراهيم شامي فتحولت الى (٤ ـ ٤ ـ ٢) بنية الحفاظ على الفوز.

إلا أن الفريق الاندونيسي لجأ الى التكتيك المعاكس فشدد على الهجوم في الشوط الثاني لانقاذ ما يمكن انقاذه وفعلا تم له ما أراد إذ اقتنص له اللاعب كابو هدف التعادل في الدقيقة ٧٠ من كرة تسلمها داخل منطقة الجزاء دون أي مضايقة من الدفاع القطري وأودعها مرمى أحمد الماجد بثقة وسهولة.

على ضوء هاتين النتيجتين تصدرت السعودية ترتيب المجموعة الثالثة بنقطتين تليها قطر واندونيسيا بنقطة واحدة ثم ماليزيا من دون نقاط.

انتصاران للعراق والامارات

● فاز المنتخب العراقي كما كان منتظرا بأولى مبارياته في تصفيات المجموعة الاولى بمدينة تايجو، وذلك عندما هزم المنتخب العماني ٤ ـ صفر (الشوط الأول ٢ ـ صفر) واحرز كريم علاوي هدفين من أهداف المنتخب العراقي فيما سجل الهدفين الآخرين حسين سعيد واحمد راضي

وفي المباراة الثانية في المجموعة فاز منتخب الامارات العربية المتحدة على منتخب الباكستان ١ ـ صفر. وسجل عدنان الطلياني هدف المباراة الوحيد للاماراتيين في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج :

ـ الرماية :

● بندقية ضغط الهواء ـ فرق رجال :
١ ـ الصين ١٧٣٩ (رقم قياسي أسيوي جديد).
٢ ـ كوريا الجنوبية.
٣ ـ اليابان.

● المسدس الحر ـ فردي رجال :
١ ـ جو هايفينج (الصين) ٦٠٠.
٢ ـ وانج يفو (الصين).
٣ ـ جيلبرت يو (هونج كونج).

● المسدس الحر ـ فرق رجال :
١ ـ الصين ١٦٨٠ (رقم قياسي أسيوي جديد).
٢ ـ اليابان.
٣ ـ كوريا الجنوبية.

● بندقية ضغط الهواء ـ فردي رجال :
١ ـ كيو بو (الصين) ٦٨٥,٣ (رقم قياسي آسيوي جديد).
٢ ـ لي يون شول (كوريا الجنوبية).
٣ ـ جو جياو جوانج (الصين).

ـ السباحة :

● الـ ١٠٠م حرة ـ سيدات :
١ ـ تيكو شيماو (اليابان) ٥٧,,٦٢ ث (رقم قياسي آسيوي).
٢ ـ جيا نوجيي (الصين).
٣ ـ هوانج هونج (الصين).

الـ ١٠٠م صدر ـ رجال :
١ ـ جين بو (الصين) ١,٠٤,,٠٢ د (رقم قياسي آسيوي جديد).
٢ ـ هيساشي فوو (اليابان).
٣ ـ كينجي واتانابي (اليابان).

● الـ ٤٠٠م فردي متنوع ـ سيدات :
١ ـ يان ميتج (الصين) ٤,٥٢,,٤٣ د (رقم قياسي آسيوي جديد).
٢ ـ تاوومي سيكيدو (اليابان).
٣ ـ نور الهدى عبد الله (ماليزيا).

الـ ٢٠٠م حرة ـ رجال :
١ ـ كاتسونوري فوجيوارا (اليابان) ١,٥٢,,٣٢ (رقم قياسي آسيوي جديد).
٢ ـ شيجيو اوجاتا (اليابان).
٣ ـ شين جياو يانج (الصين).

ـ الكرة الطائرة

● الرجال :

فازت الهند على هونج كونج ٣/صفر (١٥ ـ ٦، ١٥ ـ ٤، ١٥ ـ ٥)، واليابان على الباكستان ٣/١ (٤ ـ ١٥، ١٥، ١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ١، ١٥ ـ ٤)، والصين على نيبال ٣/صفر (١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ١، ١٥ ـ ١)، وكوريا الجنوبية على البحرين ٣/صفر (١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ٣، ١٥ ـ ٢)، والسعودية على اندونيسيا ٣/صفر (١٥ ـ ٦، ١٥ ـ ٥، ١٥ ـ ٢)، والكويت على تايلاند ٣/صفر (١٥ ـ ١٢، ١٥ ـ ١٢، ١٥ ـ ٢).

ـ الدراجات :

● الـ ١٠٠كلم فرق :
١ ـ الصين ٢,٠٨,٢٨,,٤٦٣ ساعتان رقم قياسي أسيوي جديد.
٢ ـ اليابان.
٣ ـ كوريا الجنوبية.

قائمة الميداليات

وهنا قائمة الميداليات :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١) الصين	٩	٢	٣
٢) اليابان	٢	٦	٣
٣) كوريا الجنوبية	صفر	٣	٢
٤) هونج كونج	صفر	صفر	١
٥) الهند	صفر	صفر	١
٦) ماليزيا	صفر	صفر	١

الرياضة في سطور

وزير الشباب الجزائري يهاجم سعدان

● الجزائر : هاجم السيد كمال بوشامة وزير الشباب والرياضة الجزائري بشدة رابح سعدان المدرب السابق للمنتخب الجزائري لكرة القدم واتهمه «بسوء النية وافتقاره التام لأصول اللياقة والادب وبانه يريد أن يمارس نوعا من الابتزاز» تجاه الوزارة.

الهجوم والاتهام وردا في حديث صحفي نشر أمس (الاحد) في الجزائر وجاء فيه على لسان السيد بوشامة : ان سعدان أراد «تبرير اخطائه التكتيكية بحجج مالية» إشارة الى مشكلة مكافآت اللاعبين التي طرحها عشية المباراة الاخيرة للمنتخب الجزائري ضد اسبانيا خلال نهائيات كأس العالم بالمكسيك. وأضاف الوزير الجزائري «إننا ننفي هذه المزاعم المتعلقة بمشكلة المكافآت لأن كل لاعب حصل على مبلغ ١٩ ألف دولار خلال بطولة كأس العالم».

هذا واعلن الوزير الجزائري عن القيام قريبا بعملية «اعادة نظر في النصوص واللوائح التي تحكم الرياضة الجزائرية ومعالجة أوجه القصور بها».

على صعيد آخر لمح المدرب السوفياتي روجوف.. الذي تولى اخيرا ادارة شؤون المنتخب الجزائري الى انه سيستدعي عددا من اللاعبين الذين قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم ايقافهم.

الرياضة السعودية

الاتحاد يقابل الوحدة اليوم في أصعب مباريات مجموعتهما

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

يتجدد مساء اليوم بملعب رعاية الشباب بجدة لقاء فريقي الناديين العريقين الاتحاد والوحدة في واحدة من اصعب مباريات فرق المجموعة «أ» ضمن مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.. وتعود صعوبة هذه المباراة لعدة عوامل منها انها ستقرر موقف صدارة المجموعة والتي يتربع عليها فريق النادي الأهلي.. بجانب انها اللقاء الثاني بين الفريقين هذا الموسم وقد حفل اللقاء الأول بينهما بالعديد من الاحداث والمواقف المثيرة التي وصلت لحد ايقاف بعض اللاعبين.. مع العلم ان جميع لقاءات الاتحاد والوحدة تحظى باهتمام خاص نظرا للتنافس التقليدي بينهما.

استعد فريق الاتحاد جيدا لهذه المباراة وشهدت «الشرق الأوسط» جزءاً من مرانه مساء أول من امس تحت اشراف مدربه الانجليزي بوب هاوتون، ووضح الاصرار على اللعب بخطة خاصة لكسب المباراة وقد حضر جميع لاعبي الاتحاد للتدريب باستثناء مروان بصاص فيما شارك علي عشعوش المصاب ومن المتوقع ان يمثل الاتحاد في لقاء اليوم.

حسن عطيه في حراسة المرمى.. وسعد بريك وخالد غراب وحامد عبيد وعبد الله السريحي في خط الدفاع، وعبد الله غراب وكمال ظافر وعمر عيدروس في خط الوسط.. ومحفوظ حافظ وحمود القرني وصلاح المولد في خط الهجوم وفي الاحتياطي حسن خليفة وسعيد الزهراني وعبد الله قوال.

في حين يلعب فريق الوحدة المباراة الأخيرة في المسابقة ولا شك يسعى للفوز بها بانتظار ما تسفر عنه مباراة فريقي الأهلي والاتحاد يوم الجمعة المقبل أما تعادله أو خسارته فيفرضان عليه حسابات أخرى.

والمعروف ان لفريق الوحدة ثلاث نقاط فقط جمعها من مباراتين لعبهما في ملعبه أمام جمهوره بمكة المكرمة.. وقد خسر مباراته على ملعب جدة أمام الأهلي.. وينتظر ان يمثله اليوم: زهير شاكر في حراسة المرمى.. وخالد باناعمه وحسن السيد وعبد الله اليماني ومحمود متولي في خط الدفاع وعصمت بابكر وناصر علوي ومعتمد خوجلي (بعد انتهاء ايقافه) في خط الوسط. وذبيان الجيزاني وعبد العزيز الراشد وحسن جلي في خط الهجوم.

وفي الاحتياطي علاء رواس ومحمد نويرة وحسن القماطي وعمر المولد.

استعدادات خاصة في جدة

تحدث لـ «الشرق الأوسط» عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة فقال: «ان مباراة اليوم تتطلب استعدادات خاصة لاستقبال الجمهور الغفير المتوقع حضوره المباراة ولمواجهة هذا الموقف استعدت كل الجهات المختصة واتمنى ان يرتفع لاعبو الفريقين لمستوى المسؤولية ويقدموا مباراة نظيفة تليق بتاريخ ناديهم والبعد بها عن الاثارة ليستمتع بكرة حلوة جمهورهم الغفير الذي سيقف خلفهم».

واليوم «لقاء قمة» الدمام بين الاتفاق والنهضة

● يلتقي مساء اليوم على ملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة عملاقا المنطقة الشرقية الاتفاق والنهضة. وكانت مباريات هذه المجموعة «التي تضم الى جانبها فريق القادسية» قد انتهت بالتعادل قبل ان يكسر فريق النهضة مسلسل التعادلات بفوزه يوم الجمعة الماضي على القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدفين ويتصدر بذلك ترتيب هذه المجموعة برصيد نقاط يليه فريق الاتفاق برصيد نقطتين ثم فريق القادسية برصيد نقطتين (بفارق الاهداف).

سيضمن فريق النهضة صدارة هذه المجموعة في حال فوزه اليوم تاركا المركزين الثاني والثالث لرفيقيه الاتفاق والقادسية اللذين سيلعبان يوم الجمعة المقبل..ولكن في حال التعادل أو فوز فريق الاتفاق سيتأجل حسم مصير هذه المجموعة الى ختام المسابقة.

التقى الفريقان في الجولة الأولى ويومها انتهى لقاؤهما بالتعادل بهدفين لكل منهما. يقود فريق الاتفاق اليوم لاعبه العائد من معسكر المنتخب سلمان النمشان بجانب رفاقه مبارك الدوسري وزكي الصالح ومروان الشيحة وفيصل البدين وعمر باخوشين وجمال محمد.. بينما يقود فريق النهضة مدافعه الدولي ناصر المنصور بجانب زملائه عبد الله سعد وعبدالهادي الدوسري وخالد الفهيد وفهد المرجان والدنيني الصغير.

الهلال يكسب النصر بهدف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خطف مشاري العويران في الدقيقة (٥٨) هدف الفوز لفريقه الهلال من مباراته مع فريق النصر مساء أمس بملعب رعاية الشباب بمدينة الرياض في إطار منافسات الاسبوع الخامس لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وقد قدم الفريقان ايقاعا فنيا جيدا طيلة الفترة الزمنية لم يستثمر عناصر الفريقين خلالها الفرص السانحة أمام المرميين لرفع نسبة الاهداف في حين استثمر مشاري العويران بديل عبد الله العبيدي في الشوط الثاني كرة بينية من عادل عبد الرحيم داخل المنطقة المحرمة لعبها خلف حارس مرمى النصر خالد الصبياني.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى ٣ نقاط متساويا مع فريق الشباب وبقي النصر على رصيده ٤ نقاط ومنهيا مبارياته في المجموعة الثانية في حين يتقابل الهلال مع الشباب يوم الخميس المقبل لتحديد بطل المجموعة الثانية.

كرة اليد السعودية

بدأ السباق السنوي بين الأهلي والخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت يومي الخميس والجمعة الماضيين مباريات الاسبوع الثاني للدوري السعودي العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث (ممتاز ـ أولى ـ أشبال) وجاءت النتائج وترتيب الفرق على النحو التالي :

● الدوري الممتاز :

فاز الخليج على الاتفاق ٢٩ ـ ١٦، والنجمة على القادسية ٢٧ ـ ٢٠، والأهلي على العربي ٢٧ ـ ٢٣، والوحدة على النصر ٢٣ ـ ٢٢، والاتحاد على الأنصار ١٧ ـ ١٤.

وبات الترتيب كما يلي :

١ ـ الخليج، ٢ ـ النجمة، ٣ ـ الأهلي، ٤ ـ الوحدة (ولكل منهم ٦ نقاط)، ٥ ـ الاتحاد، ٦ ـ العربي (ولكل منهما ٤ نقاط)، ٧ ـ الانصار، ٨ ـ النصر، ٩ ـ القادسية، ١٠ ـ الاتفاق (ولكل منهم نقطتان).

● الدرجة الأولى :

● فاز النور على عكاظ ٢٨ ـ ٢٤، وفاز الفتح على احد ٢٠ ـ ١٧، والروضة على النهضة ١٣ ـ ١١، والحزم على العروبة ٢٧ ـ ١٦، والشرق على الشباب ١٦ ـ ١٣.

وهنا الترتيب :

١ ـ الحزم، ٢ ـ النور، ٣ ـ الفتح، ٤ ـ الروضة (ولكل منهم ٦ نقاط)، ٥ ـ الشرق، ٦ ـ عكاظ (ولكل منهما ٤ نقاط)، ٧ ـ النهضة، ٨ ـ أحد، ٩ ـ الشباب، ١٠ ـ العروبة (ولكل منهم نقطتان).

● دور الأشبال :

● فاز الأهلي على الحزم ٢٨ ـ ١٤، والقادسية على الروضة ١٩ ـ ١٥، والاتحاد على الفتح ١٧ ـ ١٥، والعيون على الوحدة ٣٠ ـ ١٤، والنور على الخليج ١٣ ـ ١٢.

وهنا الترتيب :

١ ـ الأهلي، ٢ ـ القادسية، ٣ ـ الاتحاد (ولكل منهم ٦ نقاط)، ٤ ـ العيون، ٥ ـ الخليج، ٦ ـ الوحدة، ٧ ـ النور (ولكل منهم ٤ نقاط)، ٨ ـ الفتح، ٩ ـ الروضة، ١٠ ـ الحزم، (ولكل منهم نقطتان).

الفروسية السعودية

٢٩ سباقا يشهدها ميدان سباق الفروسية بالملز خلال الموسم الجديد

الرياض ـ واس : اعلن نادي الفروسية عن برنامجه لسباقات الخيول العربية للموسم الجديد ويتضمن البرنامج تسعة وعشرين سباقا تقام جميعها على ميدان سباق الفروسية بالملز ويقام السباق الاول اليوم (الاثنين) ويتكون من ستة اشواط على النحو التالي :

الشوط	الدرجة	المسافة بالمتر	مقدارها	الجائزة
الاول	المبتدئة	١٠٠٠	١٨٠٠٠	
الثاني	المبتدئة	١٢٠٠	١١٠٠٠	تقديرية
الثالث	ثالثة لم تربح	١٠٠٠	١١٠٠٠	
الرابع	الثالثة لم تربح	١٢٠٠	١١٠٠٠	
الخامس	الثالثة رابحة	١٢٠٠	١١٠٠٠	
السادس	الثانية	١٢٠٠	١٣٠٠٠	

السباق الثاني يقام في سبتمبر الجاري على كأس نادي الفروسية ويتكون السباق من ستة اشواط على النحو التالي :

الشوط	الدرجة	المسافة بالمتر	مقدارها	الجائزة
الاول	المبتدئة افراس	١٠٠٠	٩٠٠٠	
الثاني	المبتدئة	١٢٠٠	١٨٠٠٠	
الثالث	الثالثة لم تربح	١٢٠٠	١١٠٠٠	
الرابع	الثالثة رابحة	١٦٠٠	١٣٠٠٠	تقديرية
الخامس	المبتدئة	١٢٠٠	٢٠٠٠٠	كأس نادي الفروسية
السادس	الثانية	١٦٠٠	١٣٠٠٠	

اما بقية السباقات وعددها ٢٧ سباقا فهي تقام على كؤوس باسم الوزارات والمناطق كما تقام بعضها على جوائز تقديرية .

الكرة الأوروبية

نوتنجهام فوريست يليه ايفرتون على قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

احتل فريقا نوتنجهام فوريست وايفرتون المركزين الاول والثاني في ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد مباريات نهاية الاسبوع .

فوريست حقق مساء السبت انتصارا ضخما جديدا اذ هزم فريق نادي تشلسي اللندني في عقر داره ٦ـ٢ وتألق منه نجمه الاسود فرانز كار الذي صنع خمسة من الاهداف الستة .. اما مساء امس فقد استضاف ايفرتون مانشستر يونايتد بملعب الاول في مدينة ليفربول وهزمه ٣ـ١ (سجل لايفرتون جريام شارب وكيفن شيدي وادريان هيث وليونايتد بريان روبسون) .

ليفربول سقط مساء السبت في ساوثامبتون فيما «سحق» نوريتش سيتي مستضيفه أستون فيلا ١ـ٤ وبذا يتذيل فيلا ومانشستر يونايتد ترتيب الدرجة الاولى .

وهنا نتائج السبت:

الارسنال صفر ـ اوكسفورد يونايتد صفر

أستون فيلا ١ (ستاينرود) ـ نوريتش سيتي ٤ (فيكين و بيجنز و جوردون و بروس)

تشارلتون اتلتيك ١ (شيرتليف) ـ كوفنتري سيتي ١ (ايزلوود ضد فريقه)

تشلسي ٢ (نيفن وبامستد) ـ نوتنجهام فوريست ٦ (وب ـ ٣ ـ وبيرتلز ـ ٣ ـ)

ليستر سيتي ١ (مورجان) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (الن ـ ٢)

مانشستر سيتي صفر ـ كوينز بارك رينجرز صفر

نيوكاسل يونايتد ١ (جاسكوين) ـ ويمبلدون صفر

ساوثامبتون ٢ (ارمسترونج وكوكريل) ـ ليفربول ١ (ماكماهون)

واتفورد صفر ـ شيفيلد ونزداي ١ (جيري ضد فريقه)

ويستهام يونايتد ٢ (كوتي وجيل) ـ لوتون تاون صفر

اسكوتلندا

أكد فريق نادي دندي يونايتد تفوقه بتبوء قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الثامن عندما حقق فوزا ساحقا في نهاية الاسبوع خارج ملعبه مع هاملتون اكاديميكالز (الوافد حديثا على الدوري الممتاز ٥ـ١).

السلتيك سجل هو الآخر فوزا طيبا مشابها بملعبه على هيبرنيان وفاز هارتس ٤ ـ صفر على مذرويل فيما خسر الرينجرز أمام دندي صفر ـ ١ في دندي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ طبيب ـ مصتع.
٢ ـ مقياس ـ أجهدني.
٣ ـ مقهور (معكوسة) ـ نثر الماء.
٤ ـ دولة آسيوية.
٥ ـ مدينة ليبية ـ عبودية.
٦ ـ نعم (بالأجنبية) (معكوسة).
٧ ـ ممثل انجليزي.
٨ ـ بحيرة مصرية ـ مر.
٩ ـ أعناق ـ يستعمل في لعبة التنس.

عموديا
١ ـ طاف ـ قبيلة عربية.
٢ ـ طير مغرد ـ للكتابة.
٣ ـ دولة افريقية.
٤ ـ أحد الأصابع (معكوسة) ـ كأس.
٥ ـ شهر ميلادي ـ نصف (شروط).
٦ ـ حرف جر ـ نمشي (معكوسة)
٧ ـ من الأشكال الهندسية (معكوسة) ـ يأبى.
٨ ـ عند النجار ـ فكر (معكوسة).
٩ ـ يخصني ـ حرف تحقيق ـ حسم (معكوسة).

الكلمة الضائعة

يبهر ـ صراحة ـ ملابس ـ تقدير ـ اتهام ـ صافح ـ مرحلة ـ فيلم ـ ثبت ـ ظروف ـ مغرور ـ صقر ـ رجال ـ سعد ـ حصول ـ حزن ـ طالب ـ سر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كاليفورنيا

مخرج سينمائي مصري

من وحي البيئة المصرية:


● عازف الربابة ● زينب الحكيم

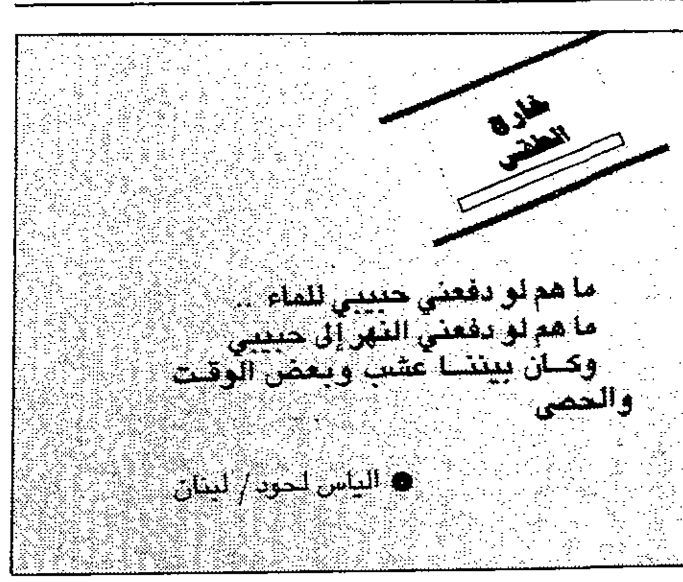
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

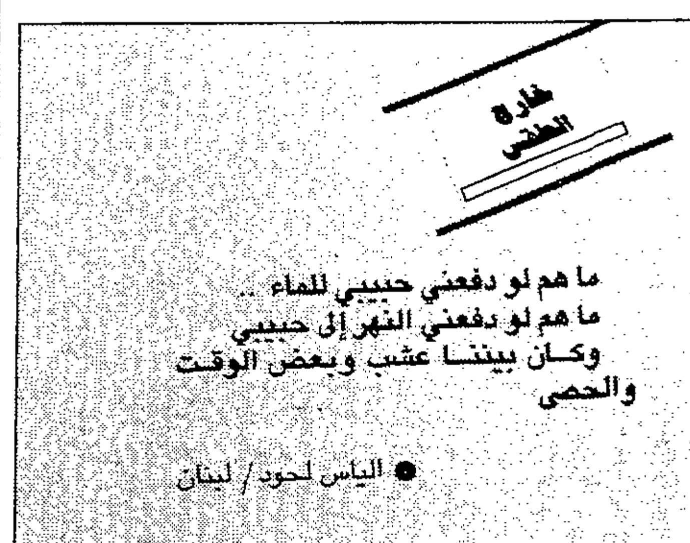
من وحي البيئة المصرية بعاداتها وتقاليدها الاصيلة سواء في القاهرة او اعماق القرية المصرية ، على ضفاف الوادي وفي قلب الصحراء .. تستمد الفنانة زينب عبد الحكيم اعمالها التشكيلية .

هذه الايام قامت الفنانة بانجاز بعض اللوحات الجديدة لتؤكد من خلالها ان تقاليد الشعوب وقيمها هي الاسس التي تبني عليها الدول امجادها . تتميز اعمال الفنانة زينب بميلها الى الزخرف واستخدامها المتقن للألوان التي تبدو اكثر بهجة وتألقا .

الفنانة من مواليد ١٩٥٣ ، وخريجة كلية الفنون الجميلة بالقاهرة في العام ١٩٧٩ في قسم التصوير .

وحاصلة على الجائزة الاولى في مجال التصوير . كما حصلت على منحة من فرنسا لدراسة الفن ، وأقامت العديد من المعارض الخاصة بايطاليا وباريس والقاهرة .





ما هم لو دفعني حبيبي للماء ..
ما هم لو دفعني النهر إلى حبيبي
وكان بيننا عشب وبعض الوقت
والحصى

● الياس لحود / لبنان

● حكاية .. للتاريخ :
بين العقاد .. ولبيب شُقير !

● بقلم: رجاء النقاش

منذ اسابيع رحل عن دنيانا الدكتور لبيب شقير . وكان الدكتور شقير رجلا معروفا في عالم السياسة والاقتصاد . فقد كان استاذا جامعيا بارزا وكان وزيرا للتخطيط في الستينات ، ثم تولى بعد ذلك رئاسة مجلس الامة المصري حتى اعتقله السادات في العام ١٩٧١ وظل في السجن عاما او بعض عام ، ثم خرج من السجن ليتفرغ للمحاماة والتأليف الاقتصادي ، وانتقل في السنوات الاخيرة الى الامارات ليعمل مستشارا اقتصاديا لصندوق النقد العربي ، وقد توفي في الامارات بعد ازمة قلبية قضت على حياته وهو في الستين او دونها بقليل .

ذلك ما يعرفه الناس عن لبيب شقير ، ولكن القليلين هم الذين يعرفون ان لبيب شقير كان من اهل الادب ، وكان من الذين يتابعون الشؤون الثقافية متابعة دقيقة منذ ان كان طالبا بكلية الحقوق في الاربعينات حتى نهاية حياته . وهذا الجانب الذي اتيح لي ان اعرفه في لبيب شقير هو الذي جعله قريبا الى قلبي ودفعني الى السعي للقائه والحديث معه كلما اتيحت الفرصة لذلك ، وكان آخر لقاء لي معه في مايو (ايار) الماضي ، حيث شاركنا في ندوة فكرية اقيمت بالقاهرة . وفي هذا اللقاء بدا لي بوضوح ان الرجل الذي كان مملوءا بالحيوية والعنفوان قد انكسر واصابه ما يصيب الفارس بعد كفاح طويل ، فقد لاحظت عليه في هذا اللقاء انه قليل الكلام على غير عادته ، كما لاحظت ان بريق عينيه الذكيتين قد انطفأ ، وان النار المشتعلة في داخله قد اصبحت رمادا ، وادركت ان الرجل يعاني من شيء كبير ، ولم يخطر على بالي انه يتهيأ للرحيل النهائي ، ولم اسمح بان اسأله عما يعانيه ، فقد وجدت في ذلك تطفلا غير مقبول .

ولست اشك في ان الصدمة التي اصابت لبيب شقير على يد السادات في العام ١٩٧١ ، كانت هي التي اثرت في نفسه وصحته وقوة نشاطه وعزمه ، وظلت تدفع به الى طريق العزلة والانسحاب من الحياة حتى وصلت به الى النهاية ، ذلك لأن لبيب شقير كان يعتمد على نبوغه في مواجهة الحياة ، ولم يعرف لعبة السياسة التي تغري بالتلون والمراوغة والنط على الحبال ، وكان يحسن الظن بنبوغه واجتهاده ، ولم يتصور انه سوف يجد نفسه بين يوم وليلة في قفص الاتهام ، يحاكمه من هو ادنى منه في العلم والنباهة واخلاق الرجال ، ثم يحكم عليه بالسجن مع المجرمين والخارجين على القانون .

لقد كان لبيب شقير ضحية من ضحايا عصر الاضطراب الكبير الذي نعيش فيه ، ولكنه رغم ما اصابه سيظل عند البحث والدراسة علامة مضيئة من علامات الاصالة والتفوق والفكر العلمي المتقدم في عالمنا العربي المعاصر ، فهو على رأس قائمة النابغين بالعلم والمعرفة ، المخلصين ـ بالعمل والجهد ـ في خدمة امتهم ، ثم هو بعد ذلك على رأس الذين اصابهم سوء الحظ ، فارتبكت حياتهم وخسرتهم اوطانهم ، وهم في اعلى درجات النضج ، وكانوا يتوقون ، بعد جهاد طويل ، الى شيء من الراحة وتقدير الآخرين فلم ينالوا من ذلك شيئا مما يستحقون .

على انني لا احب ان يكون هذا المقال رثاء وبكاء ، فقد كان لبيب شقير من الذين يكرهون الضعف ، ويحبون مواقف الشجاعة والمواجهة والصبر الكريم . وانما احب هنا ان اكشف عن جانب مجهول في حياة لبيب شقير هو الجانب الأدبي والثقافي ، والمصدر الوحيد الذي اعتمد عليه هو ما سمعته منه شخصيا خلال لقاءاتي المختلفة معه ، وهو عندي صادق وأمين .

كان لبيب شقير طالبا في كلية الحقوق في الاربعينات ، وكان على تفوقه في دراسته القانونية عظيم الاهتمام بالأدب والثقافة ، وقد قاده هذا الاهتمام الى التعرف بالعقاد الذي كان من كبار الكتاب والمفكرين والشخصيات البارزة في ذلك العصر ، وواظب لبيب شقير على حضور ندوة العقاد التي كان يعقدها في بيته يوم الجمعة كل اسبوع ، وقد أحس العقاد بنبوغ تلميذه ، فتعاطف معه ووجه اليه الكثير من العناية وكان لبيب تلميذا فقيرا ولم يكن من الميسورين ، وكان يتلقى من والده شهريا ثلاثة جنيهات يعتمد عليها في كل شيء ، ويحدثني لبيب شقير فيقول : انه كان يتعرض لأزمات مادية قاسية ، فكان الذي يسارع الى انقاذه من هذه الازمات هو العقاد ، ولم يتردد العقاد لحظة في ان يقف الى جانب تلميذه وان يمد له يد العون كلما استطاع الى ذلك سبيلا ، كل ذلك رغم ان العقاد نفسه كان رجلا محدود الدخل ، لأنه كان يعتمد على قلمه ، ولم تكن له اي موارد اخرى ، ولم يكن القلم في ذلك العصر موردا ذا بال ، ولكن العقاد كان لديه من كبريائه ما دفعه الى أن يصون كرامته وأن يبدو على الدوام وكأنه غير محتاج الى شيء ، وانه اكبر من عون الآخرين ، ومع ذلك فان العقاد في حدود ظروفه كان يسارع الى معاونة تلاميذه ومنهم لبيب شقير .

العقاد

وتخرج لبيب شقير في الجامعة في العام ١٩٤٧ ، وكان اول دفعته كما حدثنا عن ذلك زميله الكاتب الكبير كامل زهيري في مقال جميل له عن لبيب شقير بعد رحيله .

ورشحت الجامعة لبيب شقير بعد تخرجه بعام واحد لبعثة دراسية في باريس ، ولكن لبيب فوجيء بالغاء البعثة ، نتيجة تقرير من وزارة الداخلية يقول : ان لبيب له نشاط هدام ، وافكاره تمثل خطرا على أمن المجتمع ، وأحس لبيب شقير ان مستقبله كله مهدد ، وأن جهده في الدراسة قد اصبح على وشك الضياع الكامل والنهائي ، وضاقت الدنيا بالفتى الذي لم يكن قد تجاوز العشرين ، وأصيب باحباط وخيبة امل .

ولم يجد لبيب شقير امامه الا ان يذهب الى العقاد ، استاذه الذي تعود ان يمد له يده بالعون الكبير في ازمات اقل شأنا وخطورة .

كان ذلك في العام ١٩٤٨ ، وكان رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية في ذلك الحين هو محمود فهمي النقراشي ، وكان النقراشي صديقا قديما للعقاد ، كما كان من كبار المعجبين به والمحبين له ، وقد تعود وهو رئيس للوزراء ان يحرص على زيارة العقاد في بيته اكثر من مرة كل اسبوع . كان يذهب اليه في الصباح ويقضي معه بعض الوقت ، ثم يتوجه بعد ذلك الى مكتبه في رئاسة الوزارة .

وذهب لبيب شقير الى العقاد ، وروى له قصة ايقاف بعثته والأسباب الملفقة التي ادت الى ذلك ، وتألم العقاد عندما سمع القصة ، وأمهل تلميذه بعض الوقت . ويروي لي لبيب شقير ـ رحمه الله ـ ان العقاد ذهب في اليوم نفسه الى النقراشي ، وكانت هي المرة الوحيدة التي يزور فيها العقاد صديقه رئيس الوزراء في مكتبه ، ولم يخرج العقاد من مكتب رئيس الوزراء الا ومعه قرار بسفر لبيب شقير الى باريس للحصول على الدكتوراه ، وكان مما قاله العقاد لرئيس الوزراء : ان لبيب شقير طالب نابغ وما قيل عنه هو افتراء ودس وعبث بمصاير ابنائنا الموهوبين ، وانا شخصيا مسؤول عن لبيب وسلوكه وأخلاقه وأفكاره ولا بد ان يسافر الى بعثته .

وما كان النقراشي ليرد طلبا بهذا الوضوح وهذه القوة للعقاد .

وسافر لبيب شقير ، ونال الدكتوراه في سنوات قليلة ، وكان موضع اعجاب اساتذته الفرنسيين ، وعندما عاد الى مصر كان من ألمع المدرسين في الجامعة ، ثم كان من ألمع الوزراء وأكثر العاملين في الحياة العامة نفعا لوطنه .

وقد قال لي لبيب شقير : انه كان يكتب للعقاد وهو في باريس ، وكان العقاد يرد عليه في رسائل مطولة ، تتناول شتى شؤون الفكر والأدب والثقافة ، وأن هذه الرسائل قد بلغت العشرات ، وقال لبيب شقير انه ينوي نشر هذه الرسائل في كتاب ، سوف يكون وثيقة ادبية بالغة القيمة والاهمية . ولكن لبيب شقير مات دون ان ينشر هذا الكتاب ، ونرجو ان يقوم ابناء الدكتور لبيب بنشر هذه الرسائل ، فقد كان ذلك امنية عزيزة للراحل الكريم .

تلك قصة وقعت في عصر قديم يفصلنا عنه ما يقرب من اربعين عاما متصلة ، ورغم ان هذا العصر كان مملوءا بالمشاكل والتعقيدات الا انه كان يفيض ببعض الأشعة من النور والأصالة . ففي ذلك العصر كان العقاد رجلا عالي المقام ، ولكنه لم يعتصم بنجاحه وقوته ، ويحجب نفسه عن مشاكل الآخرين ، بل كان سخي النفس يتمتع برجولة المفكرين العظماء ، وكان قلبه مملوءا بالعاطفة الكريمة نحو ابناء وطنه ، الذين يجاهدون من اجل العلم والثقافة ، ولم تكن ندوته الاسبوعية جلسة استرخاء وترفيه ، بل كانت امتدادا رائعا لمعاهد العلم والثقافة ، وكان العقاد فيها استاذا ورائدا وصديقا لتلاميذه الذين لمع منهم كثيرون ، ومن بينهم عبد الرحمن صدقي ، وعلي أدهم ، وزكي نجيب محمود ، ومحمد غنيمي هلال ، وانيس منصور . وكان لبيب شقير من اكثر المنتفعين بهذه الندوة في علمه وحياته .

لقد كان الاساتذة الكبار من امثال العقاد يشعرون بأنهم آباء لتلاميذهم ، فكانوا يهتمون بمصير هؤلاء التلاميذ اكبر الاهتمام ، وذلك ما نفتقده في عصرنا الراهن الذي تغلبت فيه النزعة الفردية عند الكبار والصغار على السواء .

على ان اهم ما ينبغي ان يستوقفنا في هذه القصة هو موقف السياسيين من الأدباء والمفكرين ، لقد كان اهل السياسة يحترمون اهل القلم اعظم الاحترام ، ولذلك كان كبار الادباء والمفكرين يحتلون في ذلك المجتمع القديم مكانا رفيعا . وكانت كلمتهم مسموعة ، وكرامتهم محفوظة ، ودورهم في الحياة واضحا لا خفاء فيه .

وعندما نراجع تاريخنا القريب فسوف نجد اننا نختلف كثيرا في الرأي والتفكير مع السياسيين والأدباء في الجيل الماضي ومن بينهم العقاد والنقراشي ، ولكننا مع هذا الاختلاف لانملك الا ان نشعر بالتقدير لهذا الجيل السابق ، وما كان يمثله من قيم جديرة بالاحترام .

رحم الله ايام زمان ، وأعاد علينا ما كان فيها من خير ، وابعد عنا ما كان فيها من شر وأخطاء .

● الدوحة

الرضوي ينجز أكبر عمل تشكيلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة ، انتهى من انجاز اكبر عمل فني تشكيلي في المملكة العربية السعودية ، والذي هو عبارة عن لوحة كبيرة على اجزاء متتابعة في اعلى العمارة التي يملكها الفنان رضوي في جدة ، وتصل مساحة الرسوم الى مائة متر مربع تقريبا .

وكان الفنان قد بدأ العمل في هذه اللوحة منذ ما ينوف على شهرين ، وبذل فيها جهدا متواصلا لتنفيذها بناء على رغبة امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .

الألوان الغالبة في العمل لون البحر الازرق ومشتقاته لتعبر عن عنوانه «حياة البحر قديما» الذي يتناول فيه الفنان كل مظاهر الحياة البحرية في مدينة جدة ، مستخدما ما تمثله كالزوارق والأسماك والطيور البحرية ، ومؤكدا على الهدف الاسلسي الذي نفذ له هذا العمل الفني الكبير وهو تسجيل المظاهر الحياتية والاجتماعية القديمة التي اخذت في الاندثار ، لتبقى في ذاكرة الجيل الشاب المعاصر وللمستقبل .

من عيون الشعر

الضَّحايا !

شِعْر : جُورج صَيْدَح

كُلِّلي بِالزَّهْرِ هَامَاتِ الضَّحَايَا
وَانْشُرِي يَا دَارُ رَايَاتِ السَّرَايَا
رَاقِبِي فِي الأُفْقِ سِرْبًا طَائِرًا
حَامِلاً لِلْوَطَنِ الغَالِي هَدَايَا
المَنَارَاتُ اشْرَأَبَّتْ نَحْوَهُ
وَالطُّيُورُ انْطَلَقَتْ تُهْدِي التَّحَايَا
جَدَّ فِي السَّيْرِ فَمَا اسْتَوْقَفَهُ
بَرَدَى ، إِلاَّ لِتَرْوِيحِ المَطَايَا
حَجَّ لُبْنَانَ ، وَكَمْ مِنْ نَازِحٍ
حَجَّهُ بِالرُّوحِ مَا الجِسْمُ تَعَايَا
إِنَّمَا الغُيَّابُ أَفْلاَذُ الحِمَى
سُلِخَتْ عَنْهُ ، وَعَادَتْ لِلْحَنَايَا
رَجَعُوا ، كَالجُنْدِ مِنْ مَعْرَكَةٍ
بَادَ فِيهَا جَيْشُهُمْ إِلاَّ بَقَايَا
تَرَكُوا الجَرْحَى الأَسَارَى خَلْفَهُمْ
وَالضَّحَايَا ، رَحِمَ اللهُ الضَّحَايَا
مَا سِمَاتُ النَّصْرِ فِي جَبْهَتِهِمْ
غَيْرُ آثَارِ حِرَابٍ وَشَظَايَا
أَحْصِ مَا نَالُوهُ فِي غَارَاتِهِمْ
هَلْ يُوَازِي مَا أَضَاعُوا مِنْ مَزَايَا ؟

● معاني الكلمات:

● السَّرايا : قطع من الجيش ● ترويح المطايا : إراحتها.
● الحنايا : الضلوع .

● من صفحة الحوادث .. للسينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العبارة الشهيرة لعم المسرحيين يوسف وهبي التي تقول: «وما الدنيا الا مسرح كبير» تنطبق تماما على هذه الحادثة التي نشرها المحرر الصحافي محمود صلاح رئيس قسم الحوادث في أخبار اليوم والتي فاقت غرابتها كل خيال:

تدور الحادثة حول مستشار يجبر أولاده على تعاطي الهيروين. الفكرة التقطها المخرج سعيد مرزوق ليحولها الى فيلم سينمائي باسم «أولاد الهانم» أعد المخرج لها السيناريو والحوار ورشح لبطولتها فاتن حمامة ومحمود مرسي في ثاني لقاء لهما معا بعد لقائهما الأول في فيلم المخرج كمال الشيخ (الليلة الأخيرة).

يناقش الفيلم تعاطي الهيروين وآثاره المدمرة من خلال أب يعمل مستشارا قانونيا وفي الوقت نفسه يسمح لاولاده بتعاطي هذه السميات القاتلة.

حتى الآن لم تعلن فاتن حمامة موافقتها النهائية حتى تنتهي من قراءة السيناريو والحوار.

سعيد مرزوق أخرج لفاتن حمامة من قبل فيلم «أريد حلا» وكذلك أربعة أفلام تليفزيونية باسم «حكايات وراء الابواب».

حكمة اليوم

● لا يستطيع الانسان أن يعبر خندقا في قفزتين صغيرتين .

● السياج:
ثقافة الخليج !

● رقية حمود الشبيب

ان تقفل مجلة ثقافية مثل «مجلة الدوحة» ، هو حدث غير سار بحد ذاته لما لهذه المطبوعة الثقافية من مكانة في العالم العربي !

وقد توقفت طويلا حول كلمة كتبت في احدى الصحف القومية في مصر بتاريخ ٨٦/٨/٢٠م .

ولولا اني اعرف ان المشرف عليها اديب كبير ولديه خلفية قوية عن الادب في الخليج والجزيرة لسها بنفسه لما كان العتب كبيرا .

تقول الكلمة مشيرة الى موقع الثقافة في «الدول النفطية» على حد تعبير الصفحة : «بين ان تكون مجرد حلية يتم الاستغناء عنها ولفظها عند اول بادرة» الى : «انه تأكيد لدور مصر الثقافي الذي ظن البعض انهم وارثوه وكم خاب سعيهم» !!

الثقافة العربية «عامة» ليست توارثا .. ! هذا ما اود ان اقوله . ونحن الدول النفطية على حد تعبيرهم لدينا الدور الثقافي الكبير المشهود له في العالم العربي ولدينا مثقفونا ومؤسساتنا الثقافية . ووصل الوعي الى ان تقوم هذه الدول النفطية الى ان تحدد الدور الحضاري بنفسها !

منها ان تسلم الجوائز الثقافية من اكثر من مؤسسة ثقافية ورسمية متجاوزة نفسها الى نطاق العالم كله ، وليس المجال هنا لتعداد ما حدث ويحدث فهم يعونه جيدا !!

واذا كانت ظروف الحياة القاسية السابقة والتي فرضت عدم توصيل اصواتنا الى العالم بالوقت المناسب فها نحن نتدارك الامر . ونعتز باصالتنا وبعطاءاتنا الكبرى والتي لم تستشف اساسياتها وركائزها من ثقافة الغراب بفعل الظروف ! فنحن تفتقنا من شقوق هذه الصحراء ! لنتعلق عطاء ، ومازلنا نحمل اصالتنا .

لكم دوركم يا سادة ولنا دورنا ، ولسنا في مجال لاعادة جدولة التاريخ . وتراثنا العربي متشابك ومتصل .. ولا ادري الهدف من الكلمة سوى التحامل على الدور الكبير الذي تقوم به دول الخليج حاليا في الثقافة العربية بمنظماتها ومن خلال مجلس التعاون وغيره !

لقد انتهى زمن الوصاية ونحن الآن نمارس استقلالنا الفكري . بل اننا نحن الذين اصبحنا نمنح الفرص للآخرين ! فالعطاء مستمر واصواتنا بدأت تصل الى اقصى الارض ! وما على الذين يجهلون هذه الحقائق الا ان ينفتحوا هم انفسهم على الثقافات حولهم والا يتقوقعوا في «دورهم الذي هم انفسهم وارثوه» !!

واذا كان الله منح المال لدول النفط ، وهذا التعبير يطلق علينا اعتقادا ان به انتقاصا لدورنا ، نقول : ها هي دول النفط سعت من خلال هذا المال الى ان تؤدي دورها في بناء الانسان ثقافيا واجتماعيا وفكريا واقتصاديا .

لقد كسرت هذه الدول ـ «الغنية والمحدودة السكان» على حد تعبيرهم ـ كسرت الكثير من البديهيات ، واصبحنا دول وعي ، وثقافة ، وعطاء !

يكون العتب كبيرا . من جهات مسؤولة تكن لها في الخليج كل التقدير !

فنحن لم نسحب البساط يا سادة ، يا رواد ، من تحت اقدامكم . لقد قمنا ببناء متكامل حديث لخلفيات تاريخية وتراثية خاصة بهذه المنطقة .

نحن لا نقبل بان نكون وريثين لدور غيرنا .. لنا دورنا وانتم لكم دوركم .

اتمنى ان يفيقوا على حقيقة يحاولون من خلالها الاعتقاد باننا نبحث عن مكان تحت ضوء شمسهم ، بينما نحن ننطلق وبقوة وصمد واستمرار وبلا علائق .

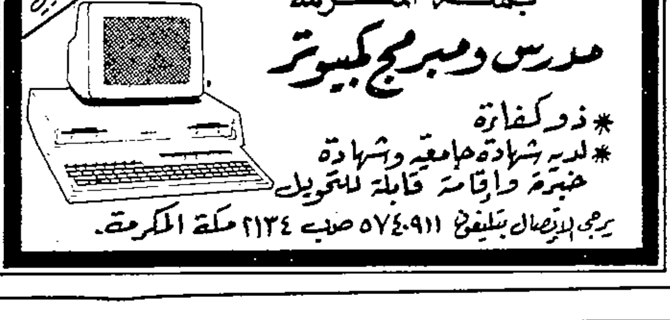
ومسألة اقفال مجلة لا يعني نهاية العالم ، ولا نهاية الثقافة في الخليج .. فهناك مئات المطبوعات . وهناك الكثير من المجلات تقفل بفعل ظروف خاصة !

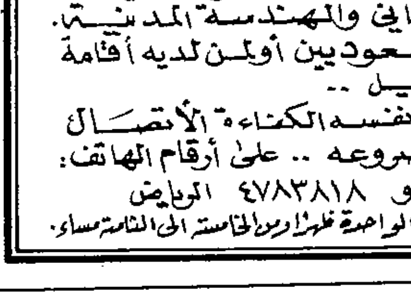
تبقى دعوة صادقة للاخوة في هذه الصفحة .. دعوة للانفتاح على ادب الخليج والجزيرة وقراءته جيدا .

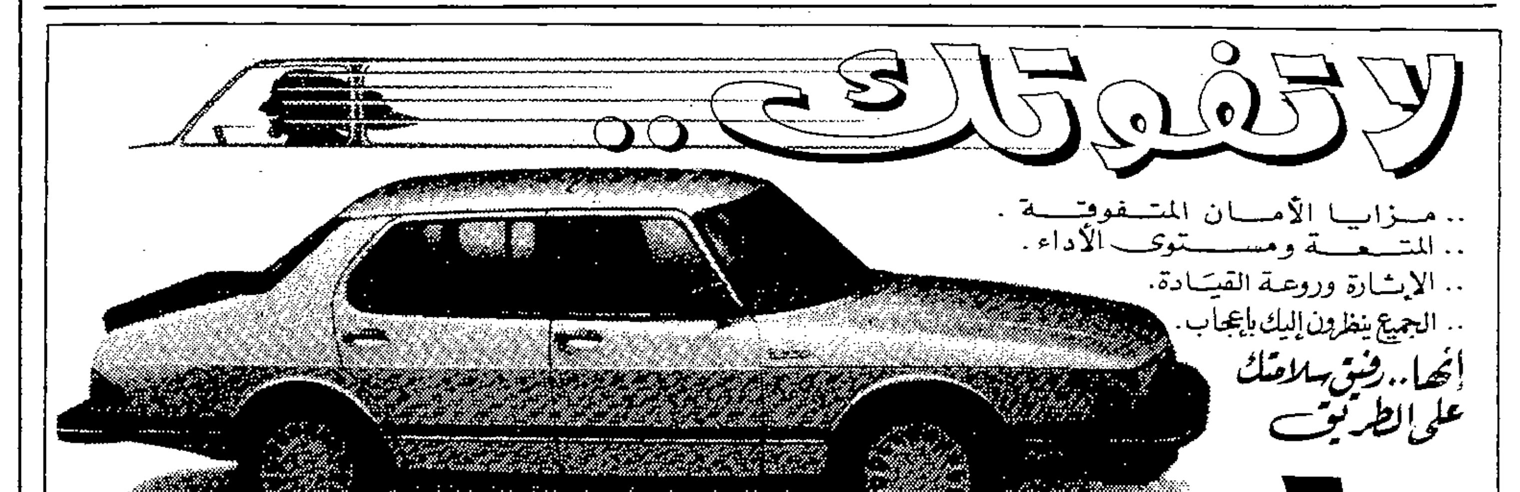
وتأكيد دور الخليج . او دول النفط ثقافيا سوف يستمر باذن الله في المرحلة المقبلة . فالمسيرة تمضي ، وخيولنا تصهل ، ونحن نملك اصرار البدوي !

والثقافة عندنا ليست ترفا ، وأبدا لن يخيب سعينا !

● الرياض







ظلال

● أطلقوا على «الاسبوع الماضي» عنوانا.. فقالوا عنه :
ـ انه اسبوع التفجيرات الباريسية !
و.... حيث تثور التفجيرات، وتهرق الدماء.. لا بد ان يصرخ الغرب كله : العرب !
أصبح العرب في الاعلام الغربي، هم : الارهابيين، الدمويين، المفجرين !
وربما كانت هناك اسباب.. وعقلاء العرب يرددون دائما : نحن ضد العنف الذي يقتل الأبرياء !
والحقيقة... لقد اختلط الحابل بالنابل، فلم نعد ندري : من هم الارهابيون، ومن هم الثوار.. من هم الدمويون، ومن هم الوطنيون الذين يدافعون عن قضية بلادهم !
ولكن... لماذا باريس بالذات ؟!
ولماذا لا تنفذ هذه الأعمال التخريبية في الولايات المتحدة مثلا.. بحكم انها «الأب الروحي» للعدو الصهيوني ؟!
هذا.. اذا كان منفذو العمليات هم من العرب، كما تقول وسائل اعلام الغرب !!

• • •

أما باريس بالذات... فالسبب يرجع الى انها أصبحت ملاذا، ومنفى، ومحطة لكثير من العرب... سواء الذين هربوا من اقطارهم، أو من انظمة الحكم فيها، أو الذين حق عليهم النفي والغربة، أو الذين جاءوا الى مدينة مفتوحة، وهامة، وضخمة.. ليتحركوا بحرية، أو... ليعبثوا باسم الحرية !
ومثل هذه الاعمال في محصلتها السريعة، وبفضل الاعلام الغربي.. قد عكست نتيجة مضادة للعمل النضالي العربي، وشوهت عظمة، وشرف الكفاح العربي ضد عدو العرب المتحد !
وبعض العابثين باسم الحرية.. استخدموا هذه (السمعة !) التي راجت ضد العرب.. واستخدموا اسم العرب.. حتى المناوئين للحكومة الفرنسية، يحق لهم استخدام هذه السمعة لخلخلة النظام، وحتى المناوئين للحكومة البريطانية يفعلون ذلك !
فالعرب اليوم.. هم الصيد السهل، حتى في أمور النضال، أو باسم النضال، وفي أمور التخريب !

• • •

ولعلنا نتلفت الى باريس اليوم.. هذه المدينة التي حظيت بعدة اسماء ونعوت !
انها مدينة النور والأدب والمعرفة..
وهي مدينة العطور، والسحر، والاحلام..
وهي مدينة الجمال، والرقة، والحياة المنطلقة !
وهذه الصفات ـ ايضا ـ تذكرني بعبارة قديمة للجنرال الراحل العظيم «ديجول» عندما تحدث عن الـ ٢٤٦ نوعا من الجبن في فرنسا !
إن تعدد أنواع الجبن في فرنسا ـ اقصد الجبن الذي يؤكل !! ـ قد اتخذ منه الجنرال ديجول دليلا ساخرا ولاذعا.. أثبت به وجود شيء مقلق ومثير، يدعو للدراسة والعلاج !
ولكن فرنسا بسياسة التقارب مع دول العالم، ومحاولة تفهمها لقضايا الحرية في العالم، في الفترة الأخيرة من حكم ديجول، وبعيد سقوط «جي موليه».. استطاعت أن تستفيد من الـ ٢٤٦ نوعا من الجبن لاقتصادها !
وقال معلق آخر على تلك العبارة الديجولية يومها :
ـ ان هذا الرأي يعكس ايضا تنوع أمزجة الناس وثقافاتهم.. حتى في اختيار ما يأكلونه من جبن !!
ولا بد ان كل الناس، لا يمكن ان تتحد اذواقهم وامزجتهم وعواطفهم. انه من النادر جدا ان يتفق اثنان على حب نوع واحد من الجبن، وعلى عشق امرأة واحدة.. من الجبن ايضا !!

• • •

ذلك يذكرني بصورة طريفة، رواها الكاتب الساخر «برناردشو» فقال :
ـ صحوت هذا الصباح، وفي فمي طعم الجبن، وعندما فتحت الشباك.. طالعني وجه جارتي العجوز الشمطاء، فأقفلت الشباك، وتشاءمت، وامتنعت عن أكل الجبن اسبوعا.. فالجبن والنساء : يتشابهان !!
والدليل الذي اشار اليه الجنرال «ديجول» فيه فهم كبير لصباح اية اسرة.. ذلك ان المرأة هي التي تختار افطار زوجها، وغداءه، وعشاءه.
اقصد.. ان تعدد انواع الجبن المستهلك : سببه المرأة، وتعدد امزجتها، وذوقها، وثقافتها ايضا !
أما عندنا.. فنحن نحب الجبن الذي نسميه : الزقزق !!
فهل تعتقدون أن هناك ارتباطا بين الجبن الفرنسي، وما يجري في العاصمة الفرنسية من تفجيرات متلاحقة ؟!

• • •

● آخر الكلام :
ـ «كما لا يقف الماء على الجبل.. لا يستقر الثأر في القلب الكبير» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

المسرح الدولي

كريان

الفن السعودي في معرض الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية بالكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سمير ظريف :

تشارك الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية بـ ١٥ لوحة تشكيلية في معرض الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام في الكويت في الفترة من ٢٣ ـ ٣٠ من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي، ويشترك في هذا المعرض فنانون تشكيليون من دول المجلس لا تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاما، ويشرف على اقامته والاشراف عليه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.

وقد جاء هذا المعرض طبقا للتوصيات التي تم اتخاذها خلال الاجتماع السادس للجنة الثقافية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد في دولة قطر خلال شهر ابريل (نيسان) من هذا العام.

مواضيع مفتوحة

وليس لهذا المعرض موضوع محدد فموضوع الابداعات التشكيلية متروك للفنانين وسوف يمنح كل مشارك فيه شهادة مشاركة كما ستمنح الجهات الرسمية المشاركة في كل دولة درعا تذكاريا خاصا بهذه المناسبة اضافة الى انه تم تخصيص عشر جوائز للمعرض سيتم توزيعها على عشرة اعمال فنية متميزة ستقوم باختيارها لجنة خاصة مكونة من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التشكيلي.. وسوف يمثل المملكة في حضور هذا المعرض الفنانان سليمان الحلوة وابراهيم عبد الرحمن الفارس.

وقد جاءت الاعمال الفنية التي شاركت بها المملكة معبرة عن البيئة السعودية والتراث الشعبي ومستلهمة من التراث الاسلامي، وقد صورها الفنانون بأساليب فنية مختلفة كالتجريدية والتعبيرية والتأثيرية والتكعيبية والرمزية وهذه اللوحات هي (كتابة ليلية)، (موقف الكنف)، (من مفرد)، (حرف عين)، (تكوين كتابي) للفنان سليمان الحلوة ـ (من القصيم) للفنان عبد الله صالح السعيد ـ (آثار الحرب) (الانعكاس) للفنان ابراهيم عبد الرحمن الفارس ـ (الخيول العربية) (اصالة) للفنان ناصر العقيل ـ (انطلاقة) للفنان احمد عبد الوهاب عبد رب النبي ـ (مولد السلام) للفنان محمد فهد الحمد ـ (ن والقلم وما يسطرون) للفنان عبد الله حمد العليان ـ (تكوين النسخ) للفنان بدر الدريس.

لوحة (كتابة ليلية) للفنان السعودي سليمان الحلوة

ايقاع موسيقي

وتتميز اعمال الفنان سليمان الحلوة بالايقاع الموسيقي وهي اقرب الى تجريدية الفنان العالمي كاندنسكي حيث يستخدم في تكويناته اما الاشكال الهندسية كالمربع والمستطيل والمثلث والمعين والدائرة اضافة الى اشكال عضوية غير محددة الملامح والابعاد في تكوينات تجريدية هندسية موسيقية تقوم على الاتزان بين الكتل والمساحات والخطوط والألوان وعلى استخدام التكرار والترديد في الايقاع واحيانا السيمترية غير المنتظمة.

ويعبر الفنان احمد عبد الوهاب عن الانطلاقة بتصويره انطلاقة حصان من مساحة داكنة هلامية تحيط به الى فراغ بين الابيض والأزرق كالسماء الملبدة بالسحب، والفنان هنا يسجل لحظة زمنية عن طريق تثبيتها في لحظة الانطلاق حيث يمزق الحصان المساحة الداكنة اثر قوة وسرعة اندفاعه وانطلاقته ويترك الفنان للجمهور تحديد المضمون في اللوحة اي عن ماذا تعبر الانطلاقة.. هل هي انطلاقة من الظلام الى النور ؟ من التأخر الى التقدم ؟ هل هي انطلاقة فكرية او اجتماعية او اقتصادية ؟ هل هي انطلاقة ذاتية خاصة بالفنان، او انطلاقة خاصة بمجتمعه ؟ او بالمجتمع البشري ككل اي انطلاقة حضارية ؟. أو أن اللوحة تحتوي على جميع تلك المعاني ؟.

ويحاول الفنان محمد فهد الحمد تقديم التراث الشعبي للمملكة في اطار معاصر في لوحة (شعبيات) حيث احال عناصر موضوعه وهي المرأة والبيوت الطين والزخارف الشعبية التي تزخر بها بيئته والمصورة على المنازل والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية الى اشكال ووحدات هندسية متباينة في الدرجات اللونية الا انها نفس الألوان الشعبية المستخدمة في البيئة اي انه حافظ على خصائصها من حيث الشكل واللون..

اسلوب واقعي

اما الفنان ناصر العقيل فقد صور الخيول العربية في لوحتيه (الخيول العربية) و (اصالة) وما تحمله من معان عظيمة كالشموخ والكبرياء والاصالة والقوة والصبر والنبل وهي من الموضوعات المحببة للجمهور العربي وخاصة في دول الخليج العربية.. وقد صورها الفنان بأسلوب يتسم بالواقعية والبساطة وابراز القيم التعبيرية.. وقد وفق الفنان ابراهيم عبد الرحمن الفارس في تعبيره عن نتائج الحروب وما تتركه من خراب ودمار في لوحته (آثار الحرب) التي صورها بأسلوب يقوم على البساطة في التعبير والرمزية في الألوان.. وقدم الفنان عبد الله العليان محاولة في استخدام الخط العربي في اطار هندسي في لوحته (ن والقلم وما يسطرون) ولكنه لم يضف جديدا الى المحاولات السابقة في هذا المجال.. اما كل من الفنانين عبد الله صالح السعيد وبدر الدريس فقد صورا مشاهد من الواقع بأسلوب تسجيلي مع اختلاف في الخامة المستخدمة فالأول صور مشهدا من القصيم في لوحة (من القصيم) بأسلوب هو كالأداء الفوتوغرافي للمرئيات وصور الثاني (طبيعة صامتة) بالنسيج ولم يغير في نسب اشكاله اي في العلاقات الخطية او الشكلية (الفورم) ليأتي بجديد ولكنه اجاد في توزيع الألوان وابراز القيم الجمالية فيها عن طريق السيطرة على هارمونيتها في اللوحة.

مؤتمر منظمة العواصم والمدن الاسلامية يبدأ في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بدأت في القاهرة أمس اعمال المؤتمر العام الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يستمر ستة ايام ويشترك فيه عدد كبير من عواصم ومدن اسلامية.

وقد رحب الرئيس المصري في كلمة وجهها الى المؤتمر بعقده في القاهرة.

وأكد في كلمته التي القاها الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء ان مصر تضع خبراتها في طلب العواصم والمدن الاسلامية لتطويرها والحفاظ على طابعها الاسلامي.

وطالب الرئيس مبارك في كلمته المؤتمر ببذل الجهود للعمل على وقف الحرب الايرانية ـ العراقية. واشار الى ان هذه الحرب تجري بين بلدين اسلاميين وقد راح ضحيتها الآن نحو ٧٧٠ الف مسلم والحقت الدمار بالمدن الاسلامية.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة الذي انتخب رئيسا للمؤتمر والسيد عبد القادر حمزة كوشك امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية.

عرب عجم

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض يلتقي مساء اليوم الاثنين بأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة.

• • •

● جميل جلال ابو الفرج مدير البنك السعودي المتحد التجاري بفرع البلد، صدر قرار نقله للعمل كمدير للمركز الرئيسي للبنك بشارع فلسطين.

• • •

● عدنان عباس عدس في جامعة الملك عبد العزيز بجدة عقد قرانه على الدكتورة اكرام بديع جلالي اخصائية امراض النساء والولادة، وذلك في احتفال عائلي اقيم في مدينة الدمام.

• • •

● خالد الطحلاوي رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض بعد ان تمتع باجازته في القاهرة.

• • •

● عمرو سليم المخرج المصري رشحت جمعية النقاد السينمائيين في مصر فيلمه «الدار» وهو اول فيلم بالرسوم المتحركة ومدته ٩ دقائق ونصف دقيقة للاشتراك في مهرجان «قرطاج» الدولي للسينما الذي يعقد في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● الدكتور هاشم العلي مستشار اول تخطيط في وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية يلقي في العاشرة والنصف من صباح غد الثلاثاء محاضرة في اقتصاديات الطاقة بعنوان «خطة الطاقة في المملكة العربية السعودية ومنهجية التكامل المقترحة» وذلك في اطار برنامج لادارة الدراسات الاقتصادية والصناعية في معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن في الظهران.

• • •

● عبد الرحمن احمد عبد العزيز الموظف في مؤسسة القميع في الرياض رزق توأمين سمياهما احمد ونورة.

• • •

● فريد احمد العربي، الطيار في الخطوط السعودية، تم عقد قرانه يوم الخميس الماضي بالرياض على كريمة سعد الدلجان وذلك في حفل بهيج حضره لفيف من افراد عائلتي العروسين.

• • •

● مقرن ابراهيم الشبرمي انهى دراسته بجامعة ستاوت الامريكية وعاد للرياض حاملا درجة البكالوريوس في التدريب المهني.

• • •

● عبد الله علي بانخر، المبتعث من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حصل على درجة الماجستير في العلاقات العامة من جامعة بوسطن.

● نعى الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي، الشيخ طه بن عبدالله الشيبي، سادن الكعبة المشرفة، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الماضي.

ونوه بالجهود التي قام بها الفقيد، لخدمة بيت الله الحرام وكعبته المشرفة.

ومن ناحية اخرى قام يوم الجمعة الماضي الشيخ عبد القادر بن طه الشيبي، اكبر ابناء سادن بيت الله الحرام بتسليم مفتاح الكعبة المشرفة بحضور اسرة آل الشيبي الى الشيخ عاصم بن عبد الله الشيبي الذي تولى بذلك سدانة البيت الحرام خلفا لأخيه الفقيد.

مثل اليوم




الدموع أقوى من الدروع.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو	جنيف	١٤	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	هلسنكي	٤	٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٤	٣٠	صحو
جدة	٢٦	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٢٥	٤٠	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	صحو
ابها	١٤	٢٧	صحو	لندن	٧	١٧	غائم
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مدريد	١٦	٢٦	صحو
امستردام	٤	١٦	صحو	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
اثينا	٢٠	٣٥	صحو	مونتريال	٥	١٧	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	موسكو	٧	١٥	صحو
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	صحو
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	نيويورك	١١	٢١	ممطر
برلين	٣	١٣	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٩	صحو
بروكسل	١٣	١٧	صحو	باريس	٩	٢٣	غائم
بيونس ايرس	٧	١٥	ممطر	روما	١٦	٣٠	صحو
القاهرة	٢٣	٣٣	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صحو
كوبنهاجن	٧	١٤	صحو	استوكهولم	٥	١٥	صحو
دبلن	٤	١٧	صحو	سيدني	١٢	٢١	صحو
فرانكفورت	٣	١٥	صحو	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٧	٢٠	غائم

أبيض وأسود

الذهب دائماً

لم يتغير شيء بالنسبة لعملية تقييم سعر الذهب منذ ان كتبت مقالا هنا بعنوان «ذهب وخمسة رجال» لكن تغيرت بعض الظروف السياسية مما استدعت اعادة النظر بالنسبة للمعدن. تناول المقال الاول حقيقة وان بدت غريبة ولاتزال وهي ان اسعار الذهب في العالم اجمع تقرر الساعة العاشرة صباحا ومرة اخرى في الثالثة ظهرا بتوقيت لندن عندما يلتقي خمسة اشخاص في البورصة ويعلنون باسم بيوتاتهم توصية بما يجب أن يكون عليه سعر الذهب بالاونصة في ذلك الوقت بلندن، وطبعا تنتقل اخبار التوصية بسرعة التليفون الى زيوريخ وهونج كونج وسنغافورة ومنها الى بقية انحاء العالم.

وقد تحدث وكتب العديد من الخبراء عن الذهب وخصوصا من جهة استخدامه كأداة استثمار فمنهم من قال ان الذهب خير من النقد في البنك اذ ان الفائدة المصرفية تتأرجح وقد لا تتجاوز عشرة بالمائة خاضعة لضريبة الدخل. وفريق آخر ادعى وربما كان على حق بأن حفظ الذهب افضل من العقار والسندات وأسهم الشركات والعملات.

لكن الذهب ليس اداة استثمار فقط بل قد تكون اهليته لذلك هي اقل عناصره اهمية لانه ليس عملة او عقارا لاننا نقتنيه حبا فيه شغفا ببريقه سعيا وراء الامان الشخصي الذي يشعه فينا. اننا لا نشتري خاتما لانه سيضيف بالضرورة الى ثروتنا وسيمكن بيعه بعد سنوات بفائدة سخية بل نشتريه لنفسه وكثيرا ما يصعب على المرء التخلي عن خاتم او حلي او خلاخل ظل معه طويلا لانه احتاج الى بيعه فالذهب صديق حميم.

ولهذا فان العالم ما فتىء يلهث وراءه كأثمن المعادن وأصدقها ولا اتوقع ان يأتي زمان في السنوات الالف المقبلة يخسر فيها الذهب مقداره. والارقام التي امامي تدعم توقعات بقاء الذهب اصدق اصدقاء الانسان. حتى وان قيل ان الماس خير اصدقاء المرأة سيظل الذهب هو الصديق الاول لانه على الاقل يباع وزنا في اي لحظة نشاء ونستطيع التخلص منه لأن كمية العرض لا تفي بالطلب المتزايد سيما في آسيا وبالذات في الهند وباكستان وبنجلاديش وسري لانكا لاسباب اجتماعية.

واليكم بعض المعلومات المهمة عن الذهب :

● كان سعر الاونصة عام ١٩٧٠ لا يتجاوز ٧٠ دولارا. وفي العام ١٩٨٠ قفز الى ٧٥٠ دولارا ثم هبط حتى وصل اليوم الى ٣٨٠

● بلغ انتاج الذهب في العام الماضي ١٢١٣ طنا (٣٩ مليون اونصة) او الف كيلو وسيرتفع الى ٤٥ مليون اونصة بحلول ١٩٨٨.

● البنوك المركزية في معظم الدول القادرة تشتري كميات من الذهب بمعدل ١٥٠٠ مليون دولار في العام ٤٢٣١ مليون اونصة لتضيفها الى مخزوناتها البالغة الف مليون اونصة.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 22 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2855
الاثنين ١٨ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٥

بين العقاد.. ولبيب سشقير (ص ١٠)
بقلم: رجاء النقاش
الفن السعودي في معرض
الفن التشكيلي بالكويت (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
أعمال أهل الخير بالسعودية (ص ٨)
تصل المسلمين بافريقيا
أخبار الألعاب الآسيوية (ص ٩)
العاشرة بكوريا



غسيل دماغ ومحاكم تفتيش في التنظيم التبشيري ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

التنظيم التبشيري المعروف باسم «صحابة يسوع» في بريطانيا يمارس الاصول الكلاسيكية لعمليات غسيل الدماغ .. هذا ما ينتهي اليه الدكتور ويليام سارجنت، كبير خبراء العالم في غسيل الدماغ بعد دراسة لممارسات التنظيم مع المجندين الجدد، خاصة ما يفعله «الكبار» مع المحدثين نيابة عن مدعي النبوة، نويل ستانتون.

وكانت صحيفة «صنداي ميرور» قد بعثت باحدى مراسلاتها لقضاء بعض الوقت مع اتباع التنظيم وتقدمت المراسلة ديبوراه شيروود الى التنظيم على انها امراة معوزة بحاجة الى الرعاية والاهتمام من قبل الآخرين. وهناك داخل ما اطلقوا عليه «قاعة الخلق الجديد» بدأت ديبوراه معرفتها بممارسات الجماعة في حضور زعيمها ستانتون، لكن ديبوراه - حسب قولها - لم تع الجانب الحقيقي في عمل هذه الجماعة حتى اضطرت الى التخلف ساعة عن احد اللقاءات مع الزعيم واتباعه البالغ عددهم ٧٠٠ فرد.

تقول المراسلة: في اليوم الثاني فقط بعد انضمامي الى التنظيم في مزرعته الكائنة قرب قرية بجبروك بمقاطعة نورثهامبتونشاير تيقنت انني ارتكبت «جريمة شريرة» لانني تخلفت عن حضور جلسة من جلسات الجماعة مع زعيمها ستانتون.

وكانت المراسلة قد توجهت الى مقهى قريب للاتصال هاتفيا بأمها لطمأنتها على حالتها، لكن غيابها من بين ٧٠٠ عضو كان كفيلا لأن يخضعها لعملية استجواب شبيهة بما كان يجري في «محاكم التفتيش» في اسبانيا.

وتقول ديبوراه ان غيابها جلب عليها غضب وحنق «الكبار» او «الحكماء» الذين يحكمون نيابة عن مدعي النبوة داخل بيوت الجماعة.

وكان «الاخ كين» تلك الشخصية الابوية العطوفة والصديقة في بادىء الامر هو الذي انتدب من قبل الجماعة لـ «تبصيرها» بخطأ سبيلها! فقد تولى دور مفتش المحكمة يزرع في نفسها الاحساس بالخوف والذنب.

وتنقل ديبوراه عن «الاخ كين» قوله: «انا اعرف اين كنت .. لا تنكري لقد كلفنا من يراقبك .. لقد تسللت خارجة من الاجتماع الى المقهى».

بل كشف «الاخ كين» النقاب عن ان التنظيم كلف «شقيقتين» بمتابعة ديبوراه والتجسس على كل خطوة تخطوها.

وتروي ديبوراه انها قضت اربعة ايام لم تترك خلالها بمفردها لاكثر من عشر دقائق، وكانت رفيقاتها تلاحقنها طول الوقت بالقصص عن «كيفية خلاصها».

وتقول الصحيفة ان الدكتور ويليام سارجنت، اكبر خبراء العالم في فن غسيل الدماغ تولى دراسة اساليب التنظيم وانتهى انه يتبع الاصول الكلاسيكية لهذا الفن.

وكانت الصحيفة قد بدأت حملة توعية حول ممارسات التنظيم مشيرة الى ان خمسة اشخاص من «الاتباع» وجدوا قتلى في ظروف تستوجب تدخل قاضي الوفيات المشبوهة. واشارت «الشرق الاوسط» قبل اسبوع نقلا عن الصحيفة ذاتها الى ان جثة المدعو محمد ماجد (وهو واحد من القتلى) وجدت طافية فوق سطح خزان مياه بالمزرعة.

المنتجات البترولية لانتاج البروتين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن باحثان من قسم النبات في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض من عزل اكثر من ٢٠٠ عزلة خميرة وبكتيريا من المصادر الطبيعية في السعودية واختيار العزلات ذات القدرة على تحليل المشتقات البترولية بغرض انتاج البروتين الميكروبي.

واوضح الدكتور عبد العزيز حامد ابوزناده والدكتور عبد الحميد محمد سابق على ان الدراسة اظهرت ان المواد البترولية الخفيفة تثبط نمو الكائنات الدقيقة بينما اثبتت الدراسة ان زيت الغاز وزيت الديزل اكثر المواد قابلية للتحليل بواسطة الكائنات الدقيقة وان افضل العزلات المنتجة للبروتين من هذه المواد تتبع الجنس كانديدا.

صباح الخير

غير مرغوب فيه

... والشخص غير المرغوب فيه الذي اقصده هنا ليس دبلوماسيا اميركيا في موسكو او دبلوماسيا سوفياتيا في واشنطن او نيويورك، بل بعض نماذج ركاب السيارات، ممن اتمنى ان ارى قائمة سوداء بهم فيمنع التعامل معهم كما تمنع الشركات المتعاملة مع اسرائيل.

ويزعجني بشكل مضاعف لانني لا ادخن السجاير، الراكب الذي يدخن داخل السيارة، حتى يكون بداخلها غمامة تعمي السائق عن الطريق وتترك بقية الركاب مثل اوركسترا سعال وكحة.

وهناك الراكب الذي يفتح حديثا بصوت عال يطغى على ابواق السيارات في الخارج، وينتظر منك ان تتفرغ له وتنسى ما حولك فكأنه يدعوك ان تتعرض واياه لحادث سير.

وأسوأ من هذا الراكب الذي يعرض عليك اشياء او يصر ان تقرأ معه شيئا، مثل الزوجة، التي ترى زوجها يسوق سيارته في زحام وسط البلدة فتقول له «بص في عيني وقول انك بتحبني»، او الزميل الذي يصر ان تقرأ مقاله السياسي وانت تقود سيارتك، وكأنه سيقول شيئا لم يبتذل الف مرة حتى الان.

غير ان أسوأ الركاب هو ذلك الذي يسمونه بالانكليزية «سائق المقعد الخلفي» اي ذلك الراكب الذي يجلس في المقعد الخلفي ويعلق على كل حركة للسائق معترضا ومصححا، او خائفا. فهو يعتقد ان السائق ارعن يريد قتل نفسه وقتل ركابه معه، حتى والسائق اياه يصر على انه لم يتعرض لحادث سير واحد خلال عشرين سنة سواقة.

وهناك نموذج متقدم عن «سائق المقعد الخلفي» هو الذي «ينعرك» في راسك او كتفك، وانت تسوق. فهو يحذرك من السيارات وحولك ومن المشاة، ومن تغيير انوار المرور. وكأنه مقتنع بانك ضرير او «مسلطن».

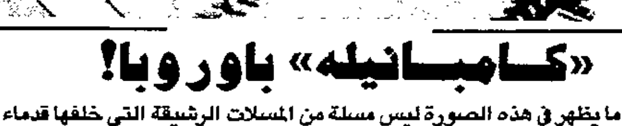
وبما ان المنافسة بين شركات صنع السيارات العالمية تكاد تبلغ درجة الذبح، فان هذه الشركات ربما وجدت مناسبا ان تفكر مرة بالسائق، وهو عادة مالك السيارة فتقدم له ما يخفف عنه وعثاء الركاب معه، من ام العيال الى الاصدقاء.

يمكن مثلا تزويد السيارة بمقصورة عازلة للصوت لراكب واحد فيضع السائق فيها الراكب الاكثر ازعاجا سواء كان المدخن الذي بدأت به او زوجته التي تقود السيارة من المقعد الخلفي وهي لا تعرف القيادة. ويمكن ان تكون المقصورة حول السائق نفسه اذا كان يزعجه جميع انواع الركاب.

واذا كانت السيارة صغيرة فان حزام الامان في المقعد قد يصبح كمامة تكتم انفاس اعلى الركاب صوتا، مما يعيدنا الى الزوجة السائقة.

وفي الحالات القصوى يمكن تزويد السيارة بمقعد نجاة من النوع الذي يطلق في الطائرات الحربية فيقذف الطيار خارج طائرته المحترقة، مع فارق ان يكون مقعد النجاة هذا هو المقعد الخلفي للسيارة، مع وجود زر امام السائق يكفي ان يضغطه لتهبط الزوجة ببراشوت في حديقة الحيوانات.

جهاد الخازن



«كامبانيله» باوروبا!

ما يظهر في هذه الصورة ليس مسلة من المسلات الرشيقة التي خلفها قدماء المصريين، وليس ناطحات سحاب امريكية، بل هو النموذج الهندسي لمقر تجاري في مدينة فرانكفورت.

المقر الذي يطلق عليه اسم «كامبانيله» سيكون اعلى مبنى لمكاتب رجال الاعمال في عموم اوروبا اذ يبلغ الارتفاع المنتظر ٢٥٤ مترا وستبدأ اشغال البناء خلال العام الجاري. اما عن الكلفة المنتظرة فهي في حدود ٢٠٠ مليون دولار.

لندن: سارة كيز في أزمة مالية!

لندن - «الشرق الاوسط»:

المنزل الذي اختارته سارة كيز للاقامة فيه مع ابنتها من وزير التجارة والصناعة البريطاني الاسبق ثارت بسببه مشكلة مالية مع البناء الذي كلف بتوسيعه وتحسينه.

البناء كارل شولر يدعي انه اضطر الى تسريح عدد من عماله والانتقال الى بيت اصغر من بيته الذي كان يقيم فيه من قبل وان سارة، صديقة الوزير الاسبق سيسيل باركنسون، اوقفت دفع فاتورة مستحقة له قيمتها ٤٥٠٠ جنيه استرليني.

شجرة التنوب

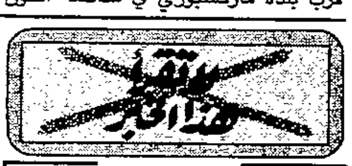
المنزل الريفي الذي يعرف بـ «دار شجرة التنوب» يجاور منزل إقامة والد سارة قرب بلدة ماركسبوري في مقاطعة آفون جنوبي غرب انجلترا. وأوضح البناء أنه تلقى بالفعل نحو ٢٠ الف جنيه قيمة اعمال نفذها في توسعة وتحسين المنزل المعد لاقامة سارة مع ابنتها فلورا التي تبلغ من العمر عامين لكنه يقول ايضا أن سارة اوقفت تسديد قيمة اخر فاتورة مستحقة، وان ذلك كان سببا من اسباب تقليصه لحجم اعماله.

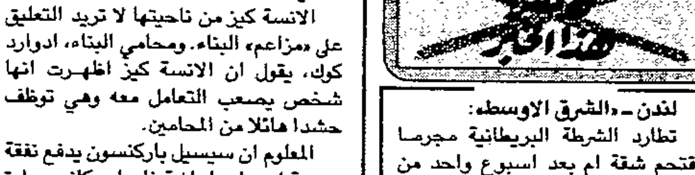
ويزعم شولر ايضا انه عقد «اتفاق جنتلمان» مع سارة حين بدأ العمل في توسعة وتحسين دار اقامتها مع فلورا لكنها راحت بعد ذلك تغير رأيها فيما يتعلق بتفاصيل العمل، الامر الذي - في رأيه - رفع كلفة التنفيذ.

الانسة كيز من ناحيتها لا تريد التعليق على «مزاعم» البناء. ومحامي البناء، ادوارد كوك، يقول ان الانسة كيز اظهرت انها شخص يصعب التعامل معه وهي توظف حشدا هائلا من المحامين.

المعلوم ان سيسيل باركنسون يدفع نفقة سنوية لحساب اعاشة فلورا. وكانت سارة قد نسبت اليه في وقت من الاوقات انه لم يعد يعتزم الابقاء على علاقة له بها او بابنتها.





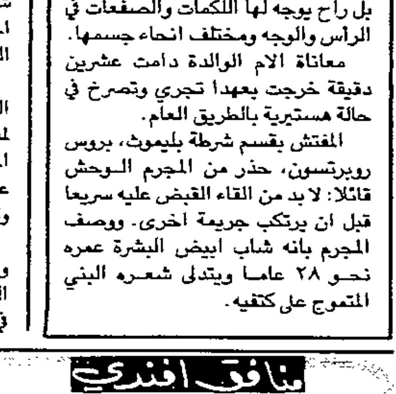


هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تطارد الشرطة البريطانية مجرما اقتحم شقة ام بعد اسبوع واحد من وضعها لصغيرها واعتدى عليها في وجود الرضيع.

وقعت الجريمة ليلة امس في شارع «يونيون ستريت» بمدينة بليموث جنوبي انجلترا. وكانت الام المطلقة التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما قد سمعت باب شقتها يدق وحين توجهت لتحري الامر فوجئت بالوحش يقتحم الشقة ويطرحها ارضا.. كان صراخ الام يعلو على صراخ رضيعها البالغ من العمر ٧ ايام. ولم يكتف المجرم بالاعتداء عليها بل راح يوجه لها اللكمات والصفعات في الرأس والوجه ومختلف انحاء جسمها.



معاناة الام الوالدة دامت عشرين دقيقة خرجت بعدها تجري وتصرخ في حالة هستيرية بالطريق العام.

المفتش بقسم شرطة بليموث، بروس روبرتسون، حذر من المجرم الوحش قائلا: لا بد من القاء القبض عليه سريعا قبل ان يرتكب جريمة اخرى. ووصف المجرم بانه شاب ابيض البشرة عمره نحو ٢٨ عاما ويتدلى شعره البني المتموج على كتفيه.

٧ قتلى بانهيار نفق مترو المكسيك

مكسيكو - ا.ف.ب: جاء في المحصلة الرسمية التي اوردها ليلة امس متحدث باسم الشرطة المكسيكية ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون وان شخصا آخر في عداد المفقودين اثر انهيار احد انفاق المترو تحت الانشاء بمكسيكو ليلة الجمعة - السبت.

ويقوم رجال الانقاذ برفع انقاض النفق الواقع على عمق ١٥ مترا وربما امتد عملهم لمدة يومين لتحديد ما اذا كان هناك ضحايا اخرون. ويقول احد المهندسين ان حوالي عشرة عمال فقط كانوا يعملون بالنفق وقت وقوع الحادث.

وقد نجم الانهيار عن تصدع في الارض وادى الى سقوط ونش زنته ٣٠ طنا ويعد ذلك الحادث الخامس الذي وقع منذ بداية العام في مترو مكسيكو.

منافق افندي



لاول مرة في تاريخها:

كلية الجراحين البريطانية تختار ممتحنا خارجيا من السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مشيب العسيري:

اختارت الكلية الملكية البريطانية للجراحين بادنبره لاول مرة في تاريخها الطويل استاذا عربيا كممتحن خارجي في اختبار الجزء الاول من زمالة الجراحين الملكية البريطانية بادنبرة بصفة دائمة..

حيث اختارت الكلية البروفسور السعودي جمال عبد القادر فطاني رئيس قسم التشريح بكلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض ممتحنا خارجيا للزمالة المعادلة للدكتوراة في الطب، تقديرا لعمله وخبرته والابحاث التي نشرها في المجلات الطبية العالمية ولجهوده في تطوير قسم التشريح بكلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض.

والبرفسور فطاني يعتبر اقدم عضو هيئة تدريس سعودي في كليات الطب السعودية وعمل وكيلا لكلية الطب ثم عميدا لها وحاليا يعمل استاذا للتشريح وعلم الاجنة بالاضافة الى رئاسته لقسم التشريح بالكلية.. وهو عضو في ست جمعيات عالمية للتشريح هي: الجمعية الامريكية للتشريح والجمعية البريطانية للتشريح، والجمعية السويسرية للتشريح، والجمعية النمساوية للتشريح، والجمعية اليابانية للتشريح والجمعية الهندية للتشريح..

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع البروفسور جمال فطاني قال انني فخور باختياري ممتحنا خارجيا في علم التشريح بكلية الجراحين البريطانية، وقد تم هذا الترشيح دون علمي بواسطة لجنة الترشيح بالكلية البريطانية كأول استاذ عربي سعودي يشارك في امتحانات الزمالة البريطانية.

واضاف البروفسور فطاني قائلا: ان قسم التشريح بكلية الطب في جامعة الملك سعود يعتبر من افضل اقسام التشريح في العالم بشهادة الاساتذة الزائرين للكلية وللقسم.. ومتحف القسم التعليمي يعتبر افضل متاحف اقسام التشريح في الكليات البريطانية والامريكية بشهادة الاساتذة الاوروبيين والامريكيين الذين يزورون الكلية.. كما ان توفر الوسائل التعليمية المختلفة من وسائل بصرية وعينات بشرية وبلاستيكية تجعل القسم متميزا كما يشارك القسم في تدريس علم التشريح للدراسات العليا بكلية الطب.. وقد نشر اعضاء هيئة التدريس بالقسم خمسة ابحاث في المجلات الطبية العالمية خلال العام الماضي منها بحثان للبروفسور فطاني اولهما في استعمال طريقة جديدة لتظهير بعض الاعصاب بسرعة تحت الميكروسكوب حيث كان تظهير هذه الاعصاب تحت المجهر يأخذ وقتا طويلا، وبحث آخر عن وصف عصب معين في جلد الجمال وخصوصا الاعصاب التي تغذي الغدد العرقية.

تصريح فيروز حول إلغاء حفلة «كان»

بيروت - «الشرق الاوسط» - من زهير منصور:

بعدما تعددت الشائعات حول اسباب إلغاء حفلة الفنانة فيروز التي كانت مقررة الشهر الماضي في «كان».. اوضحت الفنانة الكبيرة هذه الأسباب بتصريح لها في بيروت قالت فيه:

- «منذ وصولي الى كان في العشرين من شهر اغسطس الماضي وحتى مغادرتي لها في الرابع والعشرين منه، ورغم مطالبتي الملحة بالالتزام الكامل بما ورد في العقد من شروط عبر موكلي وعبري شخصيا.. فوجئت من قبل المتعهدين بعملية تهرب وابتزاز ماديين ومعنويين، مما يحرمني حقوقي الواردة في العقد، ويسيء الى سمعتي الشخصية والفنية. وقد اضطرني تلك الى الغاء الحفلة المقررة والاحتفاظ بحقي في الملاحقة القضائية لكل من تثبت عليه تهمة ابتزازي والتشهير بي.

وإنني اذ اعتذر من كل الذين رغبوا في حضور حفلتي في كان، ودفعوا بدل بطاقاتها.. أؤكد لهم ان تقديري لمحبتهم لي واحترامي لهم ولفني هما اللذان دفعاني الى الغاء حفلة لم يكن هم متعهديها الا الاساءة والابتزاز».

نكتة اليوم

الماء

الزبون: ماذا أفعل لأبعد القشر عن شعري ؟

الحلاق: ابتعد عن المياه.

الزبون (بعد يومين): ارجوك تجد لي طريقة أخرى لانني اكاد أموت من العطش.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

مقياس الخطر!!

يتراجع الاطباء تدريجيا في موقفهم من النحافة ومن السمنة.. واشهر جمعية طبية في العالم، وهي الجمعية الطبية البريطانية اصدرت كتيبا عن النحافة تعترف فيه ان الاطباء.. ووسائل الاعلام بالغت كثيرا في الحديث عن اخطار السمنة..

وفي الكتيب ان الخطر الحقيقي على المرأة يبدأ عندما يتجاوز وزنها ٣٠٪ عن المعدل الطبيعي.. وعلى الرجل اذا تجاوز وزنه ٢٥٪..

والكتيب من تاليف الدكتور «دنيس كرادوك» عضو الجمعية البريطانية ويؤكد د. كرادوك ان الخطر ليس في السمنة بقدر ما هو في نوع الغذاء ونظامه.. وأهمية الرشاقة والنحافة تكمن في نظام غذائي صحي.. غني بالمواد الليفية.. فقير في المواد الدهنية.. مع برنامج منتظم للرياضة..

ويقدم الدكتور «كرادوك» نصائح اخرى.. منها التحذير من تلبية الدعوات المتعددة للغداء والعشاء.. خاصة بالنسبة لرجال الاعمال.. ولربات البيوت.. ثم يقدم طريقة سهلة يكتشف بها المرء ما اذا كان وزنه قد زاد عن المعدل الطبيعي.. وذلك ان يقبض بين اصبعيه على اللحم فوق منطقة الخاصرة.. فاذا تجاوز سمك اللحم سنتيمترين.. فمعنى ذلك ان وزن هذا الشخص قد تجاوز الحد.. او هو مقياس الخطر..

حاول.. حاول.. الا تقترب او تتجاوز مقياس الخطر.. ولا داعي للقلق بعد ذلك..

عبد الله باجبير

في سريلانكا يدمنون المضادات الحيوية

كولومبو - كونا: اعرب مسؤول سريلانكي عن اعتقاده امس بان مواطني بلده يتمتعون على ما يبدو بشهية مفتوحة غير عادية لعقار «الامبيسلين» اذ استهلكوا منه ٤٣,٥ مليون كبسولة خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي.

واوضح وزير الصحة الدكتور انجيث اتاباتوسبب هذه الشهية المفتوحة بقوله انها جاءت نتيجة ادمان السريلانكيين للمضادات الحيوية حتى للحالات المرضية البسيطة مثل الانفلونزا.

واشار الى ان هذا الميل للمضادات الحيوية اصبح «موضة».